

جــامعة اليرمـــوك

كـــلية الإعـــلام

قســـم الصــحافة

اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية

Dependence of Students' of Jordanian Universities on Electronics News Websites to Obtain Information on Political Issues

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

جامعة اليرموك

المملكة الأردنية الهاشمية

إعداد الطالب

خالد صلاح عبد الرحمن الحسين

2011938039

إشراف الدكتور

علاء الدين أحمد خليفة

الفصل الدراسي الثاني

2014

اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية

إعداد

خالد صلاح عبد الرحمن الحسين

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

جامعة اليرموك، اربد - الأردن

وافق عليها

د. علاء الدين أحمد خليفة.................................... رئيسا ومشرفا

أستاذ الصحافة – جامعة اليرموك

د.عزام العنانزة.. عضوا

أستاذ الصحافة – جامعة اليرموك

أ.د.إبراهيم أبو عرقوب.. عضوا

أستاذ الصحافة- الجامعة الأردنية

تاريخ تقديم الرسالة :..\..\ 2014

التفويض

أنا الطالب خالد صلاح الحسين أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: خالد صلاح الحسين

التوقيع: ....

التاريخ: ....

الشكر والثناء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد ..

ولو أنني أوتيت كل بلاغة .... وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر
لما كنت بعد القول إلا مقصرا .... ومعترفا بالعجز عن واجب الشكر

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما وجدت وما أوتيت وما كان لي من نصح وتوجيه وإرشاد لمن يستحق الشكر بمعنى عبارة الشكر والتقدير فإني أبدأ وأضع بصمة الشكر والتقدير إلى دكتوري الفاضل **علاء الدين أحمد خليفة الدليمي** المشرف على الرسالة والذي حرص أن تكون هذه الرسالة أنموذجا لكل الدراسات ....وكان بحق أخا وصديقا وأستاذا، تجاوز بوقته وجهده واجبات الإشراف ليثري الرسالة بعلمه وملاحظاته، فكانت على ما هي عليه الآن .

كما أن اللسان ليعجز والبيان ليحار في إعلان أسمى معاني الشكر والعرفان لأصحاب الأيادي البيضاء من أوقدوا لي نبراس المعرفة في دروب العلم أساتذتي الأفاضل وأخص بالذكر الدكتور حاتم علاونه والدكتور غالب شطناوي والدكتور عزام عنانزة والدكتور تحسين منصور والدكتور محمد هاشم السلعوس الدكتورة أسماء خضير وجميع أساتذتي الذين أمدوني بالعلم منذ أن بدأت الإعداد لهذه الرسالة، ولا أنسى لجنة المناقشة الدكتور عزام عنانزة والدكتور إبراهيم أبو عرقوب.

والشكر موصول إلى إخواني وزملائي وأصدقائي الأعزاء الذين بمساعدتهم استطعت انجاز هذه الرسالة، الذين جسدوا أرقى القيم والمعاني الإنسانية من وفاء وتعاون وإخلاص وهم : الأستاذ "علي الزينات"، الأستاذ" محمد محروم"، فؤاد الطاهات، مازن النعيمي، ميساء شباطات ،عثمان شبول.

وأولا وأخيرا لا يسعني إلا أن أقف احتراما وشكرا وتقديرا وامتنانا وإجلالا إلى أبي وأمي سندي في حياتي اللذين ما انفكا عن تقديم النصح والإرشاد لي، وايمانا مني بمعروفهما علي. والشكر موصول هنا لأسرتي الذين شد الله بهم أزري وكانوا نعم الأهل رعاية وعونا، كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى إخواني وأخواتي فإليكم جميعا أحبتي كل حبي واحترامي وتقديري..... شكرا...يا أهلـــي

وأخيرا أسأل الله تعالى أن يعينني على شكره وحمده وطاعته وأن ينعم علي بالعون والمقدرة على رد المعروف والجميل لكل من وقف إلى جانبي خلال هذه المرحلة والحمد لله رب العالمين .

الإهـداء

يا من أسأل الله أن ينزل على قبرك الضياء والنور والبهجة والسرور

وأن يجازيك بالإحسان إحسانا وبالسيئات مغفرة ورضوانا

وأن يأخذك من ضيق اللحود إلى جنات الخلود

يا من أردد اسمك بكل فخر واعتزاز

يا من أفتقدك في هذه اللحظات

يا من يرتعش قلبي لذكرك

يا من أودعتني لله أهديك هذا البحث: أختي لونـــا العكـــور

إلى جنات الخلد أخيتي ....

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان" **اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية"**

وأجيزت بتاريخ 2014/3/9م

أعضاء لجنة المناقشة		**التوقيع**
الدكتور : علاء الدين أحمد خليفة الدليمي	رئيساً	....
الدكتور :عزام عنانزة	عضواً	....
الأستاذ الدكتور: إبراهيم أبو عرقوب	عضواً	....

قائمة المحتويات

الفصل الثاني:
الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث:

تحليل النتائج ومناقشتها

قائمة الجداول

الملخص باللغة العربية

الحسين، خالد. اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن – إربد، 2014.

المشرف: د. علاء الدين أحمد خليفة

تصدت هذه الدراسة إلى مشكلة بحثية تعنى بالتعرف الى مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، وتبنت الدراسة الكشف عن دوافع المشاركة السياسية والعلاقة بين هذه المواقع والنشاط والوعي السياسي للعينة المنتقاة.

وتتأتى أهمية هذه الدراسة في أنها تشير إلى دلالات علمية حول المعرفة السياسية التي تكتسب وتلتمس من المواقع الالكترونية الإخبارية، بناء على عوامل شخصية وديمغرافية قد يكون لها علاقة في طريقة التماس المعلومات عموما والمعلومات السياسية على وجه الخصوص.

وتبنى الباحث الوصول إلى هذه المعلومات المنهج العلمي الدقيق في استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تبحث العلاقة بين وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي والذي يستهدف التعرف على الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موضوع معين، أما عينة الدراسة فتم اختيارها باستخدام العينة العمدية وبذلك تم تطبيق الدراسة على طلبة قسم العلوم السياسية سنة ثالثة ورابعة باستخدام أسلوب الحصر الشامل.حيث بلغ عددهم 346 طالبا وطالبة، وكان عددهم في جامعة اليرموك 135، والجامعة الأردنية 81، وجامعة مؤتة 130طالبا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانه تم تحكيمها واختبارها وبلغت نسبة ثباتها (88%)، وقد تم تحليل نتائجها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- حاز تعرض الطلبة للمواقع الإخبارية بسبب المصداقية والموضوعية على أدنى نسبة، وهذا من حيث التعرض بدرجة التقييم "كبيرة".
- كشفت النتائج أن أعلى متوسط حسابي لمظاهر الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بلغ (2.11) لإجابة" مشاركة الجامعات في

المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية" يليها في النسبة إجابة" تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة" وبلغ أدنى متوسط حسابي(1.98) لإجابة " تعزز ميلي ورغبتي بالمشاركة السياسية".

- تشير النتائج أن طلبة الجامعات الثلاث يعتمدون على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بتشكيل الوعي السياسي لديهم حيث جاءت إجابتهم على مساهمة المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بذلك بأعلى النسب والتكرارات، وبينت النتائج مجتمعة أن المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لا تساهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية حيث بلغت نسبة اعتمادهم 23.0%.

Abstract

Dependence of Students' of Jordanian Universities on Electronics News Websites to Obtain Information in Political Issues

Prepared By
Khalid Al Hussein
Supervisor
Aladdin Ahmed Khalifa

This study aims at recognizing the extent of Jordanian public university students on depending on the electronic websites in gaining political issues. This study Dependence the reasons upon political sharing factors and the relation between these websites and the political activities for the chosen sample. The importance of study derives from the scientific indications about the political knowledge which is gained from the electronic websites according to demographical and personal factors that has a way in getting information in general, and political data in particular.

The researcher Dependence the accurate scientific method by using the dependence theory in mass media, which discusses the relation between the communication means, social systems and organizations in the community itself. The study depends on the survey method that aims at recognizing the current facts which are related to a specific subject.

The intentional sample was chosen from three political departments from three public universities. The total number of the sample was (346) male and female students. Yarmouk University (135) males and females, Jordan University (81) males and females, and Mu'ta University (130) males and females. To achieve the aims of the study, a questionnaire was designed by the researcher, and validity was achieved. The reliability was (88%). The results of the study were analyzed by using the suitable statistical methods.

The study revealed the following results:

1. The students' notifying to websites gains the lowest rates because of credibility and subjectivity.
2. The results revealed the highest mean with (2.11) for the item " the university sharing in national occasions and political issues", while the lowest mean (1.98) for the answer of the item " my tend and desire in political sharing".
3. The results indicated that the students in the three universities depend on the Jordanian electronic websites to form their political awareness. The results also revealed that the Jordanian electronic websites don not contribute to increase the Jordanian students desire in joining the political parties.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمـة:

أتاح الإعلام الجديد سمات تفاعلية بين المرسل والمتلقي عبر وسائل الاتصال المختلفة، وهيئ هذا الإعلام الأشخاص عموما للتعبير عن آرائهم والمشاركة في طرح الرؤى في المجالات المختلفة، وأسهم في جانب كبير من مضامينه بتشكيل وعي سياسي ورأي عام إزاء قضايا مختلفة، وأثر تأثيرا بالغا في التحولات السياسية لاسيما في المنطقة العربية مؤخرا.

ولعبت المواقع الالكترونية بمختلف اتجاهاتها بتشكيل وعيا مجتمعيا يشارك فيه كل أفراد المجتمع دون أن يكون مقتصرا على فئات دون أخرى، وشجعت سمات هذا الإعلام الأفراد غير الفاعلين سياسيا فيما سبق من إعلام بأن يكونوا مشاركين في الفعاليات السياسية المختلفة، ويمكن القول بأنها أصبحت صوتا سياسيا للمواطن.

وأدوار هذا الإعلام الجديد تستند على مديات الحرية المتوفرة ضمن المواقع المختلفة لهذا الإعلام، والقدرة الكبيرة للأفراد للتعبير عن الرأي بمنتهى الحرية، إضافة إلى أن هذا الإعلام ساهم وبشكل كبير على تدعيم البرامج السياسية التي تنتقل من النخبة إلى وسائل الإعلام ثم إلى الجمهور، وليس من وسائل الإعلام إلى الصفوة إلى الجمهور مباشرة، ولذلك كان له الأثر الأكبر والفعال للتنشئة السياسية للجماهير.

تتصدى هذه الدراسة لمشكلة بحثية هدفها التعرف الى مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، والكشف عن مساهمة هذه المواقع في تكوين الثقافة السياسية وتشكيل الوعي السياسي الذي يعد الانطلاقة الأولى التي تدفع للمشاركة السياسية تبحث في العلاقة بين فاعلية المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية ودورها في صياغة الثقافة والفعل السياسي لطلبة الجامعات الأردنية ومدى اعتماد هذه الشريحة في تنمية اتجاهاتهم السياسية على تلك المواقع. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تُعنى بمحاولة التعرف الى فاعلية المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية وقياس مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية في تنمية معارفهم السياسية، وتم اختيار المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية نظرا إلى الدور الكبير الذي تلعبه وقدرتها على التأثير في الشباب وتشكيل ميولهم واتجاهاتهم السياسية.

وتنـاول الباحـث فـي الإطـار النظـري للدراسـة مفهـوم الإعـلام الجديـد وشـيوع وانتـشاره، وأشكاله من منتديات للحوار ومدونات ومواقع شخصية، وخصائص هذا الإعلام الجديد الذي يتميز باللاتزامنـة والتفاعليـة، وكـذلك تـم التطـرق إلـى أنـواع المواقـع الالكترونيـة علـى شـبكة الانترنـت، وتناول الباحث المواقع الالكترونية المتخصصة في التسويق السياسي والمواقع الإخبارية والمواقع الاجتماعية من فيسبوك وتوتير ويوتيوب ومميزاتها وسماتها الخاصة، وكذلك الإشكاليات الأخلاقية للإعلام الجديد والانعكاسات المختلفة على مستخدمي الإعلام الجديد، وتـأثير المواقع الالكترونية حسب نظريات ثراء وسائل الإعلام والمشاركة الديمقراطية وأخيرا المواقع الالكترونيـة مـن منظـور إعلامي اتصالي.

بينما تناول المبحث الثاني من هذه الدراسة الوعي السياسي، فتم بالتعرف إلى مفهومه و تنـاول أشـكال الـوعي الـسياسي بـشقيه الفـردي والجمـاهيري، وأدوات تكـوين الـوعي الـسياسي مـن الأسرة وجماعات الرفاق والمؤسسات التعليمية، ثم تطرق الباحث إلى أهمية الوعي السياسي و الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي، ومبررات الحاجة للوعي السياسي، ودور الجامعة في تشكيل الوعي السياسي، والمرور بأهداف مجلس الطلبة، وأخيرا تم تناول المضامين الإخبارية في المجال السياسي.

وتناول الباحث في الشق الميداني بطاقة تعريفية عن المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية من حيث النشأة والتطور والاتجاه والجمهور المستهدف من خلال مقابلة علمية أجراها الباحث مع المشرفين على هذه المواقع والقائمين عليها.

فيما تصدى الباحث في الدراسة الميدانية إلى اعتماد منهج المسح وهو من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، واستخدمت هذه الدراسة صحيفة الاستقصاء (الاستبيان) حيث تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك لقياس المتغيرات والأبعاد التي تحقق أهداف هذه الدراسة، وقد أوصى الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات أتت بها مخرجات الدراسة عن المواقع الالكترونية الإخبارية وذلك من خلال البيانات والمعلومات التي جاءت من الدراسة النظرية والعملية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف الى مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية الحكومية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، والكشف عن مساهمة هذه المواقع في تكوين الثقافة السياسية وتشكيل الوعي السياسي الذي يعد الانطلاقة الأولى التي تدفع للمشاركة السياسية وهي من تبحث في العلاقة بين فاعلية المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية ودورها في صياغة الثقافة والفعل السياسي لطلبة الجامعات الأردنية ومديات اعتماد هذه الشريحة في تنمية اتجاهاتهم السياسية على تلك المواقع، لذلك جاءت هذه الدراسة لتجيب عن تساؤلاتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تُعنى بمحاولة التعرف الى فاعلية المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية وقياس مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية في تنمية معارفهم السياسية، وتم اختيار المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية نظرا إلى الدور الكبير الذي تلعبه وقدرتها على التأثير في الشباب وتشكيل ميولهم واتجاهاتهم السياسية، وكما تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تبحث التماس المعلومات السياسية لدى الشباب الجامعي في الأردن عن طريق هذه المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية، إذ أنه يوجد نقص بتناول هذا الموضوع بحكم حداثته فكان مهما إجراء هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

1- التعرف الى مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية وتشكيل وعيهم السياسي وبناء معارفهم السياسية.

2- الكشف عن الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية والتعرف الى الأنشطة السياسية التي نالت اهتمام الطلبة عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية.

3- التعرف الى مدى تأثير المتغيرات الشخصية (كالنوع، العمر، التخصص) على طلبة الجامعات الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية.

4- الكشف عن اهتمامات طلبة الجامعات الأردنية في القضايا السياسية على المستوى العالمي والعربي والمحلي.

5- التعرف الى المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية التي يتابعها طلاب الجامعات الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية.

6- الكشف عن دور المضامين السياسية في دفع طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية الفاعلة في المشهد السياسي الأردني.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي :
"ما مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس معلوماتهم نحو القضايا السياسية ؟"

وينبثق عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية :

1- إلى أي مدى تؤثر المتغيرات الشخصية (كالنوع، العمر، التخصص) على طلبة الجامعات الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية؟

2- ما هي المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية التي يتناولها طلاب الجامعات الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية؟

3- ما أسباب تعرض طلبة الجامعات الأردنية للمواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية؟

4- ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي؟

5- ما هي الاهتمامات و الأنشطة السياسية التي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية جراء تعرضهم للمواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية؟

6- ما هي اهتمامات طلاب الجامعات الأردنية في القضايا السياسية على المستوى العالمي والعربي والمحلي ؟

7- ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل المعرفة السياسية ؟

8- ما مظاهر الاستفادة من المضامين السياسية في دفع طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية الفاعلة في المشهد السياسي الأردني؟

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

التماس المعلومات : تعرف نظرية التماس المعلومات بأنها "إحدى النظريات الإعلامية التي تدرس سلوك الأفراد في سعيهم للبحث عن المعلومات، من وسائل الإعلام مما يجعلها ترتبط بصورة كبيرة بتلك الوسائل، التي تعطي للأفراد مساحة من الحرية والتحكم في عملية البحث"(توفيق، شريهان محمد، العوامل المؤثرة في التماس المعلومات السياسية من شبكة الانترنت، دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أسيوط، 2009م).

الاعتماد على وسائل الإعلام: وتعرف بأنها " ويعنى بها درجة أهمية وسيلة بعينها للأفراد كمصدر للمعلومات عن الأحداث والقضايا المُثارة وخاصة في حالة وقوع أزمة أو كارثة تمس المجتمع أو النظام الاجتماعي، وتقوم هذه النظرية على الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثارا قوية ومباشرة وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة"(مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلى أحمد، الاتصال ونظراته المعاصرة، الدار المصرة اللبنانية، 1998م).

النشاط السياسي: "هو من تتوافر فيه بعض الشروط الهامة مثل عضوية منظمة سياسية، والتبرع لمنظمة أو مرشح، حضور الاجتماعات السياسية بشكل متكرر، المشاركة في الحملات الانتخابية، وتوجيه رسائل بشأن قضايا سياسية للمجلس النيابي ولذوي المناصب السياسية أو للصحافة ولوسائل الإعلام، والحديث في السياسة مع أشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد"(علي، ناصر محمود رشيد الشيخ، دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، 2008م).

المعرفة السياسية :"عملية فهم ووعي الأفراد أو المجتمعات بقضايا سياسة مختلفة يؤثر بعضها على الآخر وتشير إلى التمييز بين مجتمع سياسي وآخر أو بين فترة زمنية وأخرى بالنسبة للمجتمع الواحد، وتؤثر في التطور المجتمعي والأفراد، وهي أحد مراحل المشاركة السياسية من حيث معرفة الشخصيات السياسية ذات الدور السياسي في المجتمع على المستوى المحلي والوطني "(زهرة، 2008م، ص85).

الوعي السياسي : "هو مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ الأساسية التي تتيح للفرد ان شارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته وتحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها، ويدفعه إلى التحرك من أجل تطوير مجتمعه"(أبو ساكور، تيسير عبد الحميد ، دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مجلد4، عدد1، 2009م)

الاهتمام السياسي: "هو متابعة القضايا العامة وعلى فترات مختلفة تطول أو تقصر، بالإضافة إلى متابعة الأحداث السياسية، حيث يميل بعض الأفراد إلى الاشتراك في المناقشات السياسية مع أفراد عائلاتهم أو بين زملائهم في العمل وتزداد وقت الأزمات أو الحملات الانتخابية" (علي، ناصر محمود رشيد الشيخ، دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، 2008م).

المواقع الإخبارية الالكترونية : "مجموعة من النوافذ والصفحات على شبكة الانترنت تعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد بالأغلب على وكالات الأنباء أو مراسلين خاصيين بالموقع، إضافة إلى نشر المقالات بهذا الموقع أو نقلا عن مواقع أخرى وقد تعهد بعضها إلى بروتوكولات مع قواعد أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى" (تلاحمه، ثائر محمد، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012م).

الرأي العام: عرفته حميدة سميسم بأنه" الرأي السائد الذي ينبع من الأفراد وغايته الجماعة(الجماهير)، بعد السؤال والاستفهام والنقاش تعبيرا عن الإرادة والوعي، تجاه أمر ما، في وقت معين، ويشترط موافقته للشريعة والسير بحدودها، من أجل تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وترتبط اتجاهاته بالولاء القومي والوطني والديني لأفراد الأمة"(الموسى، 2009، ص220).

الاتجاه: وقد عرفه Fedler بأنه "نزعة الإنسان للاستجابة إلى حادث أو فكرة أو قضية معينة بطريقة محددة سلفا، قد تكون ايجابية مؤيدة أو سلبية معارضة، أو محايدة (مصدر سابق، ص223).

النظريات المستخدمة:

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يعد (ميلفين ديفلر و ساندرا بول روكيتش) مؤسسا نظرية الاعتماد، وقد حددا الهدف الرئيسي، بالكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام أحيانا آثار قوية ومباشرة وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما(أبو أصبع،2006،ص226)، وقد استخدما مصطلح "المعلومات" إشارة إلى إنتاج وتوزيع كل أنواع الرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام، إضافة إلى بيان علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، حيث يمكن أن تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو أحد أجزاءها من راديو وتلفزيون وسينما ومجلات(مكاوي والسيد،1998،ص314) وحديثا ومع ظهور شبكة الانترنت ودخول عصر الثورة الالكترونية والرقمية أصبحت المواقع الالكترونية أحد أنظمة وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الأفراد.

وقد فسر الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل، فكل من المؤسسات والاتصال لا يستطيع انجاز عمله أو هدفه دون الاعتماد على الآخر، وفي نفس الوقت فان هذه العلاقات المتبادلة تفسر أسباب وكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال وتأثرهم بها (العبدالله، 2006،ص186-188)، وتكمن قوة وسائل الإعلام في سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الأفراد والمجموعات والمنظمات والنظم الاجتماعية لتحقيق أهدافها، وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد، فالحكومات الحديثة التي ترغب في الاتصال بمواطنيها، والمؤسسات التي ترغب في الاتصال بعملائها المحتملين لا يستطيعون الاعتماد على الاتصال الشخصي بشكل وحيد أو أساسي، فهي تعتمد على وسائل الإعلام لعمل الربط أو الاتصال للجمهور المستهدف وفي نفس الوقت تتحكم وسائل الإعلام في المعلومات وموارد الاتصال التي تحتاجها المنظمات السياسية لكي تؤدي وظائفها بكفاءة (صلوي،2013، ص29) .

وقد حدد مكاوي علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام بركيزتين أساسيتين هما:

الأهداف: حيث يعتمد الأفراد والجماعات على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات وذلك لتحقيق أهدافهم الشخصية والاجتماعية والعكس صحيح.

المصادر: حيث يسعى الأفراد والمنظمات إلى مصادر مختلفة لتحقيق أهدافهم وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يحاول الأفراد الوصول لبلوغ أهدافهم(مكاوي والسيد،1998،ص 314-315).

- كما يذكر الموسى- أن هذه النظرية تقوم بتحقيق تأثيرات ثلاث يرى(little john) أن هذه النظرية تقوم بتحقيق تأثيرات ثلاث من خلال اعتماد الأفراد عليها وهي المعرفية، الوجدانية، والسلوكية، حيث تشمل التأثيرات المعرفية على ما يشعر به الفرد من غموض تجاه بعض القضايا يدفعه إلى البحث عن معلومات جديدة تلبيها وسائل الإعلام عادة، ومن الآثار المعرفية لوسائل الاعتماد تكوين الاتجاه، فالأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين اتجاهاتهم نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع، أما التأثيرات الوجدانية فتلعب دورا هاما في اتخاذ الفرد موقفا من قضية ما، وترتبط ببعض المصطلحات مثل المشاعر والعواطف، حيث حدد ديفلير وروكيتش هذه الآثار بالفتور العاطفي أو اللامبالاة والخوف والقلق والدعم المعنوي والاغتراب، وأخيرا التأثيرات السلوكية حيث يقوم الأفراد باختيار المعلومات وتحليلها بالشكل الذي يناسب احتياجاتهم النفسية والاجتماعية، فيتصرف الفرد بطريقة تختلف عن تصرفاته السابقة بناء على اعتماده على المعلومات المستمدة من وسائل الأعلام، ووفقا لديفلير وروكيتش فقد حددا التأثيرات السلوكية بالتنشيط والخمول(الموسى، 2009، ص205).

وفي هذه الدراسة تعد هذه النظرية مناسبة للكشف عن علاقة وسائل الإعلام بالنظام السياسي وذلك بهدف معرفة الاعتماد المتبادل بينهما، فقد أشار مؤسسا النظرية أن النظام السياسي يعتمد على موارد وسائل الإعلام لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

1- "زيادة وتدعيم القيم والمعايير السياسية مثل الحرية، المساواة، إطاعة القوانين.
2- الحفاظ على النظام السياسي وتحقيق التكامل الاجتماعي من خلال بث روح الإجماع وتكوين الرأي العام.
3- تدعيم الشعور بالمواطنة لتنفيذ الأنشطة الأساسية مثل المشاركة في التصويت الانتخابي.
4- التحكم وكسب الصراعات التي تقع داخل السيادة السياسية مثل صراعات الأحزاب أو الصراعات بين النظام السياسي ونظم اجتماعية أخرى".

ومن جهة أخرى تعتمد وسائل الإعلام على النظام السياسي لتحقيق الأهداف التالية :

"اكتساب الحماية التشريعية والقضائية والتنفيذية.

الحصول على معلومات رسمية وغير رسمية لتغطية الأخبار

تحقيق عائد من الإعلانات السياسية في أوقات الانتخابات"(مكاوي والسيد،1998،ص 317-319) .

نظرية التماس المعلومات:

برز في أواخر الستينات والسبعينات في ميدان البحث الإعلامي ما يعرف بنظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام والاتصال وتشتمل على عدة مداخل منها نظرية التماس المعلومات، وتعتبر هذه النظرية متأثرة بأعمال (westly& barraow) سنة 1959م وبالأعمال التي ركزت على الجوانب الانتقائية للتعرض والتي أشار إليها (pirlo) سنة 1960م(العبدلله،2006،ص275-276).

تركز هذه النظرية على سلوك الفرد في سعيه للبحث عن المعلومات من وسائل الإعلام مما يجعله في هذه الحالة يرتبط بصورة كبيرة بتلك الوسائل، بحيث تعطيه مساحه من الحرية والتحكم في هذه العملية، وبذلك تبنى هذه النظرية على وجود محفزات ومنبهات تدفع الفرد للبحث عن المعلومات لمواجهة مشكلة ما أو تعزيز مشكلات سابقة بهدف القدرة على التعامل مع الموقف الجديد(صلوي ،2012،ص 34). كما تقوم هذه النظرية على مبدأ اعتبار الاتصال بمثابة "عملية " تستهدف معالجة المعلومات التي تعتمد على ما يقوم به الفرد من أفعال إثناء قيامه بعملية الاتصال، وفي مثل هذه الحالة فان الاهتمام الأول الذي يبديه الإنسان يتمثل في التحري عن المعلومات ومعرفة كميتها التي وردت في إحدى الوسائل الإعلامية، ثم القيام بقياس هذه المعلومات والتي تساهم في إزالة الغموض والعمل على توضيح وتبسيط المعلومات والحقائق وبالتالي رفع المستوى المعرفي والثقافي (العلاق ، 2010،ص90).

أما فيما يتعلق بنوع المعلومات التي يبحث عنها الفرد فقد يستخدم ما أطلق عليه (دونهيو) (إستراتيجية البحث المجازف) والتي تعتمد على مصدر معين أو على عدة مصادر أساسية، أو بإتباع كل ما يستطيع الفرد جمعه من معلومات، ثم يتم تصنيف هذه المعلومات وتحليلها وربطها بالخبرة السابقة للفرد، فقد حددت هذه النظرية أنواع مصادر المعلومات الرسمية مثل : وسائل الإعلام، أو الكتب، أو الخبراء والمصادر غير الرسمية مثل الإقران والجماعات المرجعية(توفيق، 2009،ص 34).

العوامل المؤثرة على نظرية التماس المعلومات ومعالجتها :

1- بنية المجتمع في كيفية وطريقة استعمال الفرد لوسائل الإعلام والاتصال من اجل الحصول على المعلومات، ومثال ذلك شخص في أوروبا الغربية لا يمكن أن يبحث عن معلومات بطريقة شخص أخر في غرب افر يقيا وأواسط آسيا.

وتؤثر بنية المجتمع بشكل كبير على استخدامات الأفراد لوسائل الإعلام والاتصال بغية التماس المعلومات، حيث يؤثر نوع الوسائل المستخدمة في مجتمع ما على تفضيل الأفراد لوسيلة أو وسائل معينة كمصدر للمعلومات، كما لاحظ بعض الباحثين أن بنية المجتمع تعتبر عنصرا أساسي في السيطرة على المعلومات، فمن خلال تحديد ظروف وسائل الإعلام تميل بنية المجتمع إلى تكوين طريقة استخدام الأفراد لوسائل معينة، وتفضيلاتهم النسبية لبعض الوسائل على غيرها (مكاوي والسيد ، 1998، ص338).

2- طريقة وكيفية اختيار الأفراد لوسائل الاتصال من اجل الحصول على المعلومات، ومثال ذلك من يفضل الإذاعة أو التلفزيون وهناك آخر يفضل الصحف او محركات البحث ولذا سوف تختلف النتائج عند كلا الطرفين(صلوي، 2013، ص34).

وقد لاحظ بعض أنصار هذه النظرية أن هناك عوامل عديدة يمكن أن تؤثر على اختيار الأفراد للرسائل الإعلامية والاتصالية التي يتعرضون لها، وكذلك استخدام المعلومات في تدعيم الاتجاهات الحالية، وابرز هذه العوامل تتمثل في إمكانية توظيف المعلومات لخدمة أهداف محددة، أو إشباع حاجات أساسية في موضوع معين، أو البحث عنها لمجرد الترفيه والتسلية، أو بسبب الحاجة للتنويع أو بسبب سمات الشخصية(مكاوي والسيد، 1998،ص 337).

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1- دراسة الطاهات، الدبيسي (2013) بعنوان" دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية".

هدفت الدراسة التعرف الى معدلات استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، والكشف عن العوامل المؤثرة في تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الطلبة، ومستوى منافسة شبكات التواصل الاجتماعي لوسائل الإعلام التقليدية باعتمادها مصادر للأخبار والمعلومات.

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي عن طريق القيام بمسح الرأي العام بالجامعات الأردنية باستخدام أداة الاستبيان، بهدف التعرف الى الآراء والأفكار لدى الطلبة، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية جميعهم حيث يبلغ عددهم (240123) طالبا وطالبة، حيث تم تطبيقها على عينة عددها (300) مفردة تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيط (القرعة) مستخدمين أسلوب التوزيع المتساوي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وأن تلك الشبكات أصبحت مصدرا من مصادر حصولهم على المعلومات والأخبار والتي من شأنها التأثير على الرأي العام، ومنافسة وسائل الإعلام التقليدية والصحف الالكترونية، وكان بعض معلوماتها ايجابيا يعزز الروح الوطنية والولاء والانتماء، والبعض الآخر سلبيا مثل محاولة ربط الأحداث الجارية في الدول المجاورة بالوضع الداخلي، والتشكيك في مصداقية ما تبثه وسائل الإعلام الوطنية الرسمية وشبه الرسمية، والتحريض على التظاهر أو الاعتصام أو الإضراب، واستخدام العامل الديني لإثارة سلوك أفراد المجتمع، أو الدعوة لمقاطعة الأنشطة والفعاليات التي تدعو إليها الحكومة.

2- دراسة أبو ظهير (2012) بعنوان "استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية".

هدفت الدراسة التعرف الى مدى استفادة فئة الطلبة من الانترنت في مجال تعزيز قدراتهم الصحفية، والمجالات التي تستخدم فيها، بالإضافة إلى اكتشاف المشكلات التي تعيق تلك الاستفادة، وصولا إلى بلورة الاستخدام الأمثل للانترنت في رفد العملية التعليمية والتوعوية في مجال الصحافة من قبل الطلبة .وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام أداة

الاستبيان، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الملتحقين بقسم الصحافة في جامعة النجاح من ذكور وإناث، وقد بلغ عددهم(185) طالبا وطالبة، بأسلوب (الحصر الشامل). ومن أبرز نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين يستخدمون الانترنت بدرجة أعلى من وسائل الإعلام الأخرى ، ويحققون فائدة كبيرة في مجال دراستهم الصحفية والعمل على زيادة وعيهم، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يرون أنه بالإمكان الاستفادة من الانترنت في تطوير قدراتهم الصحفية، سوا كانت بتصفح المواقع المختلفة، أم من خلال الحصول على فرص تدريب ونشر موادهم الصحفية.

3 - دراسة التلاحمة (2012) بعنوان" حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت".

هدفت الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، إذ أن هذه المواقع خاضعة بشكل رئيسي لسيطرة حارس البوابة، الذي يديرها وفق أسس مختلفة تندرج تحت السياسة الإخبارية. تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة التفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ومحاولة تفسيرها من خلال تصنيفها وتحليلها والوصول إلى تعميمات بشأنها. واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة الموزعة على عينة عشوائية من حراس البوابة الالكترونية للمواقع الإخبارية الفلسطينية التي بموجبها تم جمع البيانات عن المتغيرات كما توجد في المواقع، وتمثل مجتمع الدراسة في حراس البوابة الالكترونية للمواقع الإخبارية الفلسطينية والبالغ عددها (102) موقعا إخباريا، وتم اعتماد أسلوب سحب العينة الاحتمالية، وتم اختيار نوع العينة العشوائية البسيطة. وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بنشر مواد سياسية واجتماعية فيما أشارت النتائج بالمقابل إلى انخفاض نشر هذه المواقع للمواد الاقتصادية والترفية والتسلية. إضافة إلى انخفاض بصورة عامة في مدى التفاعلية بين الزوار في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعدم توفير بعض الإمكانيات من قبل حارس البوابة مثل غرف الدردشة خاصة بالموقع، بالمقابل أشارت النتائج إلى ارتفاع في إتاحة خاصية إبداء الرأي من قبل زوار المواقع وإن هذه الخاصية تخضع لرقابة عالية من قبل حارس البوابة .

4- دراسة الرعود(2012) بعنوان" دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين".

هدفت الدراسة التعرف الى دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي

التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (342) مفردة تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

جاء المجال الثاني مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول بموسط حسابي مقداره(2،75). جاء المجال الثالث التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ(2،68).في حين جاء في المجال الأول التهيئة والتحريض على الاحتجاجات في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي مقداره (2،67). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه المجالات قد ساهمت في التغيير السياسي في مصر وتونس بنسبة بلغت(8،52%).

5- دراسة عابد (2012) بعنوان" دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي دراسة وصفية تحليلية".

هدفت الدراسة إلى متابعة تطور الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى الشعوب عامة، والشعب الفلسطيني خاصة، وطرح قضاياه الاجتماعية والسياسية، وتأتي هذه الدراسة التي تنتمي إلى البحوث الوصفية لتدرس واقع شبكات التواصل الاجتماعي، وكيفية تناولها للأحداث والظواهر، والمواقف، والآراء وتحليلها وتفسيرها لمعرفة تأثيرها على الرأي العام الفلسطيني، ومدى قدرتها على أحداث تغيير اجتماعي سياسي، وذلك بغرض الوصول إلى استنتاجات تفيد الواقع، أملا بتصحيحه أو تحديثه أو استكماله أو تطويره. وتم استخدام المنهج المسحي،باستخدام الاستبيان حيث وزعت على عينة مكونة من (500) طالب وطالبة من طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وهم من أكثر الفئات المجتمع الفلسطيني استخداما للانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعي.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما هو البريد الالكتروني، ويتم ذلك في المنزل في حدود ثلاث ساعات يوميا، وأن مدى الثقة بهذه الشبكات الاجتماعية متوسط، وأن لا تأثير لكل من متغيري الجنس والسكن على دور تلك الشبكات في تعبئة الرأي العام سياسيا واجتماعيا، في حين أظهرت الدراسة عن وجود تأثير لكل من متغيري الجامعة والتخصص العلمي في تعبئة الرأي العام السياسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية، وقد أشارت النتائج أيضا إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر وسيلة اتصال فعالة بين الشباب الجامعي الفلسطيني.

6- دراسة العلاونة (2012) بعنوان" دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري دراسة ميدانية على النقابيين في إربــد"

هدفت الدراسة التعرف الى دور مواقع التواصل الاجتماعي، في حفز المواطنين الأردنيين للمشاركة في فعاليات الحراك الجماهيري، باستخدام منهج المسح الإعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي، على عينة بلغت (296) مفردة، من النقابيين في مدينة إربد، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

أن ما نسبته (74,7%) من النقابيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، و (24,3%) منهم يستخدمونها لأنها تتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية. وأن (50,6%) من النقابيين يستخدمون الفيسبوك و(27,1%) يستخدمون تويتر، وأن دوافع استخداماتهم لهذه المواقع تتمثل بأنها تسمح بالتواصل مع الأصدقاء بنسبة (28,5%)، وتتيح الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية مطلقة بنسبة (21,8%). كما بينت النتائج أن (56,6%) من النقابيين يشاركون (دائماً وأحياناً ونادراً) في الحراك الجماهيري الذي يطالب بإجراء الإصلاح والتغيير في الأردن، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

تصدرت المطالبة بإصلاحات دستورية قائمة موضوعات الحراك الجماهيري، التي يشارك بها النقابيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وحصلت على ما نسبته (14,4%)، تلتها المطالبة بإصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية بنسبة (14,1%). وأوضحت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السمات الديموغرافية للنقابيين وبين المشاركة في الحراك الجماهيري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

7- دراسة الشامي (2011) بعنوان "مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى في خان يونس".

هدفت الدراسة التعرف الى مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، واستخدم الباحث المهج الوصفي للتعرف على مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، باستخدام الاستبيان الذي طبق على مجتمع الدراسة المكون من (469) مفردة من طلبة جامعة الأقصى، وقد تم توزيع العينة بين 153 طالب و 316 طالبة، أي بواقع 0،05% من أفراد مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

بلغت الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني ما نسبته (66،9%)، ومجال النشاط السياسي حصل على نسبة (73،5%)، تليه مجال المعرفة السياسية وحصل على نسبة (63،7%)، ثم مجال الاهتمام السياسي الذي حصل على نسبة(63،6%). وقد صنف الشباب الفلسطيني بين مستويين من المشاركة السياسية، مستوى نشيط سياسي، وشكل أكثر من نصف مجتمع الدراسة، ومستوى غير نشيط سياسيا، وقد شكل أكثر من الثلث. وتوجد علاقة بين مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وبعض المتغيرات: كالنوع الاجتماعي، دخل الأسرة، الانتماء التنظيمي، نوع الكلية، الحالة الاجتماعية، ولا توجد علاقة لمستوى المشاركة السياسية تبعا لمكان السكن. كما أكدت الدراسة أن الانتماء الحزبي هو أفضل أشكال المشاركة السياسية عند الشباب الجامعي الفلسطيني.

8- دراسة عبد الباري (2011) بعنوان" مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري".

هدفت الدراسة إلى معالجة العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية على الانترنت ومستقبل الصحافة المطبوعة في مصر، باستخدام منهج المسح لعينة عمديه من الجمهور المستخدم لشبكة الانترنت قوامها (250) مفردة، وبلغ معدل الاستجابة221مفردة بنسبة(88،4%) . ومن أهم نتائج الدراسة تصفح 164 مفردة بنسبة (74،3%) للمواقع الإخبارية بشكل دائم ومستمر مقابل 57 مفردة بنسبة (25،7%) كانت تفضل مشاهدة القنوات الفضائية بدلا من المواقع الإخبارية، وقد أعرب 54،3% من المبحوثين عن اعتقادهم بأن المواقع الإخبارية أكثر مصداقية من الصحف المطبوعة وذلك باختبار معايير المصداقية التالية: الدقة، الفورية، جودة المحتوى، وقد أسفرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات عن وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين تعدد محتوى المواقع الإخبارية ومدى إقبال الجمهور على قراءة الصحف المطبوعة، كذلك لوحظ علاقة ارتباطيه ايجابية بين المستوى المعرفي للجمهور باستخدام الانترنت وتشكيل اتجاه هذا الجمهور نحو مصداقية المواقع الإخبارية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المصداقية في محتوى المواقع الإخبارية في تطور مستمر.

9- دراسة أبو ساكور (2009) بعنوان" دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي".

هدفت الدراسة التعرف الى دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي في فلسطين، وذلك من خلال التعرف على أثر بعض المتغيرات، وهي متغيرات:

الجامعة، الجنس، مكان السكن، المستوى الدراسي للطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تم اختيار عينة عشوائية من الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية، وهي: جامعة الخليل، جامعة البوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس، جامعة بيت لحم، حيث بلغت العينة (1150) دارسا ودارسة، ولتحقيق الغرض العلمي من الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه وكانت أداة للدراسة. وقد خلصت الدراسة إلى أن دور الجامعات في تنمية الوعي السياسي والقيام بنشره لدى الشباب الجامعي كان متوسطا، بحيث حصلت جامعة بيت لحم على المرتبة الأولى، تليها جامعة الخليل، تليها جامعة القدس المفتوحة، تليها جامعة القدس، وأخيرا جامعة البوليتكنك فلسطين. وكانت أبرز الأدوار التي تساهم في تنمية الوعي السياسي هي إتاحة الفرصة للطلبة لعقد ندوات ومهرجانات ذات طابع وطني لترسيخ روح الانتماء لديهم والعمل على توعيتهم سياسيا، وإقامة المعارض، وجاء في المرتبة الثانية مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية، وفي المقام الثالث تعزيز الهوية الفلسطينية من خلال انتخابات مجالس الطلبة، وأخيرا طرح الجامعة لمساق إجباري في العلوم السياسية والقضية الفلسطينية.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة بيكر وآخرون (2011) بعنوان (New Media, Micro Mobilization, and Political Agenda Setting: Crossover Effects in Political Mobilization and Media Usage).

وهي دراسة حالة تهدف التعرف الى دور الإعلام الجديد متمثل بالتقنيات الجديدة مثل (الرسائل الفورية، اليوتيوب، ومواقع الشبكات الاجتماعية) في التعبئة السياسية للأفراد والمجموعات الصغيرة، عن طريق إجراء فحص للعديد من العوامل الحيوية التي يمكن أن تفسر نجاح عملية التعبئة السياسية .

أجريت الدراسة في هولندا عام 2007م، مزامنة مع ثورة طلاب المدارس الثانوية ضد القاعدة المعروفة باسم (1040)، حيث أظهرت الدراسة انه خلال هذه الثورة فضل الطلاب تفضيل أنواع معينة من التقنيات، مثل الرسائل الفورية ومواقع الشبكات الاجتماعية واليوتيوب وذلك لحشد أنفسهم كمجموعات، وبالتالي تقسيم أنفسهم وإقامة الاتصالات مع الآخرين، حيث كانوا الطلاب يستخدمون هذه التقنيات لتقديم المنشورات للإعلان عن الهجمات على المدارس، وذلك بسبب سرعة تحميل ونقلها بينهم وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

سهولة تشكيل وحشد المجموعات الصغيرة من الأفراد باستخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك بسبب السرعة والسهولة في التنظيم من خلال التواصل فيما بينهم بسهولة، إضافة إلى إمكانية ربط هذه التقنيات في عملية التعبئة السياسية. كما يمكن لعملية التعبئة السياسية من خلال التقنيات الحديثة أن تولد مفاجآت تعمل على إحداث تغييرات إستراتجية لصناع القرار والسياسات لديهم. وتساعد هذه التقنيات الحديثة الأفراد من تقاسم الخبرات والفهم المشترك فيما بينهم مما يساعد على توسيع القضية والمجموعات المشتركة في التعبئة السياسية. وبينت أهمية وسائل الإعلام الحديثة في تعزيز اطر تشكيل المجموعات الصغيرة والتعبئة مما قد يكسبهم سلطة معينة تقوي وتدعم موقفهم في إطار عملية التعبئة السياسية.

2. دراسة ليتيان وآخرون (2010) بعنوان" THE ROLE OF TWO NEW MEASURES OF MEDIA USE IN POLITICAL SOCIALIZATION RESPONSES OF YOUTH"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب للإعلام التفاعلي في التنشئة والمشاركة السياسية لديهم، في محاولة لرسم خارطة لعملية التنشئة السياسية التي تربط وسائل الإعلام الحديث بالسياسة من خلال المعرفة السياسية والتفاعلية والمشاركة السياسية، ومدى تفاعل شباب الولايات المتحدة الأمريكية وكانت هذه الدراسة على خلفية الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2008م.

وهذه الدراسة من الدراسات المسحية حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات لهذه الدراسة، وتم توزيعها على عينة مكونة من (645) مفردة بين سن 12-20 وقد تم توزيعها من خلال الانترنت من قبل شركة سينوفت وهي شركة أبحاث للمسح. وقد خلصت هذه الدراسة على عدد من النتائج أهمها:

كشفت الدراسة عن مزايا وفائدة الإعلام الحديث ودوافع استخدام وسائل الإعلام الحديثة، كما أشارت إلى أن استعمالها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة السياسية عند الشباب الأمريكي. وأظهرت الدراسة من خلال نظرية الاستخدامات و الاشباعات الفروقات في الدوافع التي تعمل على استخدام الشباب لوسائل الإعلام الحديث. وأثبتت الدراسة الفرضية التي تقول على أن استخدام وسائل الإعلام الحديث لها ميزة التفاعل السياسي، وكما أكدت الدراسة على استخدام وسائل الإعلام الحديث للترفيه بشكل كبير والتي تعتبر جزء من أجزاء عملية التنشئة لدى الشباب.

3. دراسة كيم و جان (2007) بعنوان" NEW AND OLD MEDIA USES AD POLITICAL ENGAGEMENT AMONG KOREAN ADOLESCENTS"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات وسائل الإعلام الحديثة بين الشباب الكوري والتعرف على مشاركاتهم السياسية بما يشمل المعرفة السياسية والحوار السياسي والمشاركة السياسية. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي من خلال الاستبيان كأداة للدراسة، على عينة من المدارس المتوسطة والثانوية في مدينة غوانجغو الكورية الجنوبية مقدارها (317)، حيث كان متوسط أعمار المبحوثين 16،5، فكان عدد الذكور (159) وعدد الإناث(158) وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها :

أن استخدام الشباب الكوري للمضامين السياسية في وسائل الإعلام الحديثة والقديمة لإشباع حاجاتهم ورغباتهم السياسية والترفيه، وأنهم أكثر انخراطا في المجال السياسي عند استخدام المحتويات السياسية من وسائل الإعلام الحديثة. وقد أوصت الدراسة على أن هناك العديد من النظريات التي تحتاج إلى البحث كمقارنة استخدام وسائل الإعلام الحديثة وفيها المواقع الالكترونية كعامل أساسي في المشاركة السياسية لدى الشباب الكوري. وقد أظهرت الدراسة أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر استخداما للغة الكورية والذي بذلك يحافظ على الهوية الكورية في ظل انتشار وسائل الإعلام الحديثة، ومع ذلك فإن الشباب الكوري لا يعتمدون عليه بشكل كبير في الحصول على معلوماتهم السياسية على عكس الصحف التي كان لها تأثير كبير في فعاليتهم ومشاركتهم السياسية. وأشارت الدراسة إلى أن استخدام الشباب الكوري لوسائل الإعلام الحديثة بسبب إشباع حاجاتهم ورغباتهم السياسية للتعرف على ما يحدث في البيئات السياسية محلية كانت أو وطنية، كالتصويت في الانتخابات والترفيه، والتفاعل الاجتماعي.

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

في ضوء عرضنا للدراسات السابقة حول اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية نجد أن الدراسات السابقة تتفق في أن شبكة الانترنت أصبحت مصدرا هاما من مصادر الحصول على الأخبار والمعلومات والتي من شأنها التأثير على الرأي العام، كما جاء في دراسة الطاهات. إضافة إلى أن غالبية المبحوثين يستخدمون الانترنت بدرجة أعلى من وسائل الإعلام الأخرى وهذا ما بينته دراسة أبو ظهير والتي تختلف عن الدراسة الحالية أنه تم تطبيقها على طلبة الصحافة والإعلام في جامعة النجاح الفلسطينية بهدف

التعرف على دور شبة الانترنت في تعزيز قدراتهم الصحفية، في حين أن دراسة الرعود كانت حول دور شبكات التواصل الاجتماعي للتغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على طلبة العلوم السياسية في الجامعات الحكومية الأردنية بهدف التعرف على مدى التماس الطلبة للمعلومات نحو القضايا السياسية وتشكيل وعيهم السياسي من خلال اعتمادهم على المواقع الالكترونية، أما دراسة التلاحمة فقد هدفت إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت، حيث تخضع هذه المواقع لسيطرة حارس البوابة والذي يديرها وفق أسس مختلفة حسب السياسة الإخبارية، في حين هذه الدراسة جاءت لتبين اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية في التماس معلوماتهم السياسية من خلالها، في حين بينت دراسة أبو عابد أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما من قبل طلبة الجامعات هو البريد الالكتروني ودورها في التأثير على الرأي العام السياسي والاجتماعي، ووضحت أن متغير الجامعة له دور في تعبئة الرأي العام، أما هذه الدراسة فقد كان للمتغيرات الديمغرافية دورا كبيرا في التأثير الرأي العام ومستوى الوعي المعكوس من خالها وخاصة متغير مستوى دخل الأسرة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة أبو عابد أنها تدرس المواقع الالكترونية ولم تقتصر على مواقع التواصل الاجتماعي، وأما دراسة أبو ساكور فتتفق مع الدراسة الحالية في تشكيل الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي ولكنها تختلف في أنها كانت تقيس ذلك من خلال أثر بعض المتغيرات الديمغرافية، في حين إن هذه الدراسة تعمل على معرفة مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية. من هنا وبسبب عدم وجود دراسات محلية، حسب علم الباحث تبين هذا الدور للمواقع الالكترونية، جعل هذه الدراسة الإعلامية الأولى محليا التي تتناول اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية ، وبيان مستوى التفاعلية والمشاركة السياسية التي وصل لها طلبة الجامعات الأردنية. وتتضاعف أهمية الدراسة في هذا الموضوع؛ بسبب المستجدات التي طرأت في الآونة الأخيرة على المستوى المحلي والعربي والعالمي.

نوع الدراسة:

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي، حيث ستعمل على توضيح حجم الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أو بشكل كيفي من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها (مزاهره، 2010، 105). وأسلوب تحليل الواقع الذي تدور عليه الأحداث والوقائع من خلال وصف تقريري لذلك الواقع، ومحاول تفسير وتحليل الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث، بهدف الوصول إلى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات وإزالة المعوقات والغموض الذي يكتنف بعض هذه الظواهر؛ من اجل تطوير الواقع، واستحداث أفكار ومعلومات ونماذج سلوك جديدة (حسين،1995،130-134).

منهج الدراسة :

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح الذي يعرف بأنه "جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث" ، ويعتبر هذا المنهج من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية وخاصة البحوث الوصفية والاستكشافية(حسين، 1995، ص147).

والهدف النهائي من المسح تكوين قاعدة أساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة سواء كان هدفه الإجابة على أسئلة أو الحصول على إحصاءات وبيانات هو عملية القياس، فالمسح ي البحوث الاجتماعية بمكن تلخيصه في كلمة واحده وهي "القياس" (الوفائي، 1989م، ص93).

وفي ضوء ذلك سيتم استخدام منهج المسح ، الذي يسمح باختبار العلاقة بين متغيراتها باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على البيانات وأوصاف الظاهرة والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ، ومعرفة كامل جوانبها المختلفة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه "جميع أفراد الدراسة المقصود دراستها" (الحيزان، 1998،ص58) حيث طبقت هذه الدراسة على مجتمع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية، فتم اختيار الجامعات بناء على تقاسيم الأقاليم المتواجدة في المملكة الأردنية الهاشمية من شمال ووسط وجنوب، وبذلك تم اختيار جامعة اليرموك والجامعة الأردنية وجامعة مؤتة وذلك بسبب تاريخ تأسيس الجامعة وتوفر أعداد طلبة بنسبة مرتفعة من الجامعات الأخرى في نفس الإقليم، أما عينة الدراسة فتم اختيارها باستخدام العينة العمدية والتي يعرفها الحيزان (1998،ص77) بأنها" العينة التي يختار الباحث أفرادها قصدا اعتقادا منه بأنها تمثل مجتمع الدراسة"، وبذلك تم تطبيق الدراسة على طلبة قسم العلوم السياسية سنة ثالثة ورابعة فقط لأن هؤلاء الطلبة أكثر استجابة لأداة الدراسة ولديهم من الوعي السياسي المطلوب بالحد الأدنى، ويتعرضون لمواد تنسجم مع الاتجاه السياسي فتتبلور لديهم الفكرة الأساسية أكثر من التخصصات الأخرى، واكتمال الرؤية السياسية لديهم، ويمتلكون فكرة عن النظريات ولديهم فكر إعلامي سياسي بما يتطلب مع محتويات هذه الدراسة. وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل.حيث بلغ عددهم 346 طالبا وطالبة، حيث بلغ عددهم في جامعة اليرموك 135، والجامعة الأردنية 81، وجامعة مؤتة 130طالبا وطالبة.

أداة الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة صحيفة الاستقصاء (الاستبيان) حيث تم تصميمها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وذلك لقياس المتغيرات والأبعاد التي تحقق أهداف هذه الدراسة، وتعتبر صحيفة الاستقصاء من أكثر طرق جمع البيانات شيوعا في العلوم الإنسانية والاجتماعية وفي الدراسات الإعلامية نظرا لتنوعه وتعدد أشكاله مما يجعله يخدم أغراضا في البحوث المختلفة (حسين، 1995،ص206)

إجراءات الصدق والثبات:

قياس الصدق: ويقصد به "اتفاق أكبر مجموعة من الأفراد على الفهم السليم لأداة القياس والتعامل معها بصورة متشابهة إلى حد كبير إذا لم تكن متطابقة"(عمر، 2002،ص364) ولذلك تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج البحث والإعلام والعلوم السياسية ، وفي ضوء رائهم تم تعديل أداة الدراسة ووضعها في صورتها النهائية.

قياس الثبات: آن تكون الأداة قادرة على أعطاء النتيجة ذاتها حين استخدامها لأكثر من مرة وان تصاغ الأسئلة بوضوح وعدم التشتت في فهم المقصود، أو هو مدى الاتساق في الإجابة على الاستبيان من قبل المبحوث إذا تم تطبيق الاستبيان نفسه عدة مرات في نفس الظروف (الحيزان ، 1998 ، ص 65 - 69) .

وتم إعادة تطبيق الاستبيان ميدانيا وعلى عينة من مجتمع الدراسة في حدود 10% بواقع 40 استبانة بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول عليهم، ثم حساب قيمة الثبات بين الإجابتين باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا ، وذلك للتأكد من درجة الثبات، حيث تم استخراج العلاقة بين كل فقرة وأخرى لمعرفة مدى الاتساق بينها و بلغت النسبة 88% وتعتبر هذه النسبة مقبولة لغايات الدراسة.

المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الأساليب والمقاييس الإحصائية (spss) الآتية :

1- معامل التوافق لقياس شدة العلاقة الارتباطية بين متغيرين .

2- النسب المئوية والتكرارات والانحرافات المعيارية.

3- كرونباخ الفا.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الإعلام الجديد

مدخل:

أحدثت ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال الحديثة عدة تغيرات ليس فقط في المجال الإتصالي، بل في المجال السياسي والثقافي، كما جاءت بمصطلحات ومفاهيم إعلامية جديدة، حلت محل مفاهيم تقليدية أو أصبحت تستعمل كمقابلة لها، فأصبحنا نتحدث عن "إعلام جديد" كمقابل للإعلام "التقليدي"(أبو عيشة، 2010، ص15-16). وقد أثمرت هذه الثورة بتغيير البيئة الإتصالية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة، فتوجب على المؤسسات الإعلامية العربية أن تتبنى هذه الأشكال والممارسات الاتصالية البارزة والمضامين الإعلامية الجديدة، التي يستطيع تقديمها حتى المواطن العادي البسيط.

مفهوم الإعلام الجديد New media:

يطلق على الإعلام الجديد إعلام المعلومات للدلالة على التزاوج بين الكمبيوتر والاتصال وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور التكنولوجيا المعلوماتية، ويندمج فيها، ويطلق عليه أيضا إعلام الوسائط التشعبية لطبيعته المتشابكة، وإمكانية ايجاده لشبكه من المعلومات المتصلة مع بعضها البعض بوصلات تشعبية (صادق ، 2008، ص 30).

ويعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة high-tech Dictionary الإعلام الجديد بأنه" اندماج الكومبيوتر والوسائط المتعددة"

.(http://www.computeruser.comresourcesdictionary.)

شيوع الإعلام الجديد وانتشاره:

لقد أصبحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات من الأعمدة الرئيسية لقياس قوة البلدان وتطور الأمم، بعد أن دخل العالم عصر المعلوماتية بصورة مكثفة، مما أدى إلى ازدياد انسياب التدفق الإعلامي بين أقطار العالم بصورة غير مسبوقة وبطرق جديدة، فقد فرضت التحديات التكنولوجية نفسها على العصر، حتى أصبح هذا العصر بفضل هذا التطور التكنولوجي السريع لا يحصره زمان ولا مكان والذي تزامن مع عصر المعلومات (إصلاح، 2009،ص 18).

يمتد الإعلام الجديد عبر الانترنت ليشمل وسائل الإتصال الجماهيري، وقد أتاح هذا النوع من الإعلام التبادل والتفاعل الفوري بين المرسل والمستقبل في وسائل الاتصال، فأصبح مستخدم الانترنت قادرا على أن يبعث بالرسائل الإعلامية من خلال هذه الشبكة التي فرضت نفسها كوسيلة إعلامية مهمة لا يمكن الاستغناء عنها في ظل هذه الثورة المعلوماتية (شفيق، 2011،ص 8). وقد هيأ الإعلام الجديد الغالبية العظمى من الأشخاص للتعبير عن آرائهم، والمشاركة في طرحهم بشتى المجالات سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيرها من المجالات التي تمكنه من الشعور بوجوده أينما كان (Hollander,E.2000, p372.). وقد أصبح هناك دعوات ومطالب للإصلاح في عدد من الدول النامية ومنها العربية، ضمن أشكال وبرامج وأساليب مختلفة، اشتركت في هدف رئيسي هو توسيع الممارسات الديمقراطية للشعوب، وجاءت وسائل الإعلام الجديدة لتعزيز البنية السياسية والاقتصادية، عبر تحقيق المشاركة الواسعة لفئات وشرائح المجتمع المختلفة في الممارسات الديمقراطية، وعمليات اتخاذ القرار وتحقيق العدالة السياسية والاجتماعية والاقتصادية (جرار، 2001،ص25).

أشكال ووسائل الإعلام الجديد:

1- منتديات الحوار: وهي عبارة "عن كل حوار، نقاش، دردشة، أو حديث يتم بين شخصين، أو بين شخص و مجموعة أشخاص بواسطة التقنيات الالكترونية المختلفة عبر شبكة الانترنت، إما بالنص، وإما بالصوت والصورة أو كليهما معا، ويمكن أن يكون هذا النقاش متزامنا أو غير متزامن"(موسى، 2003م، ص227). ويتضح من ذلك أن لهؤلاء الأشخاص اهتمامات معينة تجمعهم بهذه المنتديات، وتساعدهم على المشاركة والتفاعل فيما بينهم وطرح ما عندهم في شتى المعارف ليساهموا في تشكيل المعرفة لديهم، سواء كانت سياسية أو إعلامية أو غيرها من المجالات، التي تؤدي الى تشكيل رأي عام لهم، وربما قد تساهم في صنع قرار يخدم المجتمع(عبد الحسيب وآخرون، 2003،ص303).

2- المدونات: عرفها ألين "آلية للنشر الالكتروني على الانترنت بأسلوب سهل، بحيث يبعد المستخدم للانترنت عن أي تعقيدات تقنية مرتبطة بالنشر" (Allan ,2002,p249.).

تعتبر المدونات أدوات تشاركية تمكن المستخدمين من إنتاج المحتوى أو المضمون الإعلامي للمدونة خاصته، كما تعتبر ركيزة اجتماعية لإعلام الأصدقاء والأسرة تدخل فيها المواضيع والسياقات اليومية، فهي تسمح للمدون الكشف والتعبير عن مكنونات صدره، وإيصال أفكاره ورؤاه حول ما يحيط به من أشياء وقضايا وظواهر، ولاسيما تلك المرتبطة بالشأن السياسي،

فبرزت "المدونات السياسية كظاهرة سياسية جديدة، نظرا للعلاقة التي تربطها بأدوات الإعلام الجديد وبالنشاطات السياسية.(Marvin Ammori, 2005,p3). وعلى المستوى الإعلامي تمثل المدونات الارتفاع نسبيا لسقف الحرية، من خلال المساحة الواسعة التي توفرها نتيجة التفاعل الذي يحدث داخلها، وتعتبر المدونات مصدرا مهما للمعلومات، خصوصا أنها من أكثر التطبيقات والأشكال المستخدمة في الإعلام الجديد(المحارب، 2011، ص11-112).

3- المواقع الشخصية: "وهي تلك الصفحات التي ينشئها بعض الأشخاص على شبكة الانترنت، يكونون من أصحاب الرأي ويجدون صعوبة في البوح ونشر آرائهم أو التعليق على الأحداث والقضايا في الوسائل التقليدية، فيقوم صاحب الموقع بنشر الآراء والتعليقات عن طريق موقعه الشخصي للصالح العام أو الخاص، وأحيانا تكون هذه المواقع مدفوعة الثمن، أو تتاح بالمجان على الانترنت، ويستطيع من خلالها تلقي ردة الفعل، ويتيح فرصة للتفاعل بينه وبين من يشاركونه هذا الموقع معبرين عن رأيهم تجاه تلك القضية(شفيق،2011،ص 228).

4- مواقع الشبكات الاجتماعية: وهي مواقع على شبكة الانترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر، تجمعهم اهتمامات وتخصصات معينة، يتاح لهم عن طريق هذه المواقع مشاركة ملفات، وصور، ورسائل ذات مضامين مختلفة، والتي تؤدي بدورها إلى اتساع دائرة الحوار والتأثير في الرأي العام، واتجاهات المجتمع وتفاعله.(Frank,R.2011 ,p633.).

تلعب هذه المواقع دورا كبيرا ومؤثرا في التحولات السياسية في المنطقة العربية مؤخرا، فقد ساهمت بتشكيل الوعي المجتمعي والسياسي لروادها(حسن،2009، ص 478 –479)، وذلك لأن هذه المواقع تشجع الأفراد غير الناشطين أو الفاعلين سياسياً على المشاركة في الفعاليات السياسية، بحيث يمكن القول أنها يمكن أن تكون صوتا سياسيا للمواطن. ويعتبر الفيس بوك أحد أهم هذه المواقع وأكثرها انتشارا، ويعد وسيطا للوصول إلى مصادر المعلومات حول أشخاص ضالعين ذوو خبرة، يصلحون لأن يكونوا مصادرا للمعلومات في أحداث جديدة لتصبح مادة إخبارية مع إمكانية مشاركتها مع الآخرين(راضي، 2003، ص23).

5- المجموعات البريدية : يعتبر البريد الالكتروني من الوسائل الحديثة للتواصل، كالبريد الالكتروني في (ياهو)، وما يمكن أن يستحدث من وسائل تواصل، أدت دورا مركزيا في التعبئة والتنظيم خاصة في مواجهة تكتيكات السلطة، وفي صد محاولاتها لقمع ووأد المظاهرات، فنحن نعيش في عصر الثقافة التواصلية التي تستطيع أن تقوم بالتغيير (صادق،2008،ص76)، وتسمح هذه الخدمة بعرض الآراء والمعتقدات التي تشبع حاجات

الأفراد وعن مدى رضاهم وغضبهم عن طريق الرسائل الالكترونية، والصور، وتحميل الملفات التي من شأنها أن تعمل على تهيئة الفرد سياسيا ومعرفيا لتشكيل رأيه وتوجيه سلوكه تجاه القضايا التي تواجهه (حافظ ، 2011م، ص68-82).

6- الهواتف الرقمية: شكل إعلام الهاتف النقال والمحمول صناعة إعلامية جديدة وفريدة من نوعها، وبالتالي أصبح الهاتف النقال لا يقتصر دوره بمجرد وسيلة اتصالية، وإنما تطور دوره إلى وسيلة يمكن من خلالها أن تحقق للأفراد والجماعات التفاعل مع الآخرين من خلال محتواه التقني (شفيق، 2010،ص 263). فقدرته على استيعاب إمكانيات الانترنت والإذاعة أصبح من الممكن تحويله إلى إذاعة رقمية عبر الهاتف، وعند التعرض لخدمة الإذاعة مثلا عبر الهاتف النقال فإنها تؤثر في خيال الفرد المستمع لها، وتعمل على استمالة توجهاته، وبالتالي التغيير من سلوكه فيشارك برأيه مع جماعة معينة أثناء وبعد عملية الاستماع للإذاعة من خلال هاتفه وبالتالي ازدياد وعيهم بالقضايا المطروحة ومساعدتهم باتخاذ قرارات من شأنها تغيير نمط حياتهم واتجاهاتهم السياسية وغيرها (الهاشمي، 2006،ص107-111).

7- الرسائل النصية والوسائل المتعددة: تستطيع هذه الخدمة أن تجعل الهاتف متعدد الوظائف، كالوظيفة الاتصالية عبرهما، وقد أصبح من الممكن أن تحمل عبر الهاتف المحمول الخدمات الإخبارية التي تقدمها وكالات الأنباء والصحف على شكل نصوص ترسل إلى المشتركين بهذه الخدمة، وترسل عبر مسميات وأبواب عده كالأخبار، والترفيه، والمرأة، والمال، فيتم تحديد كل مشترك خياره بدقه للحصول على معلومات دقيقه عبرها (عبد الرزاق، انتصار، والساموك صفد، 2011، ص51-52). فالرسائل النصية اقل كلفة من المكالمات الهاتفية أو غيرها، كما أنها كذلك بالنسبة للإعلانات عبر الوسائل الأخرى، ويمتاز هذا التطبيق بسهولة الإجراءات سواء إرسال أو استقبال، فكتابتها لا تستغرق وقتا طويلا، وتتطلب معرفة تقنية محدودة جدا، واستقبال الرسائل يتم بأي مكان كان، مهما كان مستوى الضوضاء الموجودة. ويتميز أيضا الرسائل النصية بالسرعة وتجاوز الحاجز الزمني(المحارب، 2011،ص76).

وكما هو الحال في الوسائل المتعددة التي تشكل معيارا لأنظمة إرسال هاتفي تسمح بإرسال الرسائل والصور والتسجيلات الصوتية والفيديو، وقد وجد هذا النوع من الخدمات لتمكن المشتركين فيها من التعبير عن رأيهم بحرية وقتما شاء وأي ساعة كانت، وممارسة عملية الاختيار فيما يخص شخصا أو قضية ما تعنيه، فتؤدي بدورها تفاعلا مؤثرا للمشترك، يتم من خلاله بناء رأي عام تجاه بعض الموضوعات، فيترسخ مفهوم الديمقراطية والمشاركة السياسية لما توفره هذه التكنولوجيا والتقنية من إمكانيات(Jo Groebel ,Eli M.,2006,p68-70).

خصائص الإعلام الجديد

ذكرنا سابقا أشكال والخدمات التي يقدمها الإعلام الجديد والتي أعطته وأضافت له ميزه جديدة على الساحة الإعلامية، وهنا سنقوم بتفصيل خصائص الإعلام الجديد وهذه الخصائص هي:

1- التفاعلية: تعد التفاعلية من أهم الخدمات والخصائص التي يتميز بها الإعلام الجديد عن طريق شبكة الانترنت، لذا يعتبر الانترنت وسيط الاتصال التفاعلي الذي يوسع فرص المشاركة من قبل القراء والمتلقين عن طريق البريد الالكتروني، والمواقع الالكترونية، والمنتديات الحوارية، وغيرها من الوسائل التفاعلية(حجاب،2004،ص747).وتعتبر التفاعلية من وأقوى أسلوب أو طريقة في الاستخدام والمطلب الرئيسي الذي يبحث عنه كثير من المستخدمين .حيث يسمح هذا التفاعل لهم باستخدام الوسيلة الإعلامية كأحد وسائل المشاركة الاجتماعية والسياسية، خاصة عندما تنجح هذه الوسيلة الإعلامية في تدعيم ميولهم أو نزعتهم للتفاعل مع الآخرين(شفيق، 2010، ص111).

أكدت البحوث التي عنيت بالاتجاهات والسلوك السياسي للأفراد، بأن وسائل الإتصال لها نفوذا بارزا على الأوساط الجماهيرية، وعلى السياسيين والأنظمة السياسية، وقامت الثورة التكنولوجية التفاعلية بدعم هذا النفوذ لوسائل الإعلام التي جعلتها أدوات حاسمه في تكوين المفاهيم والأفكار السياسية (Mcleod&Kosicki,2002,p215)؛ لذا وصفت وسائل الإتصال التفاعلية بأنها المؤثر الأول على نشر الوعي السياسي بين الأفراد والشباب بشكل خاص (الفردي،2010،ص157).

2- المشاركة والانتشار: خاصية جعلت من حرية الإتصال حقيقة لا مفر منها، فشبكة الانترنت مثلا جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بها أن يصبح ناشراً وأن يقوم بنشر رسالته إلى جميع أنحاء العالم، وبالتالي هذه الخاصية ضمنت مشاركة اكبر قدر ممكن من المستخدمين وسرعة انتشار ما يتم مشاركته وهذا يؤدي إلى رفع سقف حرية التعبير والحصول على المعلومة والقدرة على الاتصال بشكل غير مسبوق(صالح،2011،ص6-7).

3- اللاتزامنية : "وهي خاصية تمكن المستخدم سواء كان صحفيا أو قارئاً عاديا من إرسال الرسائل أو استقبالها في الوقت الذي يتناسب مع المستخدم، إذ أن العملية الاتصالية لا تتطلب وجود كلا الطرفين، أي المرسل والمستقبل في مكان معين أو زمان معين حتى تتم"(علم الدين ، 2005 ، ص273). وعملية المشاركة وانتشار الوعي لا يحتاجان للتزامن كي يتكونا.

4- الحركة والمرونة: تبرز خاصية المرونة على المستوى الإعلامي من خلال قدرة المستخدم على الوصول بسهولة إلى عدد كبير من المصادر والمعلومات في المواقع المختلفة، وهذا يتيح له فرصة انتقاء المعلومة التي يراها جيدة وتتناسب مع فكره واتجاهاته ويقوم بتصديقها(نصر، 2003،ص 90-92)، وتوفر هذه الخاصية النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن المواقع الالكترونية باتت" تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية وسرعة الانتشار الذي احتكرته، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الأخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض الأخبار في الصحف والمواقع الالكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث (شريف، 2000، ص69).

5- اندماج الوسائط: "وهي إمكانية إضافة الوسائط المتعددة بجانب النص والأحرف، حيث تضاف الصورة والصوت ولقطات من الفيديو الحي، والتأثيرات المختلفة على النص بكل سهولة ويسر، مما يؤدي إلى زيادة إقبال القراء ولفت انتباههم، فالخبر هنا يأت للقارئ بكل تفاصيله الصوتية والمرئية، وقد نجحت مواقع إخبارية بشكل هادف حيث استخدمت الوسائط المتعددة ودمجت التفاعلية بها "(شفيق، 2010 ، ص 104-107).

6- الكونية: يمكن للموقع الإعلامي أن يصل عن طريق الانترنت إلى مختلف أنحاء العالم على عكس عدد كبير جدا من وسائل الإعلام التقليدية التي تكون مقيدة في أغلب الأحيان بحدود جغرافية محددة. وحتى إذا تمكنت بعض وسائل الإعلام التقليدية من تجاوز ذلك الأمر فإنها لا تضمن نشر رسائلها الإعلامية إلا على عدد محدود من المتلقين في العالم، لذلك تسعى غالبية الوسائل الإعلامية إلى شق طريقها واستحداث نسخة الكترونية لها في الانترنت http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/135091.

وقد نشأت هذه الخاصية في مجال الاقتصاد، وكما أنها تجاوزته إلى المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية، وقد ساعد على انتشارها ثورة المعلومات التكنولوجية، ورغبة سياسية (القيسي، 2012، ص134). وبالتالي بدء حوار ونقاش يؤدي إلى تشكيل وعي لديهم ويسمح لهم بالتعبير عن آرائهم فيتشكل بذلك مساحه من الديمقراطية والحرية وكل في مكان مختلف عن الآخر (أمين، 2002،ص 39).

7- التخزين والحفظ: تقوم هذه الخاصية أيضا بالقدرة على أمكانية البحث عن أي مادة محفوظة أو مؤرشفه بذلك الموقع، وهي تتيح إمكانيات أكثر فاعليه في الاستفادة، من تلك المواد المخزنة، من صور وتسجيلات صوتية، والعودة إليها مهما كانت الظروف وأي ساعة كانت وهي بذلك تصنع فارقا على الساحة من حيث القضايا المعروضة والعودة إليها للمبادرة بطرح الرأي المناسب تجاهها (تربان ، 2008 ، ص136).

8- السرعة العالمية : قدرة تحميل المواد عن طريق الانترنت أو الهاتف المحمول تمكن أي مستخدم أو صحفي الحصول على صور ومقاطع فيديو يمكن استغلالها كمواد إعلامية من قبل الإعلاميين أو عرضها للبيع من قبل المهتمين، وهذه الميزة أعطت رجال الإعلام والسياسية والأعمال سرعة الحركة واتخاذ قرارات لها تأثيرها بالرأي العام (اللبان، 2005، ص67-68).

9- قلة التكلفة وسهولة الاستخدام: التكاليف المالية للبث الالكتروني لوسائل الإعلام الجديد عبر شبكة الانترنت فمثلا إصدار موقع أو صحيفة الكترونية تكلفتها أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال (القيسي، 2012، ص104). فقد أتاحت هذه التكنولوجيا عبر الانترنت الفرصة لمنتجي الإخبار بإيصال أخبارهم الأحدث مباشرة إلى المتلقي بأقل تكلفة ممكنة وبسهولة وبسرعة فائقة (صادق،2008،ص 207).

- المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت

أنواع المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت

وتنقسم المواقع الالكترونية إلى أنواع متعددة وحسب الهدف من كل موقع ان المواقع الالكترونية تنقسم إلى نوعين بشكل عام وهما :

1- مواقع الانترنت الساكنة: وهى مواقع الانترنت العادية التي تحتوى على نصوص وصور وغيرها، من وسائل العرض النصية الغرافيكية الثابتة والمتحركة طبقا لمحتوى الصفحات وفكرة وهدف الموقع، إلا أن هذا النوع من المواقع لا يحتوى على إمكانية تغير بياناته بطريقة ديناميكية متغيرة، أو قاعدة بيانات يمكن تحديث البيانات من خلالها(صادق، 2008،ص98).

2- مواقع الانترنت الديناميكية : ويعتبر هذا النوع من المواقع أكثر المواقع تطوراً من المواقع الساكنة، حيث يسمح بتغير أو إضافة أو حذف أي معلومات أو صور من صفحاته وجداوله بسهولة تامة، من قبل صاحب الموقع أو المسؤول عنه في أي وقت يشاء، دون الرجوع إلى مصمم الموقع أو الشركة التي قامت بتصميمه (مصدر سابق، ص99).

على الرغم من وجود هذه الأنواع للمواقع الالكترونية إلا أن المهتمون والباحثون في الإعلام الجديد وضعوا عدة تصنيفات لتقسيم المواقع الالكترونية من حيث المضمون، والتمويل، والاحتراف، والهيكلة، والتكوين، ومن حيث شكل العرض، ومن حيث الجمهور المستهدف، وهنا لابد من تفصيل هذه المواقع حسب التقسيمات المذكورة أعلاه بالتفصيل، إذ أن أحد هذه التقسيمات والتصنيفات للمواقع الالكترونية قسمت من حيث المضمون على النحو التالي: (الفلحي، 2005، ص115-117).

1- مواقع تجارية: وهذا النوع من المواقع الالكترونية لا يحتاج إلى خبرات إعلامية أو صحفية متخصصة، إذ يلجأ بعضها إلى خبراء في مجال الإعلان والدعاية الخاصة في المواقع التي تملكها الشركات التجارية الكبرى، ولا تعتمد هذه المواقع الالكترونية أيضا على هياكل إدارية كبيرة، وغالبا ما يتم متابعتها من خلال شركات متخصصة تقوم بتحديث بياناتها من خلال شبكة الانترنت (الفلحي، 2005، ص 115-117).

2- مواقع تفاعلية : وتركز المواقع التفاعلية على غرف الدردشة التي تقوم بها حوارات وتبادل الآراء المختلفة سواء كانت سياسية أو اقتصادية، أو اجتماعية مكونة لضوابط المجتمع وشرائحه المختلفة وعكس ثقافات الشعوب بمختلف جنسياتهم، والحوارات الصوتية التفاعلية عن طريق برامج حاسوبية متطورة كالسكايب وموقع فايبر، والمجموعات البريدية (المحارب، 2011،ص109). .

3- مواقع تعريفية : تعتبر هذه المواقع معرفة بهوية الأنشطة التي تقوم بها المؤسسات التي أسست هذه المواقع أي كنشرة توضيحية لها وعن أهم انجازاتها وأعمالها، ولا تهتم هذه المواقع بالتغطية الصحفية، وهي غالبا ما تكون لمؤسسات خيرية، وعلمية، وثقافية، وهي من المواقع التي لا تستعين بمتخصصين لتغطية فعالياتها، وتمتاز هذه المواقع بتباعد فترات التحديث لها (القيسي،2012،ص108).

4- مواقع إعلامية تكميلية: وتتميز هذه المواقع بالترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها، ودعم دورها الإعلامي الذي يشجع على التفاعلية وإبراز دورها وعملها وماهية انجازاتها

لا تنتج مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية، إلا في نطاق ضيق، وربما يتم إعادة إنتاج المواد المتوفرة في المؤسسة، بما يتلاءم مع طبيعة الانترنت (جعفر، 2003،ص235).

5- مواقع صحفية: تتميز هذه المواقع بأنها تعتمد على هياكل إدارية منتظمة، وتعتمد على محترفين في المجال الصحفي، وكما تقوم هذه المواقع بالتركيز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية مثل موقع صحيفة رويترز للأنباء(فلحي،2006،ص17).

وقد قام (القيسي،2012) بتقسيم المواقع الالكترونية من حيث الاحتراف، وكانت على النحو الآتي:

- مواقع هواة : وغالبا ما تكون قائمة من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص الهواة غير المتفرغين، والذين يرغبون بالتعبير عن رؤيتهم ووجهات نظرهم، أو عرض إنتاجهم الفكري أو الأدبي أو العلمي .

- مواقع محترفة: وتقوم هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة، وتستعين بكفاءات متخصصة ومحترفة للعمل الإعلامي والصحفي.

- مواقع آخذه على الاحتراف: وغالبا ما تكون تطويرا لمواقع الهواة، أو بعض المواقع الشخصية، والتي يرغب أصحابها بتطوير موقعهم فيقومون بالاستعانة ببعض الكفاءات المحترفة لتدريب مجموعات الهواة لإضفاء طابع الحرفية على إعمالهم (القيسي، 2012،ص 109).

أنواع المواقع الالكترونية من حيث التمويل:

- تمويل شخصي: الاستفادة من إمكانية الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية كما يمكن شراء مساحة على شبكة الانترنت، مع قيام صاحب الموقع الالكتروني بتصميمه، وبنائه، وتحديثه بصورة مبدئية، أو الاستعانة بأشخاص محترفين في بناء المواقع الالكترونية وتحديثها، والقيام على صيانة الموقع من الناحية الفنية والتقنية (فلحي، 2006،ص27).

- تمويل مؤسسات: وتكون هنا في الغالب أما عن طريق شركات، أو منشأة صناعية للتعريف بها وعكس صورة عنها الكترونيا، أو مؤسسة اقتصادية أو اجتماعية، وفي هذه الحالة تتحمل المؤسسة كلفة الموقع الالكتروني الذي يقوم بالتعبير عنها بصورة أساسية.

- تمويل خيري: وتعتمد هذه المواقع في الأساس على التبرعات الخيرية من قبل بعض رجال الأعمال أو الأثرياء من العامة، والمساهمات التطوعية، وغالبا ما تكون لهذه المواقع أهداف إنسانية، أو دعوية.

- تمويل تجاري: وتقوم هذه المواقع بعملية التمويل عن طريق دخولها عمليات تجارية وتسويقية تتم عبر شبكة الانترنت.

- تمويل ترويجي: ويتم عن طريق تخصصات الإعلانات التي ترصدها بعض الشركات للإعلان عن تجارتها ومنتجاتها والتعريف بأنشطتها، ويكون هذا النوع من التمويل غالبا في المواقع الدعائية للمؤسسات التجارية بتقسيمها (القيسي، 2012،ص 110)

- تمويل ذاتي: تهتم هذه المواقع الالكترونية بتقديم خدمة إعلانية وأفكار، لكنها تسعى الى تمويل هذه الخدمة من خلال الإعلانات، والاشتراكات في خدمات الموقع الالكتروني، عن طريق رعاية الصفحات والملفات، وبالتالي تأسيس قطاع تجاري داخل الموقع الالكتروني يسعى للتمويل الذاتي من خلاله (جعفر، 2003، ص 240).

أنواع المواقع الالكترونية حسب التكوين:

ويقصد هنا بالمواقع الالكترونية وتقسيمها من حيث تكوين المادة المبثوثة بها، وقد قام (جعفر، 2003، ص 240) بتقسيمها إلى ما يلي:

- المواقع البسيطة: وتمتاز بأنها مواقع الكترونية محدودة الأقسام والمواد التي تبث فيها، وتمتاز هذه المواقع بالتباعد بين فترات التحديث فيها.

- المواقع الكثيفة: هنا تتميز هذه المواقع الالكترونية بكثرة المواد المطلوب بثها، وسهولة تقسيم المادة في عدد محدود من المحاور والأقسام، وهي مواقع تتميز أيضا بتقارب فترات التحديث فيها.

- المواقع المركبة: وهي مواقع الكترونية تتصف بكثافة المادة المطلوب بثها من خلالها، وكما تمتاز أيضا بكثرة التقسيمات والتصنيفات بصورة كبيرة جدا، وتقارب دورية ومدة التحديث فيها.

أنواع المواقع الالكترونية من حيث شكل العرض وقد قام بتقسيمها (القيسي، 2012،ص 112) إلى ما يلي:

- مواقع الكترونية تعتمد على الإبهار: وتركز هذه المواقع في الغالب على إبراز واستخدام الألوان الصارخة شديدة الجذب للمتلقي، وتكون طبيعة هذه المواقع الالكترونية في الأغلب أما مواقع شخصية، أو مواقع تجارية، أو مواقع دعائية.

- مواقع الكترونية تعتمد على المعلومة والجذب: تستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار، مع البحث عن الطريقة الأمثل لعرض تلك المعلومات والأفكار بصورة لافته للجمهور.

- مواقع الكترونية معلوماتية للمشتركين: تعتمد بشكل أساسي على الجمهور المتلقي والمتابع لها، الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومة بصورة سريعة ومعمقه تشبع رغباتهم وتحقق مآربهم، وتحدد ميولهم واتجاهاتهم، ويستطيعون من خلالها أن يشكلوا آرائهم الخاصة ويدعموها مكونين بذلك رأيا عاما بهم من خلال تفاعلهم داخل الموقع الالكتروني، بغض النظر عن شكل العرض.

أنواع المواقع الالكترونية من حيث الجمهور المستهدف:

قسم (جعفر، 2003) المواقع الالكترونية من حيث الجمهور المستهدف، كما يلي:

- مواقع تستهدف جمهورا متخصصا محترفا: وتستهدف هذه المواقع جمهورا في تخصص علمي، أو اجتماعي، أو فكري، فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته إلى جمهور الصحفيين، أو المهندسين، أو الأطباء أو المحامين، وهو لا يهتم كثيرا بالجمهور العام ويقدم خدماته ومعلوماته وحتى إعلاناته لهذه الفئة دون غيرها (جعفر، 2003،ص241). ويؤكد (الصيرفي، 2009) أنه يمكن للناشر أو الكاتب أو المحرر المتابع أن يكون كثيرا من التصورات عن جمهور موقعه والمشتركون به، فلو كان الموقع الالكتروني سياسيا لكان جمهوره مهتم بصفة رئيسية بالسياسة، والحروب، والسلام، والقضايا الدولية، والمحلية التي تخصه، وبالتالي يولد هذا ويشكل رأيا عاما كفيل بتغيير سياسي لخدمة مجتمعهم (الصيرفي، 2009، ص130).

- مواقع تستهدف جمهورا متنوعا: أوضح (القيسي، 2012،ص112) أنه جمهور عام وليس بمتخصص، وليس للفرد في هذا الجمهور العام لوسائل الاتصال غير متجانس ، وجمهور غير منظم، ولا علاقة تربطه بالآخرين، وليس له شئ مشترك بينه وبين الآخرين أيضا، فهو في الحقيقة قد عرض نفسه إلى الوسائل الجماهيرية بصورة فردية وشخصية ومجزأة.

- مواقع تستهدف جمهورا نوعيا : وغالبا ما تتخصص هذه المواقع في مخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع، مثل الشباب، النساء، الأطفال، وبذلك تقوم هذه المواقع بدراسة احتياجاتهم وطبيعة الشريحة المنتقاة، من اجل تقديم المادة المناسبة لهم بشكل يتلاءم مع طبيعة تلك الشريحة (جعفر، 2003، ص242).

- المواقع الالكترونية المتخصصة

1- المواقع الإخبارية: هذه المواقع تتوافر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة من أبرزها سهولة تصفحها، حيث تتم عملية التصفح بسهولة كبيرة وذلك ضمن مداخل متفرعة يمكن استعراضها في لمحة واحدة من خلال قائمة تعرض على جانبي الصفحة الإلكترونية بحيث تختزل هذه القائمة المحاور الأساسية للموقع بالإضافة إلى تضمن الصفحة الرئيسية لمقدمات متنوعة لأهم الأخبار(Henrym c. and Spring Borg ,R.2001,p298).

أتاحت المواقع الإلكترونية سهولة التعرض للمضامين المقدمة من خلالها وذلك عبر تعدد الروابط أو النصوص التشعبية Hypertext التي تقوم بنقل المستخدم من موضوع لآخر، أو من ملف لآخر بكل يسر وسهولة وبسرعة فائقة، تمكنه من التعرف على خلفيات الأحداث والمعلومات المتنوعة التي تتوافر فيها . كما تتحقق سهولة التعرض التي تتيحها المواقع الإلكترونية من خلال دعم المضامين المقدمة في هذه المواقع بعدد من الوسائط المتعددة Multimedia أصوات، صور، مؤثرات ، أفلام ، فأصبحت هذه المواقع بيئة ملائمة للعديد من الوسائط المرئية والمسموعة في آن واحد (المهداوي، 2007،ص11)، باتت الحاجة إلى المواقع الإخبارية التابعة للفضائيات ضرورة حتمية تفرضها عادات وأنماط التعرض التي شغل الإنترنت فيها حيزا مركزيا من اهتمامات المتلقي في كل مكان (إسماعيل، 2004،ص29). وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الالكترونية صفحات للاهتمامات الخاصة للمستخدمين بحيث يمكن لأصحاب الاهتمامات المشتركة من خلال الصفحات تبادل الخبرات والأنشطة، كما يمكن من خلال التفاعلية الإفادة من آراء الجمهور في إعداد المواد الصحفية للصحف المطبوعة أو البرامج التلفزيونية أو الإذاعة التقليدية إلى جانب تلك

التي تتوفر عند الإنترنت،وكما أن الوسائط المتعددة الآن هي سمة غالبية المواقع الإخبارية التي استفادت من مزاياها لنقل الصورة والصوت والكلمة في آن واحد (بخيت،2000، 27).

2- مواقع التسويق السياسي: أصبح مفهوم التسويق السياسي احد المصطلحات الشائعة في الآونة الأخيرة، ورغم تعدد المفاهيم، فان مصطلح التسويق السياسي ينطوي على أساليب تخطيط وتنفيذ بناء على الدعم والتأييد الجماهيري لمؤسسة سياسية أو مرشح سياسي، والمحافظة على هذا التأييد من خلال تحقيق مزايا تنافسية لهذه المؤسسة أو الحزب أو المرشح السياسي، باستخدام خطط إستراتيجية، تعتمد على وسائل الاتصال الجماهيرية لإحداث التغيير المرغوب لتسويق الأفكار أو الأشخاص(الجمال،عياد،2005،ص13). والتسويق السياسي يستخدم جميع الوسائل الضرورية والتقنيات الممكنة للأساليب الحديثة للوصول إلى الهدف والمبتغى، فعلى سبيل المثال الإعلان السياسي والحملات الدعائية والسياسية عبر الانترنت من خلال مشاركة الاستشاريين ومديري الحملات السياسية في النماذج المطروحة التي تستخدم في التسويق السياسي،حيث أن ثورة المعلومات ساهمت بدور حيوي في تغيير النمط والمضمون المرتبط بالحملات السياسية التقليدية، فأدى ذلك إل استخدام تقنية تقود إلى مجموعة من المعارف والوسائل والأدوات التي توضع لخدمة قضيو أو فكرة أو برنامج انتخابي(ميغرية، ،2009ص489). ويتفق التسويق السياسي مع الحياة الديمقراطية ،وساعد في إدخال العلاقات العامة كنشاط جديد في الحكومات ووضع المنهج السياسي من خلال الحملات الدعائية التسويقية، وبعد ظهور أدوات تكنولوجية حديثه على الانترنت بدأ التعامل بها في الميدان السياسي، كما أن المواطنين يستعملون هذه التكنولوجيا للتأثير على الناخبين من خلال مواقع خاصة بهم تجمعهم على شبكة الانترنت، ويستخدم أيضا للتأثير على السياسيين أنفسهم(الدليمي،2006،ص233).

3- المواقع الاجتماعية: أصبح فضاء شبكات التواصل الاجتماعي ساحة لتلاقي الأفراد، لتبادل الأفكار وبلورة وصقل المواقف، والتفاعل بين الملايين من الشباب عبر هذه المواقع الاجتماعية، وتتميز هذه المواقع عبر شبكة الانترنت بضعف الرقابة عليها، ولا توجد موانع للتجمهر فيها (الحيطي، 2011،ص61). ومن هنا سيتم بحث دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة السياسية كموقع الفيس بوك، وتويتر، ويوتيوب .

الفيس بوك: يعتبر موقع الفيس بوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة الاستخدام والوصول إليها وبإمكان أي شخص ان يفعل بواسطتها ما يشاء (صادق، 2008، ص 218).

بدأ الفيس بوك كفكرة بسيطة لأحد طلبة هارفرد "مارك مارك زوكريبرج" (mark zuckerberg). فكرة مارك كانت تقضي بإنشاء موقع انترنت يجمع من خلاله طلبة هارفرد في شكل شبكة تعارف بغية تعزيز التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج وأثناء الدراسة، وبالفعل جسد فكرته التي رأت النور في 4 /2004/2 (الدليمي، 2010،ص 190-191).

وموقع الفيس وظيفته الإعلامية حيث زادت مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة إليه من وسائل أخرى، وهنا تعيد الوسائل الإعلامية نشر موادها، سواء كانت مرئية أو مسموعة ام مقروءة (عبدالله،2010،ص76) و يوفر هذا الموقع فرصه للإعلاميين والصحفيين بأن يحصلوا على أحدث المعلومات منهم ويعتبروهم مصادرا لهم، وعن نشاطاتهم الجديدة أيضا، فضلا عن التواصل معهم، وتوجيه أسئلة واستفسارات لهم، وإجراء حوارات ومقابلات معهم، الأمر الذي قد يتحول إلى مادة إعلامية منشورة(المحارب،2011،ص115-117).

موقع تويتر: هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع إنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقاء لهم ، وزملائهم في العمل من خلال أجهزة كمبيوتر خاصة بهم وهواتفهم النقالة ، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفا ويمكن قراءتها من قبل مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال قيام هذه الشخصيات بوضع حالة جديدة "تغريدة (HTTP//www.paper.ssrn.com/sol3/paper.cfm? abstract_ id) ".

ويمثل تويتر شبكة معلومات آنية مدعومة من الناس في جميع إنحاء العالم تسمح بمشاركة واكتشاف ماذا يحدث الآن، حيث يطرح الموقع في واجهته السؤال: ماذا يحدث الآن ويجعل الإجابة تنتشر إلى الملايين عبر العالم على الفور (Jeffrey belling .2012, p331).ولقد أصبح تويتر جزءا من نظم وسائل الإعلام المختلفة حيث يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام (Alfred her media .2010:, p297-308).

ويذكر المحارب (2011) أن موقع تويتر إلى يومنا الحالي من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجماهيرية عالية والتي تميل الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون اقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمامهم بنشاطاتهم وذلك من خلال كسب اكبر قدر ممكن من المتابعين(المحارب،2011،ص118).

موقع اليوتيوب قامت فكرة الموقع الذي تأسس عام 2005م على إمكانية إتاحة خدمة تبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت، سواء أكانت إعلامية أم للتسلية أم شخصية، ويستطيع أي شخص في الوقت نفسه أن ينشر ما يريد باستثناء المحتوى المسيء أو غير القانوني، وإضافة إلى خدمة النشر التي يتيحها الموقع فانه يسمح للمستخدم بإعادة نشر ما نشره الأصدقاء، والبحث عن المحتوى حسب الكلمة او الفئة ويرتبط اليوتيوب بعدة مواقع للتدوين (العبدالله،2005،ص21). وعلى المستوى السياسي كان لليوتيوب حضورا واسعا خصوصا في الحملات السياسية التي تهدف إلى حشد الجماهير، وظهر ذلك بقوة في سباق الترشح للرئاسة في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2008(الرعود،2012،ص56-60). وموقع اليوتيوب يقوم بعرض ملفات تصبح بمثابة مواد إعلامية يمكن تطويرها إلى أعمال إعلامية يمكن بثها لتشكل رأي عام ويكون المشارك الرئيسي فيها وصانع هذا الحدث هو أحد أفراد المجتمع (المحارب،2011، ص113-115).

- الإشكاليات الأخلاقية للإعلام الجديد:

1- كسر المعوقات والحواجز : أتاحت سمات الإعلام الجديد من كونية وتفاعلية والشيوع القدرة على اقتراف كل ما كان محرما والتفاعل معه، وعدم الخوف بكسر الحاجز النفسي وكسر الحواجز الفكرية، وأصبح كل فرد قادر على الإدلاء برأيه عن القيادات والمسؤولين وأي شخصية كانت مهما كان موقعها(ملي، 2010،ص 9).

2- الصورة: تقوم الصورة بإعادة تشكيل المعلومات، بحث يستغلها البعض لمنافع على مستوى الفرد أو الحكومة مثلا تحاول إنتاج معنى لا يقابل الحقيقة أبدا، وبذلك تقوم ومحتواها بتشكيل وعكس صورة ذهنية لدى المتلقي والمشاهد لها، ليعكس بذلك طريقة استقباله لها وتوضح ردة فعل من خلال تفاعله معها، حيث يتم بذلك استخدام آليات بسيطة وميسرة لعملية فهم المعلومات بأقل جهد ذهني، وعبر قالب التشويق والإثارة، وهذا يؤدي بها لممارسة عنفا رمزيا على الجمهور، ويصبح المجتمع المتلقي خاضعا لتشكيل الوعي وصناعة الأحكام بدرجات متفاوتة (بورديو،2006،ص 47).

3- الحيادية: أن التغطية الإعلامية على جميع المستويات خاصة على شبكة الانترنت لم تتم حسب الضوابط الأخلاقية والمهنية الإعلامية، خاصة في أغلب المواقع الالكترونية الناقلة للخبر والمعلومة، ولم يتسم عملها أيضا بالمعايير الصحفية حيث تقوم هذه المواقع بنقل الخبر وعدم التفرقة بينه وبين التحليل ونقل أخبار لا يصح أن نطلق عليها مسمى أخبار لما

تتضمنه من ذم وتشهير، وبهذه الأخبار يتم تغييب المصلحة العامة وتقديم المصالح الشخصية وبالتالي عدم نقل الخبر والمعلومة بحيادية تامة يمس بالمصداقية والدقة والأمانة (سليمان،2009،ص139).

4- المصداقية: بات المتلقون أكثر نقدا حول مصدر أخبارهم ومعلوماتهم في بيئة يتمكن فيها جميع أفراد المجتمع من أطفال مدارس إلى مؤسسات أخبار من استخدام نفس نظام الإنتاج ومبادئ التصميم، وفي ظل هذا الاختيار العشوائي لمصادر الأخبار يتم خلق حالة فوضى في تكوين الرأي العام وتشكيله، ويساهم هذا في زعزعة السلوك الوعي لدى الأفراد، مما يشكل اختراقا للمجتمع بعدم وجود مصداقية على مواقع الشبكة الالكترونية من خلال ما يصدر عنها من أخبار(الآلوسي،2012،ص43-44).

5- الابتزاز الفكري والتضليل: أن معظم المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت تتبنى سياسة فضح الفاسد والتشهير به وكشف اعتداءاته على المال العام وما يجب أن يلحق به من محاسبة على مستوى القارئ المتلقي والجهات الرسمية، فتناول الأخبار من زاوية محددة غير شاملة تخدم أهداف محددة، وبذلك تقوم هذه المواقع بالابتزاز الفكري والتضليل وفيه بذلك استخفاف بحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية (سليمان، 2009،ص140).

6- الرقابة: تحت تأثير الثورة المعلوماتية بزغ الفضاء الالكتروني الاجتماعي الافتراضي الجديد، ليمارس فيه الأفراد حريتهم في معارضة النظم السياسية التي ينتمون إليها كل حسب رأيه وتوجهاته، وهذا ما تعبر عنه الوسائط الجديدة أو الشبكات الاجتماعية وأهمها المدونات، والفيس بوك، تويتر، يوتيوب باعتبارها إحدى صور الممارسات الفكرية المستحدثة، والتي خلقت فضاء افتراضيا مع إمكانية ترجمته على أرض الواقع بكل بساطة ويسر، بحيث يتسم بالحرية المطلقة وتخلو من القيود بأنواعها المتعددة وإلغاء الحدود التي تضعها النظم السياسية والحكومات(بودربار،2008،ص 16).

7- انتهاك حقوق الإنسان: أخرجت المواقع الالكترونية الفرد من عزلته الصحفية المفروضة عليه ليعبر بحرية عن رؤيته لنفسه ولوطنه في إطار القضايا والأحداث المحلية والعالمية، ليكسر بذلك القيود والحواجز المفروضة من جانب السلطة ووسائل الإعلام نفسها التي تقتل الحرية باسم الحجب أو المنع، ونجد في بعض المواقع الالكترونية تزويرا للحقائق واختراقات لحقوق الإنسان المتعددة، وكل ما يشد انتباه المتلقي هو الشتائم والشائعات

والشعارات الارتجالية وإثارة العواطف الدينية والدنيوية التي تعبر عن الغرور والاستبداد الذي استقر في باطن عقلية وشخصية الفرد (سليمان،2009،ص 142).

8- الشائعات: وهي من تعتمد عليها بعض الفئات الاجتماعية عندما تشعر بأن الإعلام الجديد يمنحها فرص التعبير عن مواقفها وتطلعاتها ، ويستجيب هذا الإعلام بوسائله لرغبات هذه الفئات، وان عدم وجود قوانين وضوابط أخلاقية وغياب المهنية لتجريم حرية الرأي والتعبير لديها بهدف اغتيال الشخصيات ومهاجمتها (الزعبي،2010، ص 53).

9- المضامين : ان أي حدث وأي قضية بالنسبة لشبكة الانترنت عبر المواقع الالكترونية باتت تحمل بمضامينها بأخبار مشوهة تنقل صورة غير حضارية، ولا تخضع للحد الأدنى من الموضوعية والمصداقية، ويمكننا القول هنا أنها فوضى إعلامية من حيث المضامين أكثر منها تغطية(نصر،2010،ص42)، وأغلبها يهدف إلى كشف عورات وسلبيات الطرف الآخر على حساب المهنية في العمل الإعلامي، وهذا يشكل غيابا لأخلاقيات المهنة التي لا وجود لها في بعض المواقع الالكترونية، فالمطلوب هو رقابة ذاتية من قبل القائمين على تلك المواقع الالكترونية، وكما أن شبكة الانترنت مليئة بكل ما هو نافع من مضامين إلا أنها في الوقت نفسه مليئة وزاخرة بالسلبيات التي تنتهك حقوق الأفراد من خلال بثها لمثل هذه المضامين(سليمان، 2009، ص143).

10- العشوائية: نظرا للعشوائية في محتوى المواقع الالكترونية بشكل خاص وشبكة الانترنت بشكل عام، نجد أن البعض ينادي بسن قوانين ضابطة، لاسيما أن ما يدور الكترونيا يتجاوز ما تنشغل به الرقابة التقليدية، فالنشر على شبكة الانترنت باستخدام وسائل الإعلام الجديد زخم بألوان القذف، والتهييج للمشاعر، والتجييش، والتشويه، وأشكال كثيرة من العدوان على الشخصيات والجماعات القيم العامة، والمبادئ الدينية، والوطنية والإنسانية والسياسية، من هنا فالعشوائية تحتاج إلى الرقابة بكل أبعادها، لمواكبة التغييرات المعاصرة، والتي أصبحت واسعة الاختراق، بما لا يسقط الحقوق الفكرية (فطافطة، 2011،ص125).

11- الكونية: لهذه الخاصية وميزاتها بالنسبة لحرية التعبير عن الرأي دور في اختلاط الثقافات وتقريب الحضارات، إلا أن ذلك قد يصطدم بعوائق عدة منها اختلاف القيم والعادات من مجتمع إلى آخر، فمن خلال هذه الخاصية أصبح بإمكان أي شخص وفي أي مكان أن ينضم إلى شبكة الانترنت وبالتالي القدرة على نشر معلومات وبيانات ومواضيع على المواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنت وبالتالي المساس بأشخاص وإيذاءهم والتشهير بهم، على هذا

الأساس فإن اختلاف القيم الأخلاقية من دولة إلى أخرى يحكم علينا عملية التشديد على المهنية والعمل على نطاق الموضوعية والحيادية (عمر،2007،ص234).

12- السرعة: تعتبر السرعة نقطة ضرورية لجميع وسائل الإعلام، بحيث أصبح السبق الصحفي من عوامل نجاح أي وسيلة إعلامية، كما أن المواقع الالكترونية تحتاج إلى سرعة أكبر، بل أنها تعتمد على السرعة في نشر أخبارها، وبالتالي لابد من الأخذ بعين الاعتبار أن السرعة قد تؤدي إلى عدم الدقة في نقل الخبر أو المعلومة التي يحتويها، وبالتالي تزيد من الأخطاء التي يقع بها الموقع الالكتروني لعدم مراعاة القائم عليه بتوخي الدقة فيما ينقل، وهنا يقع المحظور بالتأثير بشكل سلبي على سمعته، مما يعكس صورة سلبية له وبالتالي على المجتمع، ويخترق بذلك أخلاقيات المهنة الصحفية والتي تعد الدقة والمصداقية من أهم مميزاتها(بخيت،2004،ص169-170).

13- التشهير عبر الانترنت: ساهمت شبكة الانترنت بغياب لأخلاقيات المهنة الصحفية وعند بعض القائمين على المواقع الالكترونية، فأصبح يقوم من خلال شبكة الانترنت بالتعبير عن كل ما يجول في خاطره من تشهير بالآخرين والحط من سمعتهم خصوصا وأن المستخدم مدرك بأنه قادر على فعل ذلك مع الاحتفاظ بهويته سرا، أو استخدام أسماء مستعارة للحيلولة دون مسائلتهم القانونية، لذلك فقد باتت شبكة الانترنت في غياب الأخلاق والمهنية والرقابة الذاتية للمستخدم وسيلة فعالة في التشهير بالآخرين والضرر بهم دون تعرضهم لأي نوع من المساءلة (عمر،2007،ص259-260).

14- الإعلان: أصبح الإعلان يقدم قيما لا يعتد بها، كما أصبح يقدم رؤية زائفة في تقويم المنتجات غالبا ما تكون مضللة أكثر منها إخبارية، كما أنه ساهم في المساس بالمعايير الأخلاقية عن طريق المناشدة غير الصادقة والمتكررة، وقد خلق الكثير من المشاكل المجتمعية للآباء نتيجة للبرامج التي تتخطى المصلحة العامة لأي مجتمع، و تخصص مساحة منها للأسرة ودورها في البناء في خلق الوعي لإنشاء جيل قادر على النهوض والتطور والبناء، وقد ساهم الإعلان السلبي غير المنضبط بمعايير أخلاقية في تحويل المجتمع الى مجتمع تسيطر عليه الكماليات والشكليات والرغبة، مما أدى إلى تعطيل التنمية المجتمعية والاقتصادية بالتفات الجمهور إلى هذه الإعلانات المضللة(سامي، 2005،ص157-160).

- الانعكاسات والإشكاليات على مستخدمي الإعلام الجديد:

- الانعكاسات الاجتماعية: في دراسة قام بها (كريستوفر سانديرز) نشرت سنة 2000م، تبين أن هناك علاقة بين استعمال الانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية والاكتئاب" (صالح،2001،ص2)، "ونظرا لإمكانية حديث الفرد مع أشخاص من كل أنحاء العالم وفي الوقت الآني المتزامن، فهذا يجعله يستغرق في النقاشات ويقضي أوقاتا كثيرة، وبالتالي"ينفصل عن المجتمع الحقيقي ويدخل في مجتمعات افتراضية" :Philippe). (2000 .p.105 ويصبح شخصا غريبا عن مجتمعه، وينقص اهتمامه بقضاياه وبأحداث محيطه الاجتماعي، ومع مرور الوقت يتحول إلى شخص منعزل تماما عن بيئته الاجتماعية، ويصيبه ما يسمى "بالانعزال الذاتي"، ويزداد ارتباطه بأصدقائه الافتراضيين (Encarta.2008, p20). بالإضافة إلى الأثر المحتمل على العلاقات الزوجية، والتي قد تتدهور بشكل كبير و تؤدي حتى إلى الطلاق، خاصة إذا انغمس أحد الطرفين في علاقات افتراضية غير شرعية (Beatriz.L.A.Melham:2007,p.11-31). ولهذا فإن الاستعمال المتواصل لشبكة الانترنت و خدماتها الاتصالية يهدد بشكل مباشر كيان العلاقات الحقيقية وجها لوجه، وكنتيجة لهذا الانعزال والانفصال الاجتماعي، يحدث نوع من التفكك الاجتماعي، و تطغى النزعة الفردية على الجماعية و يتراجع الاهتمام بقضايا الجماعة؛ لكن هذا الانعزال لا يجب أن يجعلنا نغفل عن العلاقات الجديدة التي يكتسبها الفرد مع أفراد من كل الأنحاء (ذهبية،2007،ص48).

- الانعكاسات المختلفة على السلوكات والمواقف: يمكن لمستعملي الانترنت ولاسيما تطبيقاتها الاتصالية الالكترونية، أن يتأثروا بالأشخاص الذين يتواصلون معهم، فيحدث جراء ذلك تغيرا في سلوكاتهم و تصرفاتهم، كما تتغير كذلك مواقفهم واتجاهاتهم المختلفة، لأن اكتساب الاتجاهات الاجتماعية لدى الفرد يتم عن طريق التفاعل الذي يحدث بين الفرد وغيره من أفراد المجتمع (إبراهيم،2004،ص143)، ونظرا لاندماج الفرد كلية في الاتصال مع أشخاص آخرين، يحدث له نوع من الشعور بالولاء والانتماء، والالتزام بمعايير جماعته الافتراضية، و بالتالي تبني مواقفهم وأفكارهم واتجاهاتهم، بالإضافة إلى ذلك فإن المحادثة لأوقات طويلة يجعل الفرد يتخلى عن سلوكات كان يقوم بها لتحل محلها سلوكات غيرها، ولهذا يحذر المختصون من أخطار وانعكاسات الاتصالات الالكترونية على الأطفال والمراهقين، ومن إمكانية انحراف سلوكاتهم وأخلاقهم (الصديقي،2005،ص75-79).

- الانعكاسات على الجانب الديني و الأخلاقي: من أخطر الانعكاسات التي يمكن أن تنتج عن الاستعمال المفرط للخدمات الالكترونية، تلك المتعلقة بالجانبين الديني و الأخلاقي، حيث أن مناقشة مواضيع تافهة وانحرافية، ولاسيما تلك المتعلقة بالجنس، قد تؤدي إلى "تدهور منظومة القيم (المصري،2005،ص20) وانحطاط أخلاقي لدى الأفراد، لأن الحديث الالكتروني قد يكون مع أشخاص جديين ومتخلقين كما قد يكون مع أشخاص منحرفين لا قيم لهم ولا مبادئ، وهذا ما يشكل خطرا خاصة بالنسبة للأطفال والمراهقين، لأنهم دائما ينساقون وراء ما هو غامض ومجهول نظرا لفضولهم الكبير، ومحاولة اكتشاف كل شيء، ولهذا فإنهم قد يتعرضون لنقاشات إباحية تؤدي إلى انحراف سلوكاتهم بشكل كبير؛ بالإضافة إلى استعمال الانترنت لوقت طويل قد يؤدي إلى تهاون في أداء الواجبات الدينية مثل الصلاة في المسجد، إلى غير ذلك من العواقب التي تنجر عن الإدمان الانترنتي (http//www.foruminternet.org).

- الانعكاسات النفسية: من بين الآثار التي تسببها الأوقات المتواصلة أمام الشبكة الالكترونية، الإصابة بالإحباط النفسي، و الإحساس بالقلق بسبب قضاء أوقات طويلة، و لاسيما إذا كان هذا الاستعمال عشوائيا أي دون هدف محدد مسبقا، أو إذا أجرى نقاشا في موضوع تافه لا ينفع كالمواضيع الإباحية، فإنه من دون شك سيشعر بالذنب و تضييع المال والوقت، وهو ما يؤدي به إلى الشعور بالإحباط النفسي و المعنوي (Michel L.y, Cheryl A, Kimberly J.M: 2005, pp.9-18).

- الانعكاسات الثقافية: إن "التكافل و التفاعل بين الثقافة و الاتصال قد غدا في عصرنا الراهن أكثر وضوحا في أي وقت مضى" (المحنة،2001،ص420)، ومن الأخطار المحتملة على المستعملين، خطر التغريب الثقافي، والذي يمس الشباب بالخصوص، ويجعلهم يتخلون عن ثقافتهم و خصوصيتهم، ويتنكرون من عاداتهم و حضارتهم متشبثين بالقيم الغربية، وينجر عن كل هذا "تفقير للغة المستعملة وبالتالي يحدث عجز في القدرة على الاصطلاح والتفكير الحر، وهناك من يرى على العكس من ذلك، أن هذا التنوع الثقافي عبر تطبيقات وخدمات الانترنت الالكترونية، هو عامل ايجابي من الناحية الثقافية إذا أحسن استغلالها، خاصة من ناحية تعلم اللغات الأجنبية، والتعرف على ثقافات الشعوب والأمم، واكتساب معارف ومعلومات جديدة، وكما تقول (Elizabeth Reid) تعتبر منتديات المحادثة الالكترونية فضاء خصبا للأفكار الجديدة (Elizabeth M R: 1991p. 6). فالأفراد بإمكانهم تبادل المعارف المختلفة، والحصول على المعلومات خاصة بالنسبة للأفراد غير القادرين لاقتناء

مصادر المعلومات المختلفة، وجعل ثقافاتهم تنتشر بين شعوب العالم، و هذا ما يؤدي إلى تلاقح و تزاوج هذه الثقافات، ولهذا يعتبر أن الاتصال من بين الوسائل التي تساهم في التقريب بين الأفراد و القيم و الثقافات(Roger CW Harris 2003, p3).

- تأثير المواقع الالكترونية حسب النظريات التالية :

- نظرية ثراء وسائل الإعلام: ترى أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وبالتالي فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدي تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً. وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة علي حل الغموض الذي يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم علي الجمهور المستقبل للرسالة (البخيت،2012،ص25).

- نظرية المشاركة الديمقراطية: تعطي هذه النظرية عدة فروض تتواءم مع الأدوار والوظائف التي تحققها وسائل الإعلام في المجتمعات الديمقراطية وهي: حق المواطن في الوصول إلي وسائل الإعلام واستخدامها طبقاً للاحتياجات التي يحددها، وأن وجود وسائل الإعلام هو خدمة جمهورها، وتنظيم وسائل الإعلام ومحتواها لا يجب أن يكون خاضعاً للسيطرة الدولة، ووسائل الإعلام التي تتسم بالتفاعل والمشاركة دورها في المجتمع الديمقراطي من الوسائل التي ينساب مضمونها في اتجاه واحد (أشرف جلال، 2009، ص80).

- المواقع الالكترونية من منظور إعلامي اتصالي:

تمكن المواقع الالكترونية الأفراد وبشكل عملي من اكتشاف اهتماماتهم، والبحث عن حلول لمشكلاتهم مع أشخاص آخرين، مشابهين لهم، أو مروا بالتجربة، فيقدموا خبرتهم وتجاربهم، لهؤلاء الأشخاص(المحارب،2011،ص98)، ولتسهيل عملية متابعة ما ينشر أو يبث في وسائل الإعلام أو على المواقع الإلكترونية عن القضية، وتوفير المعلومات للإعلاميين عن الكثير من القضايا التي تطرحها، ومساعدة القائمين على أمر هذه المواقع في حشد المتطوعين للمشاركة في القضايا والفعاليات السياسية التي تهتم بها، وجمع التبرعات والحصول على الدعم المالي من المواطنين، وإمكانية التعارف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، واكتساب المعارف الجدد والمتنوعين، كما يمكن اعتبارها منبرا جديدا للتعبير عن الذات، وهو ما يزيد ثقة الفرد في نفسه،

فضلا عن الرصيد الهائل من حرية التعبير عن الرأي دون الخوف من أي ملاحقة، (Lusk, B, 2010, p . 3-6).

بطاقة تعريفية للمواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية:

1- **موقع الوكيل الإخباري:** أنشئ هذا الموقع 2013م، يهتم بالشؤون المحلية والعربية والعالمية، يعتمد في تمويله على الإعلانات التجارية والتي يخصص لها زاوية خاصة داخل موقعه، وعند تصفح هذا الموقع تدخل إلى الصفحة الرئيسية فيه، وتضم أيقونات لعناوين مختلفة كآخر الأخبار، صور، فيديو، قضايا ومشاكل، أرسل خبرا، أخبار محلية وعالمية واقتصادية، يمتلك زاوية خاصة تحتوي على اختيارات القراء الأكثر مشاهدة، شؤون برلمانية، بانوراما، مقالات مختارة لكتاب أردنيون وعرب يتناولون فيها الشأن المحلي والعربي والعالمي، زاوية خاصة للفن والرياضة، صورة وتعليق القارئ عليها، منوعات وغرائب، قضايا ومشاكل وأخبار الناس، الكاريكاتير، الفيديوهات المتنوعة، يمتلك صفحه على المواقع الاجتماعية كالفيس بوك وتويتر حيث وصل عدد المشتركين في صحفته عبر الفيس بوك إلى أكثر من مليون مشترك ويزيد، يقوم بنقل وإيصال المعلومة بناء على مصادره من مندوبين ومراسلين صحفيين في الميدان بمختلف المحافظات، ويتمتع الموقع باستقلاليته واهتمامه بالدقة والحياد في نقل مجريات الأمور والأحداث. http://www.alwakeelnews.com

2- **موقع عمون الإخباري:** أنشئ هذا الموقع عام 2006م، يحمل شعار "صوت الأغلبية الصامتة"، يهتم بالشؤون المحلية والعربية والعالمية، وهو لا ينتمي إلى تيار، أو يعبر عن حزب، هو موقع مستقل، ويضم هذا الموقع كتاب بمختلف المواقع السياسية والاجتماعية، فمنهم الأكاديمي ومنهم من كان بموقع اتخاذ القرار وغيرهم الكثير، و يمتاز الموقع بإضافات تحظى بإقبال زواره، له صفحه باللغة الانجليزية أقيمت عام 2009م، تحتوي صحفته الرئيسة على مجموعة من الأيقونات التي تقود الزائر الى أقسام الموقع المتنوعة، كالصفحة الرئيسية، موزاييك، شرق وغرب، اقتصاد، تعليم وجامعات، العالم، فلسطين، البرلمان، بانوراما، كتاب عمون، حالة الطقس، ليالي عمون، كما يوجد داخل الموقع زوايا يتناولها؛ كمحطة ونفش و مقالات مختارة وخبر وصورة، ثقافة، رياضة، أخبار الأردن، رسالة الى المحرر، أخبار الناس، وزاوية خاصة للكاريكاتير. ويقدم الموقع لزواره عدة خدمات كاستخدام RRS، الوسائط المتعددة، والتقنيات الحديثة، كصفحة خاصة للهاتف النقال، كما يقدم الموقع أرشيفا، ويقوم على هذا الموقع كادر من

المختصين المؤهلين للعمل الصحفي، يلتزمون بالدقة في نقل المجريات، ويعتمد في تمويله على الإعلانات التجارية الذي يقيم لها زاوية خاصة داخل الموقع. يمتلك صفحة على المواقع الاجتماعية فيسبوك، تويتر، حيث وصل عدد المشتركين بصفحته عبر الفيس بوك 473,386 مشتركا http://www.ammonnews.net/

3- موقع سرايا الإخباري : انطلقت سرايا في شهر ايلول لعام 2008م، عبر الصحفي الأستاذ هاشم الخالدي، الذي عمل في العديد من الصحف الأسبوعية الجريئة في تسعينات القرن الماضي كشيحان والشاهد، قبل ان يعمل رئيس لتحرير صحيفة المحور الأسبوعية ويعمل ضمن كادر سرايا مجموعة من الصحفيين المنتشرين في معظم المحافظات الأردنية، بالإضافة إلى رئيس التحرير الأستاذ سميح العجارمة، ويعمل في سرايا أيضا موظفين للتسويق والإعلانات ومبرمجين للحفاظ على الموقع، يحمل الموقع شعارا "حرية سقفها السماء"، ويتم تمويل سرايا من خلال الإعلانات التجارية، يختص بالشؤون الأردنية والعربية والدولية، وهي ذات اتجاه مستقل. عند الدخول إلى الموقع تدخل إلى الصفحة الرئيسية فيه، والتي تضم مجموعة من الأيقونات والتي تقود الزائر إلى أقسام متنوعة كأخبار محلية وعربية وعالمية، أخبار سياسية، فنية، الألعاب، المسابقات، مناسبات، اتصل بنا، أرسل لنا، ويوجد به كتاب أردنيون ينشرون مقالاتهم على جميع الأصعدة عبر الموقع وعبر صفحتهم على الفيس بوك التي وصل عدد المشتركين بصفحته عبر الفيس بوك 337,189 مشتركا ، كما يمتلك صفحة على تويتر، ويوجد داخل الموقع زوايا خاصة كخفايا وأسرار، الأردن اليوم، حديث المدينة، شؤون فلسطينية، سرايا والناس، كتاب سريا، مقالات، مشاركات من القراء، زاوية هاشم الخالدي، عالم الجريمة، شؤون خليجية، الزاوية الثقافية، اقتصاديات، شؤون برلمانية، شؤون دينية، مقالات ساخنة، رسالة إلى رئيس التحرير، وفيات ، الاستفتاء، أريد حلا، فيديو سرايا، صحة وجمال، ويقدم خدمة RSS، +GOOGLE ‎.(http://www.sarayanews.com/

4- موقع الحقيقة الدولية: تأسس 2007م ، شعار الموقع" صوت الأردن إلى أمته وصوت الأمة إلى العالم"، موقع يهتم بالشؤون المحلية والعربية والعالمية، وعند تصفحه الموقع تظهر للزائر الصفحة الرئيسية منه والتي تضم؛ من نحن، أعلن لدينا، اتصل بنا، اقتراحات، اجعلنا صفحتك الرئيسية، البحث في الموقع، لمراسلتنا. وعند التنقل داخل الموقع تظهر لنا أقسام وزوايا متنوعة به كالبث العام، الخدمات الالكترونية للموقع كـ

RSS، ملفات ساخنة، هدهد الحقيقة، إعلانات مبوبة، الاستفتاء، بوابة الحقيقة، مشاركات تفاعلية بلا حدود، الأخبار المحلية والعربية والعالمية، اقتصاد، تقارير وملفات، صانعة العظماء، تحميل الصفحات كاملة، روابط مع مواقع التواصل الاجتماعي كتويتر والفيسبوك والذي وصل عدد مشتركية 118.903، نافذة على الأردن أرض الحشد والرباط، مقالات مختارة من قبل كتاب الموقع، سرّة الأرض نافذة على فلسطين، زاوية للحقيقة الرياضية، الأخبار المنوعة وتضم؛ منوعات، علوم وتكنولوجيا، طب وصحة، ويمتلك زاوية للحوادث، خبر وصورة، رسائل إلى المحرر، أخبار الناس، وفيات، إحصائيات الأخبار الأكثر قراءة وتعليقا وطباعة و إرسالا، الكاريكاتير معرض الصور، الحقيقة تيوب (فيديوهات)، ويقوم باستقطاب وتدريب وتنمية الكوادر والكفاءات الإعلامية الشابة، من خلال تأسيس مركز للتدريب والدراسات والبحوث، وقد أسس مركز للمعلومات وقاعدة بيانات شاملة وفقا للمفاهيم والأسس العلمية لحفظ وتداول المعلومات، ويقوم بنقل الأخبار بدقة وحياد للحفاظ على ميثاق الشرف الصحفي والالتزام المهني والعمل بمنهجية واضحة. http://www.factjo.com// يمتلك هذا الموقع كوادر إعلامية متخصصة تطبق المعايير المهنية الدولية ، علما بأن الموقع الالكتروني للحقيقة الدولية هو من ضمن المجموعة الإعلامية وبالتالي كادره الوظيفي مدمج مع النوافذ الإعلامية للمجموعة (البدارين،2014) .

5- **موقع خبرني الإخباري:** أنشئ الموقع عام 2008م، غيث العضايلة هو رئيس هيئة المديرين فيه، يتكون كادره الوظيفي من ثمانية أشخاص تم تدوين سيرتهم الذاتية داخل الموقع، وهم كادر يتمتعون بالخبرات إضافة إلى عدد من المحررين المؤهلين والمختصين، يحمل الموقع شعار" موقع واحد لتعرف الحقيقة"، يهتم بالشؤون المحلية والعربية والعالمية، يقدم خدمات لزواره كصفحات لها روابط مع المواقع الاجتماعية تويتر وفيسبوك الذي وصل عدد المشتركين بهذه الصفحة 809,652 مشتركا، ويقدم خدمة RSS، ويحمل فيديوهات عن طريق يوتيوب، تحتوي صفحته الرئيسية على مجموعة من النوافذ والصفحات والتي تقود الزائر إلى أقسام متنوعة كنبض الشارع، أسواق، ميادين، رياضة، شرفات، العالم، مجلس الأمة، دنيا، أضواء، عيون وآذان، أخبار الناس، لمسات. يخصص الموقع زوايا خاصة للحوادث، خاص بخبرني، رسالة إلى، عدسة رعد وهو مندوب ومصور الموقع، فيسبوك وتويتر والتي يعرض من خلالها أهم التغريدات للمسؤولين السياسيين وما يتم تداوله من كاريكاتيرات سياسية واجتماعية،

قضايا، أقلام والتي ينشر من خلالها ما تم كتابته من مقالات، العالم، رأيك مهم ويقدم هنا استطلاعات، خبرني فيديو. وتمويل هذا الموقع من الإعلانات التجارية ./http://www.khaberni.com

6- **موقع سواليف أحمد الزعبي:** سنة التأسيس 2008، الكادر الوظيفي يتكون من مبرمجان للموقع تخصص هندسة كمبيوتر ومحرر تعليقات و محرران للإخبار وأربعة مندوبين للأخبار موزعون على مناطق المملكة، الموقع إخباري اجتماعي ساخر يهتم بالأخبار المحلية والعربية ويعرض الأخبار بطريقة ساخرة خاصة الأخبار المحلية، تمويله من خلال الإعلانات التجارية في الموقع يمكنك الحصول على ما يتم طرحه في الموقع بالدخول الى زواياه والتي تضم الصفحة الرئيسية، أخبار، أخبار منوعة، مال وأعمال، سواليف ثقافية، سواليف الناس، نهفات سمعة، علوم وتكنولوجيا، أرسل خبرا، سواليف اليوم، سواليف سمعة، أقلام سواليف، سواليف اللحظة، استفتاء، كاريكاتير، سواليف الفنانين، فيديو سياسي ساخر يقوم بإنتاجه مدير الموقع أحمد الزعبي بعنوان" من سف بلدي"، أرض جو، نبض سواليف، كلمتين ع الريق، سواليف وثائق كرمة ليكس وهي شخصية ساخرة تداولها مدير الموقع أثناء كتابته لمقالاته الساخرة، طمليات، على راسي، شاهد عيان، سواليف تعليم، فيديو سواليف، رسالة الى المحرر، فاعل خير. ويقدم الموقع خدمات لزائريه مثل RSS،وتويتر وفيس بوك الذي وصل عدد المشتركين بهذه الصفحة الاجتماعية فيه الى 117,649 (الزعبي،2014) (مقابلة مع رئيس التحرير، موقع سواليف أحمد الزعبي، بتاريخ 2014/2/16).

7- **موقع جراسا نيوز:** أنشئ عام 2008م، وقع محلي عربي دولي، سياسي اجتماعي ثقافي، ستهدف العموم وللنخب الشبابية أفرادا ومؤسسات، أحزابا واتحادات،للباحثين والدارسين، للمختصين والمحللين وللإعلاميين على وجه الخصوص، يقدم مجموعة من الخدمات لزواره كالأخبار العاجلة بالبريد الإلكتروني، الأخبار على الهواتف النقالة، خدمةRSS، النصوص والصور والفيديوهات والملفات الصوتية، له صفحات ذات روابط مع المواقع الاجتماعية كتويتر والفيسبوك الذي وصل عدد مشتركيه في هذه الصفحة إلى 95,423. تحتوي الصفحة الرئيسية منه على مجموعة من الأيقونات التي تقود الزائر إلى أقسام متنوعة وهي: من نحن، اتصل بنا، أرسل خبرا، كتاب جراسا، أقلام وآراء، رياضة، اقتصاد، قضايا، رسالة إلى مسؤول، أرشيف ونسخة باللغة الإنجليزية، كما يوجد في الموقع زوايا خاصة مثل: إقرأ أيضا، للعلم فقط، مقالات مختارة، نبض المدينة، برلمان،

ملفات ساخنة، تصويت(استفتاء)، شخصيات بارزة، تعليم وجامعات، شاركوا معنا، أريد حلا، عالم الفن، حول المدينة، كاريكاتير، صورة أبلغ من الكلام. ويقوم الموقع بهذه التغطية الصحفية بشكل مستقل، هذا الموقع يعمل به كادر يتمتعون بالخبرات إضافة إلى عدد من المحررين المؤهلين والمختصين،وتمويل هذا الموقع من الإعلانات التجارية عن طريق المعلنينhttp://www.gerasanews.com/ .

8-موقع جفرا نيوز: أنشئ الموقع 2010م، شعاره " لا خطوط حمراء" يمتلك طاقم وظيفي مؤهل وذو خبرة في الميدان من مندوبين ومراسلين بمختلف المحافظات، صفحته الرئيسية تحتوي على أقسام متنوعة تقود المتصفح اليها وهي: محليات، أخبار الناس، أخبار رياضية، مقالات، برلمانيات، خبر وصورة، آخر الأخبار، كواليس، أخبار ساخنة، قضية للنقاش، مكتبة الفيديو، كاريكاتير، حوادث، شباب وجامعات، المسابقة. يقدم خدمات لجمهور الموقع كRSS، تويتر، فيسبوك والذي وصل عدد المشتركين بهذه الصفحة .452,117، له زوايا خاصة للإعلانات التجارية والتي تقوم بتمويل الموقع. يتضح من هذه الصفحات أنه يهتم بالشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية واقتصادية من محلي وعربي ودولي http://www.jfranews.com

9- المدينة نيوز: موقع الكتروني إخباري، متخصص بالأخبار الشرق أوسطية، وجمهوره المستهدف محلي عربي، له اهتماماته الاجتماعية والاقتصادية والفنية والسياسية على المستوى العربي ، وبالأخص الأخبار المحلية السياسية، ويتخصص هذا الموقع بنقل الوقائع الحقيقية عن طريق الفيديو والتي تعتبر كمادة صحفية توثيقية، وهو موقع مستقل بذاته، يعتمد على التمويل الشخصي من قبل مالكه، يبث هذا الموقع خدماته عن طريق قنوات البث الأردنية؛ jbcراديو، jbcرياضة، jbc أخبار شرق أوسط وعالم. تحتوي صفحته الرئيسية على عدة أيقونات تقود الزائر إلى أقسام الموقع المتنوعة وهي : شؤون محلية، عربي ودولي، اقتصاد وتكنولوجيا، رياضة، صيد المدينة، منبر المدينة، خدمات ورابط RSS، يمتلك أيقونات للبث الإذاعي لراديوJBC، حديث الكاميرا، تحت المجهر، أسرار المدينة، فيديو المدينة، منوعات وأزياء، أخبار الناس، منكم وإليكم، ثقافة، شباب وجامعات، عالم الصحة والأسرة، كاريكاتير، الأرشيف، تصويت، اختيارات القراء وتحوي هذه الزاوية الأكثر قراءة، الأكثر تعليق، الأكثر إرسال، ويرتبط الموقع بالمواقع الاجتماعية كتويتر والفيسبوك والذي وصل عدد مشتركيه بهذه الصفحة الاجتماعية إلى 596,802. يمتلك مراسلين ومندوبين

موزعين بكافة المحافظات مؤهلين ومتخصصين ينقلون الأخبار بموضوعية وحياد.
//http://www.almadenahnews.com

10- **موقع السوسنة:** أنشئ في بداية 2006م، رئيس التحرير به طايل الضامن، موقع مستقل الاتجاه لا ينتمي لحزب أو لمؤسسة ما، يتوخى الموقع الدقة في الأداء والحرية المسؤولة، يعمل به أحد عشر موظفا مؤهلين ملتزمون بالضوابط الأخلاقية الصحفية، يمول الموقع من خلال الإعلانات التجارية، ويوجه رسالته لجمهوره المحلي والعربي. تحتوي صفحته الرئيسية على مجموعة من الأيقونات تقود زائره إلى أقسام الموقع المتنوعة وهي: الأخبار، المقالات، أرسل خبرا، اتصل بنا، من نحن، أخبار البلد، برلمان، عرب وعالم، اقتصاد، رياضة، جامعات، صحة وجمال، فنون، تكنولوجيا، أخبار خفيفة، عدسة بلال الناطور مصور الموقع، المجهر، الخليج العربي، المغرب العربي، مقال عربي للكتاب العرب، ومضات، مشاكل الناس، كاريكاتير، استفتاءات، خدماتRSS، الأخبار العاجلة عن طريق الهاتف النقال، تحميل فيديوهات عن طريق موقع YOU TUBE، تويتر، فيس بوك والذي وصل عدد المشتركين بصفحته إلى 333,970 //http://assawsana.com.

المبحث الثاني:

الوعي السياسي

مدخل:

تتضح أهمية الوعي السياسي من خلال الدور البارز الذي تقوم به الإيديولوجية1 السياسية العامة للمجتمع، والتي تعكس المصالح والاهتمامات السياسية الخاصة بالجماعات أو الطبقات الحاكمة فيه، و طبقات الوسط الاجتماعي السائد ومصالحه، ولهذا فان الوعي السياسي انعكاس للوجود الاجتماعي للجماعة ويعبر عن مصالحها(إسماعيل،1997،ص89)، وعملية الوعي السياسي عملية مركبة وتطورية فهي ليست شيئا بسيطا يمكن تعيينه ووصفه بدقة بقدر ما هي كم من العمليات المتداخلة أهمها جمع المعلومات، وتشكيل الأفكار على نحو يجعل الأشخاص أكثر تفاعلا مع بيئتهم ومع ما يحيط بهم من أحداث وهذه هي من أهم وظائف الوعي السياسي. حيث يقوم ببلورة رؤية أفراد المجتمع للنظام السياسي والعمليات السياسية، ويحدد مواقفهم منها، ومدى مشاركتهم في نشاطاتها وصنع القرارات السياسية، وكما يقوم بتوجيهها داخل المجتمع(أديب، 2009،ص 25). ويؤكد (عماره ،2003،ص 16) ذلك بقوله أن مجال الوعي السياسي مجال واسع من ميادين المعرفة وشمل على التعرف وفهم العديد من الموضوعات التي تمس حياة الفرد وبنية مجتمعه مثل: نشأة وتطور الدول ووصف وتحليل ومقارنه دساتيرها، ومؤسساتها، وتركيبتها الحكومية، والعمليات والأدوار والوظائف السياسية التي تقوم بها الحكومة، والأنظمة القانونية، والقواعد، والتنظيمات الاقتصادية، والتجارية، والصناعية التي تفرضها الدول على الأفراد والجماعات لتنظيم العلاقات الاجتماعية، والثقافية، والتعليمية، بالإضافة إلى الإعلامية منها.

مفهوم الوعي السياسي

يعرف بأنه" نمط من الأفكار والقيم والاتجاهات التي تتحدد من خلالها الأوضاع القائمة ويتجلى معها الشعور بالوجود الاجتماعي لطبقة أو حركة اجتماعية متميزة، ومدى مواكبة موقفها السياسي لمقتضيات التغيير وتلبية أهدافها في السيطرة على المجتمع"(غانم،2007،ص17). ويذهب البعض إلى تعريف الوعي السياسي هو العملية التي يستطيع الإنسان أو الفرد عن طريقها معرفة العالم وتغيراته، ودوره في العملية السياسية، ومشاركته في التصويت في الانتخابات أو السلوك الانتخابي واتجاهاته السياسية وانتمائه للأحزاب، وكيفية الاعتماد على هذه المتغيرات في

[1] الاديولوجية : هي جملة الأفكار والمعتقدات والمواقف المتداولة في مجتمع محدد وثقافة معينة يتبناها المجتمع ويوجهها لأفراده (الفردي،عبدالله علي ، الوعي السياسي في الإسلام ، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض 2010م،ص 106)

تقويم وتصحيح الواقع السياسي لمجتمعه والتعرف على ما ينبغي دعمه أو تغييره في هذا الواقع (عبدربه 2002، ص 10). ويشار إلى الوعي السياسي بوصفه "حالة ذهنية تتمثل في إدراك الفرد للعالم من حوله على نحو عقلي أو وجداني "(العزعزي، 2008،ص 13).

ترى هذه الدراسة بأن الوعي السياسي هو مجموعة من القيم والمبادئ والاتجاهات السياسية التي تعطي الفرد المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع وحل مشكلاته وبالتالي تدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها نحو الأفضل والمصلحة العامة.

أشكال الوعي السياسي:

1) الوعي الفردي : يحدد هذا الوعي بالخصائص الفردية في وعي الإنسان، مثل العواطف، والمشاعر، والأفكار، والعادات الشخصية، ويتكون هذا الوعي متأثرا بالوعي الجماعي، فالعناصر المكونة للوعي الجماعي هي التي تحدد وتوجه سلوك الفرد، فالوعي الفردي يتحدد من خلال خصائص النشاط الحيوي للجماعة، فعن طريق الاحتكاك الأفراد ببعضهم البعض ،تتشكل بينهم الروابط والمشاعر والآراء (القطان، 2009،ص127).

2) الوعي الجماهيري : هو الوعي الذي" يعبر عن فكر الجماهير والآراء التي تجمع طبقات المجتمع، ويتشكل هذا الوعي من خلال الممارسة العملية ويرتبط بالواقع القائم، فهو يوجد في أذهاهم على شكل أفكار، وتوجهات، ورغبات، ومشاعر معينة تتميز بها مجموعة من الناس ،ويعبر عن المصلحة المشتركة لها"(الفردي، 2010،ص71).

3) الوعي القومي: هو "الشعور بالانتماء للأمة ، الذي يؤلف بين أفراد المجتمع، ويستهدف تحقيق تطلعاتها القومية بعيدا عن الولاءات المحلية سواء كانت عرقية أو قبلية ، فعندما ينمو الوعي القومي والانتماء للمجتمع ،والولاء له ، يكون توجه الأفراد والجماعة هو العمل للنهوض بالأمة(الفردي، 2010،ص73).

4) الوعي الإداري: هو الرغبة في العمل المشترك، والتعاون وتحقيق أفضل الأداء من أجل التقدم والازدهار في ميدان العمل والإنتاج، والتحول والتقدم الاجتماعي، والسياسي، بتمهيد الطريق للجماهير والأفراد بتحقيق أهدافها، فانتشار الوعي الإداري يحول المشاركة إلى طاقة تبني قواعد التقدم والازدهار (الفردي، 2010، ص 72).

5) الوعي الديني : لا يوجد شك بأن الدين يؤدي دورا مهما في وعي المواطنين والأفراد من خلال القيم العديدة التي يدعو إليها، وان الوعي الديني يحتل مكانته نظرا لارتباطه

بعقائد ومعتقدات لا يمكن التشكيك فيها من قبل أفراد المجتمع (عبد الفتاح،2005،ص 95).

6) الوعي التخطيطي: هو سلوك اجتماعي يدل على إدراك الفرد والجماعة لأهمية التخطيط وضرورته من اجل التنمية، ومن ثم ترجمة هذا الإدراك إلى سلوك فعلي يهدف أحداث تغيير مقصود لرفع مستوى معيشة الفرد والجماعة (الفردي،2010 ،ص70).

7) الوعي الأمني:هو "الإلمام والمعرفة الواسعة بالأفكار والمعلومات التي تتصل بأهمية الأمن ورجالها في العمل على تهيئة الأمن واستتبابه، ووجود التعاون المشترك بين المواطنون ورجال الأمن، بهدف تحقيق الصالح العام، ومصالح الأفراد المشروعة، واستقرار الدولة، وتحقيق الطمأنينة داخليا وخارجيا"(عبد الفتاح،2005،ص 94).

8) الوعي الحقوقي : ويقصد به "رؤية الأشخاص والجماعات في المجتمع لحقوقهم وواجباتهم أيضا كمواطنين، ويرتبط هذا الوعي بالظروف المحيطة والتي يعيشها المواطن في إطار المعايير التي تنظم العلاقة بينه وبين الآخر سواء أكانت مستمده من العادات والتقاليد، أو المفاهيم الدينية، والأخلاقية، أو القواعد والضوابط القانونية،فيتم ضبط السلوك، ويتحدد على ضوئها وأثرها فهمهم لكل من الواجب والحق"(أبو طالب، 1987، ص183).

9) الوعي القانوني: وجد القانون من أجل تحقيق الاستقرار، والحد من الجرائم ومكافحتها، ويجب على القانون والقائمون عليه أن يتطوروا والقانون، لمواكبة التطور في مجال أساليب ارتكاب الجريمة والإخلال بالأمن، للمحافظة على الأفراد وحمايتهم، وحماية أموالهم وأعراضهم، ومن هذا المنطلق وتفاديا لحدوث الجرائم كان على أي فرد ان يتصف بالوعي القانوني"(القطان،2009، ص117).

أدوات تكوين الوعي السياسي

تتعدد الأدوات التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي، لكنها تبقى ضمن الإطار العام للتنشئة السياسية، والتي يمكن اعتبارها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها المعلومات والحقائق والقيم السياسية التي تمثله، ويكون بواسطتها موافقة باتجاهاته الفكرية التي تؤثر في سلوكه ومارسته اليومية، وتحدد درجة فعاليته ونضجه السياسي في مجتمعه، وتتم هذه التنشئة عبر عدة منظمات أهمها الأسرة، والمؤسسات التعليمية، والأحزاب السياسية، ووسائل الإعلام الجماهيرية، وجماعة الرفاق أي الأصدقاء (Stephen2003,p409). أما الأشخاص الذين ينحرفون عن مبادئ الثقافة والوعي السياسي بسبب سلبيات واجهتهم خلال مراحل النشأة الأولى سياسيا، فلا يمكن الاعتماد عليهم في تثبيت أسس السياق السياسي وتحقيق أهدافه وطموحاته (حسن،2010، ص263).

تتنوع أدوات التنشئة السياسية التي تلعب أدوارا رئيسية في عملية تكوين الوعي السياسي، ومن هنا لا بد لنا من ذكر هذه الأدوات والتي تمثلت بالآتي:

1- الأسرة: تعد الأسرة من أهم أدوات التكوين للوعي السياسي، لكونها أول مؤسسة يتعامل معها الفرد منذ نشأته، ويبقى تأثيرها مستمرا على الفرد لفترة طويلة، فالأسرة هي المنبع الأول الذي يستقي منه الفرد المعارف والمعلومات والقيم والمبادئ السياسية، التي تؤثر في وعيه وتساهم في تشكيل سلوكه السياسي وبناء شخصيته السياسية، وبالتالي تنمية ميوله الى المشاركة في العمل السياسي(المشاط،1992،ص111). ويرى بعض الباحثين أن علاقة الطفل مع والديه تؤثر كثيرا وتلعب دورا كبيرا في تشكيل الجانب الأكبر من شخصيته ، وعلى الرغم من تعدد علاقات الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، وارتباطه بالمؤسسات المختلفة كالمدرسة والأصدقاء جماعات الرفاق، ولذلك فإن علاقة الطفل بوالديه تسهم في توحد الأنماط الثقافية والقيم التي يتكون فيها البناء السياسي والاجتماعي (خطاب ، 2004، ص49). ومما سبق نستطيع القول بأن الأسرة تقوم بدور كبير وهام في تنمية الوعي السياسي للفرد ، وذلك من خلال قيامها بتثقيف القرد سياسيا بواسطة إكسابها للفرد المعرفة والمعلومات والمعارف السياسية ، والقيم والاتجاهات والمعايير السياسية ، التي تشكل سلوكه السياسي والذي يعد بمثابة التعبير الواقعي عن درجة الوعي السياسي لدى الفرد (القطان ،2009،ص 130).

ترى هذه الدراسة بأن الآباء والأسرة هم القدوة المتبعة لأبنائهم في سلوكهم، حيث يتأثر الأبناء بسلوك آبائهم وشخصيتهم ويقومون بتقليدهم في آرائهم السياسية، وانتماءاتهم الحزبية، وهنا

يولد لدى الفرد وعيا سياسيا بما يدور في محيطه منذ الصغر، ولذلك تلاحظ الدراسة ان للأسرة دورا كبيرا في بلورة الوعي السياسي لدى أبنائها.

2- جماعة الرفاق (الأصدقاء): ويقصد بها "جماعات الأصدقاء والزملاء في نطاق الأسرة أو المدرسة في مرحلة الطفولة، وجماعات العمل في المراحل المتقدمة"، ويستمر تأثير جماعات الرفاق على الفرد في جميع مراحل حياته، ففي الجامعة عن طريق التنظيمات غير الرسمية، والجماعات والصداقة الجامعية، وفي معظم الأحيان والأحوال فهم متقاربون في أعمارهم وميولهم وهواياتهم(خلف،2006،ص65). وهنا يأت دور جماعة الرفاق في التنشئة السياسية حيث تقوم بإمداد الفرد بالمعلومات والآراء السياسية من خلال عضويته في هذه الجماعة وانتسابه اليها فتتبلور لديه اتجاهات السلوك السياسي لهذه الجماعة وأنماطه وقيمه (عليوه ومحمود، 2000،ص 64). وقد برزت أهمية هذه الجماعة في تشكيل قيم الأفراد ومعرفتهم ووعيهم السياسي خاصة مع التحولات الاجتماعية في الآونة الأخيرة، والتي كان من نتائجها ضعف الروابط الأسرية والاجتماعية بين الآباء والأبناء، وظهور ما يسمى بصراع الأجيال بين أفراد الأسرة الواحدة اتجاه مواقفهم من القيم والقضايا الاجتماعية والسياسية المختلفة الموجودة في المجتمع (عبد الحكيم، 2004،ص54).

وترى هذه الدراسة أن جماعة من أدوات التنشئة السياسية التي تخلق للفرد وعيا سياسيا تقوم بإكسابه اتجاهات ومعتقدات سلوكية جديدة، وتقوم بتعزيز الثقافة السياسية السائدة لديه، ولذلك نرى في معظم الأحيان أن هذه الجماعة يكون سلوكها واحد وتفكيرها واحد واتجاهاتها السياسية واحدة .

3- المؤسسات التعليمية: يكون للمؤسسة التعليمية دور مهم كونها تسعى إلى تنمية وغرس الفضيلة والقيم في نفوس الأفراد، مثل حب الوطن، واحترام مؤسسات الدولة، والقانون، وكيف يكون الفرد مواطنا صالحا وفاعلا في المجتمع (مكارم، 2003،ص38). فهي تقوم بدورها في التثقيف السياسي، حيث تقوم بتثقيف الطالب من خلال مواد معينة، كالتربية الوطنية، والتاريخ، فمثل هذه المواد قادرة على تعريف الطالب والفرد بحكومة بلدة، وتحديد سلوكه السياسي، وميوله نحو القضايا التي يتوجب عليه المشاركة فيها سياسيا وبفعالية كبيرة (الحورش،2012،ص54). كما أن للمعلم دور كبير جدا ويعتبر من المصادر المهمة في نقل المعرفة والمعلومات السياسية وتدريب الطلاب على المواطنة الصالحة وتعريفهم بالحقوق والواجبات ونظام الحكم عندهم (إسماعيل،1997،ص93).

4- مؤسسات المجتمع المدني: أجمع الباحثون والمفكرون السياسيون حول دور مؤسسات المجتمع المدني وضرورياتها في التنمية بجميع أشكالها، سواء اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وأنها ضرورة حتمية وشرط أساسي لأي تنمية سياسية ناجحة في أي مجتمع كان، وبالتالي فإن رقي وتقدم المجتمعات وازدهارها لا يمكن إلا بوجود هذه المؤسسات (العزام،2006،ص386). ويعود دور هذه المؤسسات إلى اتساع نطاق عضويتها خصوصا الأحزاب السياسية، وكما هو معروف فان الحزب السياسي يلعب دورا هاما في التنشئة السياسية لأعضائه أولا وتثقيفهم وتوعيتهم سياسيا ومن ثم الانتقال إلى المجتمع بصورة عامة، سواء من خلال وسائل الإعلام التابعة له أو بالندوات التي يقيمها ، أو المطبوعات والمنشورات التي يقوم بتوزيعها، أو من خلال مناقشاته البرلمانية، أو من خلال الوعود التي يقطعها لأنصاره ومؤيديه (المشاط، 1992، ص112).

وترى هذه الدراسة أن مؤسسات المجتمع المدني بجميع تقوم بدور مهم وأساسي في عملية تكوين الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، خاصة إذا كانت كوادرها مثقفة وواعية ومنتجة لوطنها وشعبها.

5- المؤسسات الدينية(دور العبادة): وتؤدي المؤسسات الدينية أينما كانت دورا مهما في عملية التنشئة والوعي السياسي فهم في العموم يعلمون الأفراد التعاليم الدينية، ومعايير السلوك ،وتضع أسس التفاعل والتعامل مابين أفراد المجتمع(الحورش،2012،ص58). وقد كبر وانتشر دور المؤسسات الدينية غير الرسمية حتى باتت تنافس الرسمية منها، بل وأصبحت تنتقدها في بعض الأحيان ، كما أنها أخذت توسع نشاطاتها فأصبحت تقدم خدمات تعليمية ورعاية صحية واجتماعية ومعيشية، بل أنها باتت تصدر صحف وقنوات تلفزيونية وإذاعية خاصة بها (المشاط،1992،ص266). وترى هذه الدراسة أن أهمية المؤسسات الدينية تتمثل بوصفها مصدرا للتنشئة في دور عبادتها بحيث تقوم بغرس القيم والمعتقدات الدينية التي توجه سلوكيات الأفراد في المجتمع.

6- النوادي الاجتماعية والثقافية: تعد هذه النوادي من الأدوات الهامة والمؤثرة في التنشئة السياسية والتي يكون لها دور هام وفعال في عملية التكوين والتشكيل السياسي لدى الأفراد، وذلك من خلال الندوات أو المحاضرات التي تنظمها هذه النوادي، أو من خلال الأصدقاء الذين يتم الالتقاء بهم داخل هذه النوادي (الحورش،2012،ص57). وترى هذه الدراسة أن هذه النوادي تقوم بعمل وأداء مهمة لا تقل أهمية عن سابقاتها، حيث يتم في هذه اللقاءات مناقشة أمور عديدة قد تكون معظمها حديثة وجديدة، خصوصا إذا كان من بين أعضاء هذا النادي أناس وأشخاص

حديثي الانخراط بهذا النادي، ويتبادلون أطراف الحديث ويفعلون الحوار في قضاياهم السياسية التي تجمعهم، كأعضاء البرلمان أو الوزارة أو قادة الأحزاب السياسية، أو الأساتذة الجامعيين المثقفون.

7- وسائل الاتصال: تكمن أهمية وسائل الاتصال وخطورتها في تنمية الوعي السياسي من حيث قدرتها على اختراق الحواجز ومكنها من توصيل رسالتها الإيديولوجية إلى المواطنين في منازلهم عبر نماذج عديدة فالتلفزيون مثلا عن طريق البرامج والتمثيليات الدرامية وغيرها، كما أنها تساعد على التفاف الجماهير حول القضايا السياسية بعينها، فتخلق مناخا إعلاميا تثار فيه التنمية السياسية والاجتماعية، وتساعد وسائل الإعلام عن طريق تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة والوقائع والحقائق الثابتة على تكوين رأي عام صائب (الحورش،2012،ص59). وتعود أهمية وسائل الاتصال إلى الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم من حيث تنوع أساليب الاتصال، ومن حيث الكم الهائل والتنوع الشديد للمعلومات، مما جعل لها تأثيرا قويا على قيم الأفراد واتجاهاتهم خاصة على النشئ الذين مازالوا طور التكوين والتنشئة (الفردي، 2010، ص137-138).

وترى هذه الدراسة أن التدفق المستمر للمعلومات لدى المواطنين والأفراد، والذي يتكون من خلال وسائل الاتصال، من شأنه أن يخلق وعيا سياسيا لديهم، ومعرفتهم بما يجري في بيئتهم وهذا يجعلهم في استعداد دائم لتقبل السياسات والقرارات التي تأت من أصحاب القرار، أو العمل على تعديلها أو تغييرها أو رفضها رفضا تاما، وهذا ما يجعل المجتمعات التي يتمتع أفرادها بقدر كبير من الوعي مجتمعات متقدمة وحضرية، ومنافسة لبقية المجتمعات الواعية.

أهمية الوعي السياسي:

تأت أهمية الوعي السياسي في تعزيز الديمقراطية في نظر الفرد ورؤيته لقضايا أمته ووطنه، ونظرا لرؤية الفرد للظروف التي تؤثر في المجتمع بصوره واعية ومكثفة، لذلك يعد الوعي السياسي للمجتمعات بمثابة الأساس الفعلي والتطبيقي للديمقراطية، وأن أي انخفاض في مستوى الوعي السياسي للأفراد والمواطنين يهدد الديمقراطية كمفهوم وسلوك أيضا، ويعرف الوعي السياسي المواطن بحقوقه المدنية والقانونية وواجباته والتزاماته تجاه وطنه وخدمة مجتمعه (الحورش،2012،ص49).

وللوعي السياسي أهمية بالنسبة للأفراد بحيث انه يوطد العلاقة ويعمقها بالعملية السياسية، فتواجد الوعي السياسي في المجتمعات يدل على أن أفراد تلك المجتمعات يتميزون بقوة الشعور

بالولاء الوطني والمواطنة الصالحة والمسئولة، بحيث يقوم هؤلاء الأفراد بالمشاركة الفعالة في الحياة العامة ، ويسهمون دون فرض عليهم أي طواعية في النهوض بمجتمعهم الذي ينتمون إليه، وبالمقابل عندما يكون الوعي السياسي متدني في مثل هذه المجتمعات فإن معظم الأفراد في تلك المجتمعات سيتسمون ويوصفون باللامبالاة، وينتابهم شعور الاغتراب السياسي داخل مجتمعهم، بل يتعدى ذلك شعورهم بعدم المسؤولية اتجاه أي شخص خارج حدود أسرته ، وينظرون إلى المشاركة السياسية على أنها مجرد ألعوبة يتخذها أصحاب القرار، وأن المواطنين والأفراد هم مجرد أداة يستخدمونهم متى أرادوا ليصلوا إلى مصالحهم، وبالتالي فهم يتجهون إلى العزوف السياسي عن المشاركة السياسية في المجتمع أيا كان نوعها وطبيعتها (الفردي،2010،ص108-110).

والوعي السياسي يرفع مستويات الإحساس بضرورة المشاركة السياسية لدى الأفراد، ليبادروا في اتخاذ دور ايجابي في الحياة السياسية ، وذلك بأن يساهموا في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع، أو اقتراح أفضل الطرق لانجازها ، أو ممارسة نشاطات سياسية أخرى، كتوليهم مناصب سياسية ، أو الانخراط في عضوية حزب سياسي، أو قيامهم بترشيح أنفسهم للانتخابات، أو التصويت للأفضل لمن يرون أنه قادر على خدمة مجتمعهم والنهوض ببلدهم، أو الاشتراك في المناقشات والحملات السياسية (إسماعيل،1997،ص27).

كما أن الوعي السياسي المتكون من خلال التنشئة السياسية التي مر بها الفرد في مراحل حياته يؤهله إلى ممارسة الأدوار السياسية المختلفة، فالأنظمة السياسية تحدد أفرادا للمواقع السياسية الهامة أو تقوم بعملية اختيار النخبة التي ستتقلد المناصب السياسية العليا ، وتقوم بانتقائهم بناء على عمق واتساع وعيهم السياسي (David and Jason,2008,p227).

الآثار المترتبة على غياب الوعي السياسي

إن غياب الوعي السياسي يؤدي إلى وجود نوع من الفراغ السياسي، وانخفاض مستوى المعرفة السياسية، وعدم الاكتراث بما يجري على أرض الوطن وقضايا العالم الإدراك الصحيح، بل أن ظهور بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، بالإضافة إلى وجود بعض مظاهر عدم الانتماء(البرواري،2006،ص19). وغيابه له آثار سلبية على بناء المجتمع سياسيا وديمقراطياً، وكذلك يفقد الرؤية الواضحة لنضوج المجتمع سياسياً وثقافياً، ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع. وأن أي تراجع أو ضمور في مسيرة بناء الوعي السياسي يعطل دور المجتمع ويطفئ جمرة العقل البشري. وفي ظل غياب الوعي لا يمكن لأي شعب أو مجتمع التعرف

على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه. وبذلك من الصعوبة جدا التكهن بتداعيات الظروف السياسية التي تحيط بالمجتمع، وذلك بسبب عدم فهم أسلوب اللغة السياسية المثالية التي يستقرء بها العالم المتحضر لأحداثه السياسية (أبو يوسف،2001، ص29). ومن هذا المنطلق، فإن غياب الوعي السياسي يترتب عليه عدة أمور أهمها: (أبو هربيد،2010،ص 69-72)

1- "عدم فهم اللغة السياسية التي يتم التخاطب فيها في الشارع العام، على مستوى الألفاظ ومدلولها، أو على مستوى الأساليب وأبعادها.

2- عدم القدرة على تحديد اتجاهات الأحداث السياسية في العالم والعجز عن وضع الخطط المناسبة للتحرك حاضرا ومستقبلا.

3- احتمالية الوقوع في تحقيق أهداف ومخططات جهات معادية للوطن.

4- احتمالية الوقوع في الاختراق السياسي والفكري مما يشكل تهديدا لمسيرة الدولة والمجتمع".

مبررات الحاجة للوعي السياسي

يمر العصر الذي نعيش به والملئ بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، تلك التحولات التي فرضت على المجتمع مواجهة العديد من القيم والمفاهيم الجديدة التي تعمل على تغطية هذه التحولات والمتغيرات ، فمن هنا برزت الحاجة الملحة لتنمية وعي سياسي لايفوته الحدث بل ويلحق به، ويعبر عنه، ويمكن إبراز ذلك فيما يلي (عساف،2013،ص11):

"يسهم الوعي السياسي بدور كبير بالنسبة لتحديد هويتنا الثقافية وذلك بعد تداخل القيم واختلاط المبادئ، بحيث أصبح من الصعب جدا في هذا الزمان وضع حدود فاصلة بينها، وكذلك أصبح من الصعب تحديد الفروق الجوهرية والرئيسية بين القيم الأصيلة والراسخة والقيم الزائفة والمبادئ المتصنعة، والتي أصبحت دخيلة على مجتمعاتنا، وبتنا لا نستطيع التفرقة فيما بينها.

1- يقوم الوعي السياسي بمواجهة الفراغ السياسي الذي يمكن أن يعاني منه الشباب والذي يقوده بالتالي إلى لانسحاب من ذاته والتنصل والابتعاد عن مسؤوليات المجتمع عساف،2013، ص12):

2- يضع الوعي السياسي أطرا معرفيه وإدراكا للأفكار والقيم الوافدة إلى المجتمع، بشكل يمكن الفرد من رؤية نقدية تجاه الواقع العالمي، والبعد عن التطرف والتعصب (ابراهيم، 1998، ص216).

دور الجامعة في تشكيل الوعي السياسي:

ان الجامعة يجب أن لا تنفصل عن المجتمع وإنما يجب عليها أن تنسجم معه وتتعرف على المشاكل التي تحدث في الواقع وتحاول جاهدة إيجاد الحلول الكفيلة لها وفقا لواقع الناس وهمومهم الحياتية(البرواري،2006،ص34). فالجامعة لها دور هام وحيوي في تغيير شكل المجتمع الذي توجد فيه بصفة عامة، ومن أهم أدوارها تشكيل الوعي السياسي لدى الشبب المنتمين إليها والذين هم عماد الأمة وقادة مستقبلها، وتقوم الجامعة بهذا الدور الهام من خلال ما تقدمه للطلبة من معارف ومعلومات في مختلف التخصصات بالإضافة إلى ما يمارسونه من أنشطة متنوعة يمكن أن تسهم بدور فاعل في تنمية وعيهم بصفة عامة والسياسي بصفة خاصة، وتعد الجامعة على رأس قائمة المؤسسات التعليمية باعتبارها الحلقة الأخيرة من العملية التعليمية حيث تعتبر أهم تلك الحلقات وآخرها في سلسلة التعليم التي تعمل على أكمال دور المدرسة في تشكيل وبناء الوعي السياسي للأفراد(الخميسي،2005،ص81)

أهداف مجلس الطلبة:

ويعرف(العراقي،1994) مجالس الطلبة بأنها " القنوات الشرعية التي يمارس من خلالها الطلبة أنشطتهم المختلفة، كما تمثل أحد الميادين الرئيسية لتربية الطلبة ديمقراطيا وتهيئتهم دخول عملية الوعي السياسي والمشاركة في اتخاذ القرارات داخل مؤسساتهم التعليمية وخارجها، كما تساعد الإجراءات المصاحبة لتكوين مجالس الطلبة من ترشيح، ودعاية، وتصويت، وانتخاب، وما يعقب عن ذلك من مسئوليات على تأكيد دعائم الديمقراطية داخل الجامعة، وبناء الشخصية المسؤولية والواعية "(العراقي ،1994،ص113).

تتمثل أهداف مجلس الطلبة في الجامعات بالآتي :

1. العمل على حل مشكلات الطلبة والدفاع عن قضاياهم .
2. ممارسة العمل النقابي والسياسي، والتعبير عن حرية الرأي من خلال الحوار الديمقراطي، والحفاظ على سير الحياة الأكاديمية وانتظامها .

3. المساهمة في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة في شتى المجالات العلمية والدينية والوطنية والاجتماعية .

4. التعاون مع مختلف الهيئات والأفراد في الجامعة، وتعميق روح الانتماء الوطني.

5. المساهمة في تطوير المرافق العامة في الجامعة وتحديثها وانجاز كل ما من شأنه تحقيق مصلحة الطلبة والجامعة (عساف،2013،ص 15).

المضامين الإخبارية في المجال السياسي

توجد ارتباطات وعلاقات ما بين الأخبار والسياسية، رغم أن هذه العلاقات تتنوع وتتغير طبقا للزمان والمكان، فعلاقة السياسيين بالأخبار تشمل الضغوط والقيود، ومتطلبات الوصول للإعلام من جانب السياسيين، ومتطلبات مقابلة من قبل وسئل الإعلام، خاصة في الأماكن التي تكون فيها استقلاليتها، وأمانتها المهنية، ومصالحها التجارية على المحك، فالسياسة تحتاج إلى الأخبار حتى أن لم تكن جيدة ومفرحة للسياسيين، وهنا يكتسب الإعلام مصداقيته ومضامينه ورسائله الذي يوجهها إلى هذا الجمهور (نجاتي، 2004،ص80-85).

أصبح الإعلام الجديد يلعب دورا مهما ومؤثرا في عملية صنع القرار السياسي، فهو ينقل المعلومات والأخبار السياسية بشكل فوري وبسرعة عالية ومدة أقصر بكثير من وسائل الإعلام التقليدية، ويتلقاها المواطنون، وبالتالي فان قدرة الحكومات على احتكار المعلومات والسيطرة عليها نظرا لما يقدمه هذا النوع من الإعلام في سرعة الانتشار. وهذا لحاجة الأفراد للمشاركة في المجتمع وخاصة فئة الشباب، فالرغبة في المعرفة ستزيد، والرقابة ستضعف نظرا لسرعة انتقال وانتشار وفورية الخبر (الهاشمي،2006، ص 46).

وتكمن قوة الإعلام الجديد في سرعة انتشار الوسيلة الإعلامية لأكبر قدر ممكن من المتلقين، كما تكمن في قدرته على إقناع المتلقي وتشكيل الرأي العام بما ينشره بشكل مستمر ومتواصل وآني من أخبار تتبعها عمليه التفاعل بالتعليقات(THE UCLA 2001, p33) .

فالنخب السياسية استخدمت الانترنت كوسيلة مباشرة للاتصال والتأثير لتشكيل الرأي العام، فقام قادة المجتمع إلى السعي على وسائل الإعلام مدركين أهميته، وأصبح الاستحواذ والسيطرة على الإعلام من أهم أولوياتهم، كما أن للإعلام دور في تزويد السلطة بالمعلومات وتفسيرها وتأويلها عن الأحداث ، وبناء هيكلة المجتمع ، والحقائق السياسية والرأي العام مع إيجاد الاهتمام، عن طريق دوافع الإعلام والسياسيين (Heather Saving 2002, p6).

ويعتبر ازدياد تعرض الجمهور إلى وسائل الإعلام، مساعدة له في وضع التصورات والحلول للمشاكل والقضايا التي يتعرض لها في حياته اليومية، بما فيها القضايا السياسية والاجتماعية وغيرها من القضايا، وانطلاقا من قدرة وسائل الإعلام على تدعيم البرامج السياسية التي تنتقل من النخبة إلى وسائل الإعلام، ثم إلى الجمهور، وليس من وسائل الإعلام إلى الصفوة أو الجمهور مباشره(بسيوني، 1970،ص35).

وهنا يأت دور الإعلام الجديد في تحقيق التأثير السياسي الذي يستند على مدى الحرية المتوفرة في تناول الأحداث ونقلها، فوجود وسائل الإعلام الجديدة يساعد على العمل في توجيه أنظار صانع القرار حول مختلف القضايا التي تهم المجتمع والذي يقوم بدوره في تكوين مواقف للجمهور عن الحدث وتداعياته (مكي،2005،ص42).

وبالتالي فقد قرر الباحثون أن الإعلام الجديد يرفض التمويل الحكومي، أو التجاري، وهو يعد ممثلا للمجتمع المدني، ويعارض السلطة، والخطاب الإعلامي السائد(إصلاح،2009،ص 48). ان هذه الرؤية يمكن تطبيقها على المنتديات والمدونات، لكنه لا ينطبق على المواقع الالكترونية، والخدمات الإخبارية عبر الهاتف النقال، لأنهما ممولتان من الحكومة أو من قبل القطاع الخاص (المحارب،2011، ص34).

ويرى الباحث انه كلما كانت القدرة على التعبير عن الرأي بحرية مسؤولة وكانت الحرية السياسية متوفرة استطاعت وسائل الإعلام أن توجه توجيه رسائلها لأبناء المجتمع، بمن فيهم طلبة الجامعات، نحو تبني قضايا وملفات تهم قطاعات واسعة من المجتمع.

الفصل الثالث:

تحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى **"اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية"** وذلك باستخدام منهج المسح لعينة عمدية وباستخدام أسلوب الحصر الشامل لطلاب وطالبات جامعة اليرموك وجامعة مؤتة والجامعة الأردنية، حيث بلغ حجم العينة 346 مفردة، واستبعدت خمسة عشر استمارة لعدم مطابقتها لأصول البحث العلمي ولعدم اكتمال البيانات التي أدلى بها المبحوثون وممن لا يتابعون المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية، وهو ما جعل مجموع الاستمارات الصالحة للتحليل (331) استبانة. وتعتبر هذه العينة ممثلة لطلبة العلوم السياسية في الجامعات الحكومية الأردنية حيث تم اعتماد السنوات الدراسية الثالثة والرابعة. كما هو موضح في الجدول رقم (2).

توزيع أفراد العينة

جدول رقم (1)

الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
اليرموك	**131**	**39.6**
الأردنية	**78**	**23.6**
مؤتة	**122**	**36.8**
المجموع الكلي	**331**	**%100**

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة للجامعات الحكومية الأردنية حيث بلغ عدد الطلبة في جامعة اليرموك (135)طالبا وطالبة وبنسبة بلغت 39.6%، وفي الجامعة الأردنية (81) طالبا وطالبة وبنسبة 23.6%، وجامعة مؤتة (130) طالبا وطالبة وبنسبة36.8%، وكان عدد الاستبيانات التي تم استبعادها (15) استبانة **أربعة** في جامعة اليرموك **وثلاث** في الجامعة الأردنية **وثمانية** استبيانات في جامعة مؤتة.

المحور الأول: توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الشخصية (الخصائص الديمغرافية)

جدول رقم (2)

التكرارات والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة للمحور الأول تبعاً للخصائص الديمغرافية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	173	52,3
	أنثى	158	47,7
المجموع الكلي		**331**	**%100**
مستوى الدخل للأسرة	أقل من 200 دينار	29	8.8
	من 201 إلى 500 دينار	126	38.1
	أكثر من 500 دينار	176	53.1
المجموع الكلي		**331**	**%100**
مكان الإقامة	المدينة	195	58.9
	القرية	106	32.1
	البادية	14	4.2
	المخيم	16	4.8
المجموع الكلي		**331**	**%100**
نوع السكن للأسرة	ملك	259	78.2
	إيجار	72	21.8
المجموع الكلي		**331**	**% 100**
السنة الدراسية	ثالثة	210	63.4
	رابعة	121	36.6
المجموع الكلي		**331**	**%100**

تظهر بيانات الجدول رقم (2) وفقا للبيانات الشخصية أن متغير النوع الاجتماعي قد بلغ (173)من الذكور وبنسبة مقدراها 52,3% من مجموع العينة الكلي، وبلغ عدد الإناث (158)مفردة وبنسبة 47.7% وهذا يبين أن النسبة متقاربة وبذلك يعطي دقة في المعلومات

كونه تمثل تمثيلا متقاربا لعينة البحث. أما لمتغير مستوى دخل الأسرة فقد بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة (53.1%) للدخل الشهري (من فئة أكثر من 500 دينار) وهذا بدوره يعكس مستوى الثقافة السياسية بين أفراد العينة، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.8%) للدخل الشهري (أقل من 200دينار)، وهذا يعتبر مؤشراً للمستوى الاقتصادي المتوسط لأفراد عينة الدراسة والذي قد يؤثر على مستوى الوعي والحيلولة دون المشاركة السياسية الفاعلة في المجتمع. وبالنسبة إلى متغير مكان الإقامة لأفراد العينة فالمجموع الأكبر منهم يقطنون في المدينة حيث بلغ عددهم (195) أي بنسبة 58.9% والنسبة الأقل بلغت في البادية بنسبة 4.2%، أما القرية فقد بلغ عدد الأفراد (106)وبنسبة مقدارها 32.1%، وبالنسبة إلى متغير المخيم فقد بلغ عدد أفراد العينة 16وبنسبة 4.8%، وهذا يدل على توافد أفراد العينة إلى المدينة لما فيها من امتيازات فيتمتعوا بخدماتها وبالتالي المشاركة بخدمة المجتمع بصورة أكثر فعالية. أما متغير نوع السكن للأسرة فقد بلغ عدد المقيمين من أفراد العينة في بيت نوع ملك (259)و بنسبة بلغت 78.2%، أي أغلبية أفراد العينة، وهذا مؤشر على نوع من الاستقرار السكني الذي يؤدي بدوره إلى التفاعل ومتابعة الحدث السياسي وزيادة الاهتمام بما يدور من حولهم من أحداث في الشأن المحلي والعربي والعالمي، وقد بلغ تكرار المقيمين من عينة الدراسة أن من يمتلكون بيت من نوع إيجار (72)بنسبة مقدارها21.8%وهذا له انعكاس مشابه لمستوى دخل الأسرة (لأكثر من500دينار). وأخيرا متغير المستوى الدراسي للسنة الجامعية فقد بلغ عدد أفراد العينة في السنة الدراسية الثالثة (210)بنسبة مقدارها 63.4%، و(121)طالبا وطالبة في السنة الدراسية الرابعة بنسبة مقدارها 36.6%.

وأظهرت البيانات أن التحليل الإحصائي المنفرد لكل جامعة يبين أن مستوى دخل الأسرة لطلبة الجامعة الأردنية أعلى دخل بإجابة (أكثر من 500 دينار) بتكرار(61)وبنسبة بلغت 78.2% مقارنة بدخل أسر طلبة جامعة اليرموك التي كان فيها أعلى دخل (من201 إلى 500) بتكرار (61) وبنسبة بلغت 46.6%، وهذا يدل على ارتفاع الدخل في العاصمة مما يسهل الحصول على وسائل الاتصال المناسبة وإمكانية امتلاكها وبالتالي الاطلاع على كل ما يتعلق بالأحداث السياسية. في حين بلغ دخل أسر الطلبة في جامعة مؤتة (اقل من 200) أعلى نسبة بين الجامعات حيث بلغت 11.5%.

المحور الثاني: المواقع الالكترونية الإخبارية

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المشاهدة(العادات الاتصالية)

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات المشاهدة(العادات الاتصالية)

المتغير	أقل من ساعة		من ساعة إلى ساعتين		أكثر من ساعتين		المجموع	
معدل المتابعة	التكرار	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية
	168	50.8	95	28.7	68	20.5	331	%100

المتغير	الجامعة		مقاهي الانترنت		المنزل		غير ذلك		المجموع	
أماكن المتابعة	التكرار	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية	التكرار	نسبة مئوية
	99	22.3	45	10.2	263	59.4	36	8.1	443	%134.7

يوضح الجدول رقم (3) متغيرات متابعة الطلبة للمواقع الالكترونية الإخبارية حيث جاء عدد الطلبة الذين يتابعون المواقع الالكترونية الإخبارية بوقت أقل من ساعة (168) وبنسبة مقدارها 50.8%، ونسبة المتابعة من (1-2) ساعتين 95 طالبا وطالبة وبنسبة بلغت 28.7 %، وأما من كانوا يتابعون المواقع الالكترونية الإخبارية لأكثر من ساعتين فبلغ عددهم (68)وبنسبة 20.5%. ويعزو الباحث ذلك إلى انشغال أفراد عينة الدراسة (طلبة الجامعات الأردنية) بدوامهم في الجامعة واختباراتهم ودروسهم.

كما يبين الجدول أن اكبر عدد من الطلبة يتعرضون للمواقع الالكترونية الإخبارية من المنزل حيث بلغ عددهم (263) وبنسبة بلغت 59.4%، وأقل الأماكن التي يتعرضون للمواقع الالكترونية الإخبارية هي مقاهي الانترنت حيث بلغ عددهم 45 وبنسبة بلغت 10.2%، أما الطلبة الذين يتعرضون للمواقع الالكترونية الإخبارية من الجامعة بلغ عددهم (99) طالبا وطالبة وبنسبة مقدارها 22.3%، أما فئة غير ذلك كالهاتف النقال ومواقع العمل فقد كان عدد الطلبة الذين يتعرضون للمواقع الالكترونية الإخبارية من خلالها (36)وبنسبة بلغت 8.1%. يجدر بالذكر أن عدد التكرارات هنا قد زاد عن حجم العينة (331) بعد استبعاد من لا يتابعون والذي بلغ عددهم (10) وذلك لأن السؤال المطروح في الاستبانة أتاح للطالب اختيار أكثر من إجابة.

وقد كشفت بيانات التحليل الإحصائي لكل جامعة أن متابعة طلبة الجامعة الأردنية للمواقع الالكترونية الإخبارية من المنزل قد بلغت أعلى نسبة 94.9% وبتكرار(74) بين أفراد العينة، بينما في جامعة اليرموك بلغت 52.0%، وفي جامعة مؤتة 61.6%. وهذا يشير إلى العامل الاقتصادي المرتفع لدى أسر طلبة الجامعة الأردنية.

تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي: **ما مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الالكترونية في التماس معلوماتهم نحو القضايا السياسية ؟** تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسئلة الاستبانة "حيث كان السؤال الأول: **ما مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على دور المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية ؟** "، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول رقم(4)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال" ما مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على دور المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية "

الدرجة	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة كبيرة	41	12.4
بدرجة متوسطة	179	54.1
بدرجة منخفضة	111	33.5
المجموع الكلي	331	%100

تشير بيانات الجدول رقم(4) أن طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والذين تمثلت بهم عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في التماس معلوماتهم نحو القضايا السياسية بدرجة متوسطة، حيث بلغ تكرار عدد الذين يعتمدون عليها (179)وبنسبة 54.1%، وأما الذين يعتمدون على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بدرجة منخفضة جاءت بالمرتبة الثانية حيث بلغ عددهم (111)وبنسبة بلغت 33.5%. وأخيرا الذين يعتمدون على التماس معلوماتهم من المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بدرجة كبيرة بلغت أدنى نسبة حيث بلغ عددهم (41) وبنسبة 12.4%. كما يلاحظ من البيانات الإحصائية لكل جامعة أن اعتماد طلبة الجامعة الأردنية على المواقع الإخبارية بالتماس معلوماتهم السياسية كانت بدرجة "كبيرة" أقل نسبة حيث بلغت 0.5% وذلك ربما يعود إلى أن المواقع الالكترونية الإخبارية ليست هي المصدر

الرئيسي في التماس معلوماتهم السياسية مقارنة بجامعة اليرموك التي بلغت 12.7% وجامعة مؤتة 15.7%.

السؤال الثاني: ما هي المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية التي يتابعها طلاب الجامعات الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية؟

جدول رقم (5)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال " ما هي المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية التي يتابعها طلاب الجامعات الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية"

الموقع الإخباري	التكرار	النسبة المئوية من مجموع الإجابات	النسبة المئوية من العينة
الوكيل الإخباري	173	11.1%	52.3%
سرايا الإخبارية	167	10.7%	50.5%
عمون الإخبارية	167	10.7%	50.5%
الحقيقة الدولية	151	9.7%	45.6%
خبرني	103	6.6%	31.1%
سواليف أحمد الزعبي	96	6.1%	29.0%
جراسا نيوز	94	6.0%	28.4%
جفرا نيوز	84	5.4%	25.4%
المدينة نيوز	84	5.4%	25.4%
وكالة السوسنة	80	5.1%	24.2%
وكالة الأردن الإخبارية	75	4.8%	22.7%
جراءة نيوز	62	4.0%	18.7%
سمير بوك الإخباري	52	3.3%	15.7%
وكالة زاد الإخبارية	40	2.6%	12.1%
غير ذلك	32	2.0%	9.7%
24 jo	30	1.9%	9.1%
تصوير نيوز	27	1.7%	8.2%
ارحمني نيوز	24	1.5%	7.3%
البوصلة	20	1.3%	6.0%
المجموع الكلي	1561	100%	471.6%

ويظهر الجدول رقم (5) أن موقع الوكيل الإخباري حاز على أعلى عدد من المتابعة بين طلبة الجامعات الأردنية الحكومية وبلغ عدد متابعيه (173)طالبا وطالبة وبنسبة 52.3%، وتقاسم موقعي سرايا و عمون الإخباريين المرتبة الثانية من حيث النسبة والعدد، حيث بلغت النسبة 50.5% وعدد الطلبة المتابعين لهما (167)طالبا وطالبة. وأظهر الجدول عن تدني وانخفاض عدد متابعي موقع البوصلة الإخباري الإسلامي حيث جاء في المرتبة الأخيرة من حيث العدد والنسبة فبلغ عدد متابعيه(20)طالبا وطالبة وبنسبة 6.0% وهي نسبة منخفضة. واحتل موقع الحقيقة الدولية الإخباري المرتبة الرابعة بعدد متابعين وصل إلى (151) وبنسبة مقدارها 45.6%. أما موقع خبرني الإخباري بلغ عدد متابعيه (103)وبنسبة 31.1%. تلاه موقع سواليف احمد الزعبي الإخباري بعدد متابعين بلغ (96)وبنسبة بلغت 29.0%. ويعزى ذلك من وجهة نظر الباحث إلى أن موقع الوكيل الإخباري وموقعي سرايا عمون الإخباريين قد حازوا على المراتب الثلاث الأولى لأن هذه المواقع الإخبارية تعنى بالحدث المحلي بالدرجة الأولى، مما يجعلها مصدراً مهماً في الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق للشباب الجامعي الأردني على الصعيد المحلي، وربما يعود ذلك إلى تواجد كادر صحفي كبير يقومون عليها.

وقد أظهرت نتائج البيانات في التحليل الإحصائي لكل جامعة أن موقع الحقيقة الدولية الإخباري قد حاز على أعلى تكرار عند طلبة جامعة مؤتة والذي بلغ (72) طالبا وطالبة وبنسبة 59.0%، تلاه موقع سرايا الإخباري بتكرار (68)وبنسبة 55.7%، وفي المرتبة الثالثة موقع عمون الإخباري بتكرار(63)وبنسبة 51.6%، وجاء موقع عمون الإخباري بالمرتبة الأولى لدى طلبة الجامعة الأردنية بتكرار (54) وبنسبة 69.2%، وفي المرتبة الثانية موقع سرايا الإخباري بتكرار (46)ونسبة بلغت 59.0%، والمرتبة الثالثة جاء موقع الوكيل الإخباري بتكرار (44) وبنسبة 56.4%، أما طلبة جامعة اليرموك فقد حاز جاء موقع الوكيل الإخباري على أعلى متابعة لديهم في التماس معلوماتهم السياسية بتكرار(67) ونسبة 51.1%، وقد تشارك في المرتبة الثانية لديهم موقعي سرايا والحقيقة الإخباريين بتكرار (53) وبنسبة 40.5%، وفي المرتبة الثالثة جاء موقع السوسنة الإخباري بتكرار (51)وبنسبة 38.9%، وقد حاز موقع البوصلة الإخباري على المرتبة الأخيرة عند طلبة الجامعات الثلاثة.

السؤال الثالث: ما أسباب تعرضك للمواقع الإخبارية الالكترونية الأردنية ؟

جدول رقم (6)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال "ما هي ما أسباب تعرضك للمواقع الإخبارية الالكترونية الأردنية؟"

الدرجة / السبب	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المجموع		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
سرعتها في تقديم وتحديث الأخبار وسهولة تصفحها	19	5.7	151	45.6	161	48.7	331	100	2.43
تساعد على اكتساب معلومات جديدة	28	8.5	156	74.1	147	44.4	331	100	2.36
الجرأة في طرح موضوعات يندر أن تتناولها الصحف الورقية	71	21.5	133	40.2	127	83.3	331	100	2.17
تساعد في تشكيل الآراء حول القضايا والمشكلات المحلية والعربية والدولية	54	16.3	148	44.7	129	39.0	331	100	2.23
اهتمامها بالرأي والرأي الآخر	66	19.9	167	50.5	98	29.6	331	100	2.10
تستخدم وسائط متعددة بكثرة (تجمع الفيديو والصوت والصورة)	54	16.3	137	41.4	140	42.3	331	100	2.26
توفر التسلية والترفية	90	27.2	129	39.0	112	33.8	331	100	2.07
تتميز بالمصداقية والموضوعية	113	34.1	150	45.3	68	20.5	331	100	1.86
المجموع الكلي	495	%100	1171	%100	982	%100	331	%100	%100

يبين الجدول رقم (6) أن سبب تعرض طلبة الجامعات الأردنية للمواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لسرعتها في تقديم وتحديث الأخبار وسهولة تصفحها قد نال النسبة الأعلى حيث بلغ عددهم (161) وبنسبة بلغت 48.7%، في حين جاء تعرض الطلبة لهذه المواقع بسبب المصداقية والموضوعية في أدنى مرتبة حيث بلغ عددهم (68) بنسبة مقدارها 20.5%، ويعود ذلك برأي الباحث أن بعض القائمين على المواقع الإخبارية من غير المتخصصين وبالتالي يؤثر على دقته في تلقيه ونقله للمعلومة وسرعته في نشرها عبر شبكة الانترنت وهذا بالضرورة يؤثر على المصداقية للفن الصحفي المنشور وهذا من حيث التعرض بدرجة التقييم "كبيرة". أما الطلبة الذين يتعرضون للمواقع الكترونية الإخبارية الأردنية لسبب أنها تساعدهم على اكتساب معلومات جديدة فبلغ عدد المتابعين لها (156)وبنسبة بلغت 74.1%، بينما احتل سبب تعرضهم للمواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية من أجل ما توفره من التسلية والترفية المرتبة الأخيرة فبلغ عدد

المتابعين (129)وبنسبة مقدارها 39.0% وكان هذا من حيث التعرض بدرجة "متوسطة". وقد بلغ طلبة الجامعات الأردنية الذين يتعرضون للمواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لسبب الجرأة في طرح موضوعات يندر أن تتناولها الصحف الورقية (71)وبنسبة بلغت 21.5%، وهذا برأي الباحث عدد ونسبة قليلين جدا مقارنة بما تشهده الساحة المحلية والعربية والعالمية من أحداث ترغم القائمين على هذه المواقع بأن يقوموا بطرح القضايا بجرأة أكثر، وقد كان هذا سبب التعرض بدرجة "منخفضة". كما بين الجدول أن الطلبة الذين يتعرضون للمواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لسبب اهتمامها بالرأي والرأي الآخر كان(167)وبنسبة قد بلغت 50.5% وذلك كان بدرجة "متوسطة"، ويرى الباحث أن هذه القيمة تعد قيمة لما كانت تعانيه دول العالم الثالث من كبت للحريات وعدم اهتمامها بفئة الشباب إلا أن المواقع الالكترونية قد ساهمت بشكل ملحوظ بإيصال رأي الشباب وخاصة الجامعي منهم في إبداء رأيه وإثبات وجوده في المشهد المحلي والعربي والعالمي.

أظهرت البيانات أن التحليل الإحصائي لكل جامعة يبين التقارب بين طلبة الجامعة الأردنية ومؤتة لسبب تعرضهم للمواقع الإخبارية لمساعدتهم في اكتساب معلومات جديدة قد نال التكرار الأعلى لديهم حيث بلغ (42)طالبا وطالبة وبنسبة 53.8% للجامعة الأردنية وبتكرار(51)وبنسبة 41.8%لطلبة جامعة مؤتة، هذا من حيث التعرض بدرجة التقييم "كبيرة"، بينما جاءت إجابة طلبة جامعة اليرموك على سبب التعرض للمواقع الالكترونية الإخبارية لسرعتها في تقديم وتحديث الأخبار وسهولة تصفحها على أعلى تكرار حيث بلغ (75) وبنسبة 57.3%. كما كشف التحليل الإحصائي لطلبة الجامعات الثلاث كل على حده بأن سبب تعرض الطلبة للمواقع الالكترونية الإخبارية لتميزها بالمصداقية والموضوعية قد نال لديهم أجمع المرتبة الأخيرة. ويعود ذلك ربما إلى السرعة في نقل الخبر للحصول على السبق الصحفي على حساب الدقة مما يؤثر على مصداقية الفن الصحفي المنشور وبالتالي زعزعة ثقة المتلقي بالموقع الالكتروني.

جدول رقم (7)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الاستبانة "ماهي أكثر الفنون الصحفية المنشورة في المواقع الإخبارية الالكترونية الأردنية اهتماما لدى طلبة الجامعات الأردنية"

الفن الصحفي	التكرار	النسبة المئوية من مجموع الإجابات	النسبة المئوية من العينة
المقال السياسي	108	11.9%	32.7%
الخبر السياسي	161	17.8%	48.8%
التحقيق السياسي	50	5.5%	15.2%
التحليل السياسي	83	9.2%	25.2%
التعليق السياسي	96	10.6%	29.1%
الرأي السياسي	95	10.5%	28.8%
الكاريكاتير السياسي	173	19.1%	52.4%
الحوار السياسي	66	7.3%	20.0%
المقابلة السياسية	74	8.2%	22.4%
المجموع الكلي	906	100.0%	274.5%

يشير الجدول رقم (7) أن أكثر الفنون الصحفية التي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية المنشورة على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية هي الكاريكاتير السياسي حيث جاء بنسبة 52.4%، وجاء في المرتبة الثانية الخبر السياسي من حيث اهتمام الطلبة بنسبة 48.8 %. تلاه المقال السياسي بنسبة 32.7%. كما يظهر الجدول تساوى فني التعليق والرأي السياسي بشكل تقريبي من حيث الاهتمام لدى الطلبة حيث بلغ 29.1% و28.8% على التوالي. بينما جاء التحقيق السياسي في المرتبة الأخيرة من حيث المتابعة من قبل طلبة الجامعات الأردنية حيث بلغ بنسبة 15.2% ويعزو الباحث ذلك إلى غياب وقلة المختصين بمجال التحقيقات السياسية وقد بلغ المجموع الكلي لتكرارات إجابات أفراد العينة في هذا الجدول (906) ويعود ذلك إلى إمكانية المبحوثين اختيار أكثر من إجابة على هذا التساؤل.

وقد أظهرت نتائج البيانات في التحليل الإحصائي لكل جامعة أن أكثر الفنون الصحفية التي نالت اهتمام طلبة جامعة اليرموك المنشورة على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية هي

الخبر السياسي فحصل بنسبة 52.7% تلاه الكاريكاتير السياسي بنسبة 43.5%، بينما طلاب الجامعة الأردنية ومؤتة حصل الكاريكاتير السياسي على رأس اهتماماتهم بنسبة فيهم فكانت 62.8%و 55.4% على التوالي تلاه الخبر السياسي 56.4% و39.7% وهذا يظهر بدوره اختلاف الاهتمامات بين طلبة الجامعات الأردنية كل حسب اهتمامه.

المحور الثالث (تشكيل الوعي السياسي)

السؤال الرابع: ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي؟

جدول رقم (8)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال " ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي؟"

الدرجة / السبب	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المجموع		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية	31	9.4	167	50.5	133	40.2	331	100	2.31
تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية محليا وعربيا ودوليا	36	10.9	185	55.9	110	33.2	331	100	2.22
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية إزاء القضايا السياسية	69	20.8	156	47.1	106	32.0	331	100	2.11
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية	77	23.3	157	47.4	97	29.3	331	100	2.06
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية	102	30.8	153	46.2	76	23.0	331	100	1.92
تعد المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية كافية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية إزاء القضايا السياسية المختلفة	78	23.6	157	47.4	96	29.0	331	100	2.05
المجموع الكلي	393	%100	975	%100	618	%100	331	%100	%100

يوضح الجدول رقم (8) أن المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لا تساهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية حيث بلغ عدد المعتمدين

عليها (76)بنسبة 23.0% وكان هذا بدرجة التقييم "كبيرة"، وذلك قد يعود برأي الباحث إلى أن الأحزاب السياسية في الأردن لا تطرح برامجها السياسية بشكل دوري على تلك المواقع الإخبارية، مما يصعب قراءة تلك البرامج فيصعب الاطلاع عليها دون تكلفة مادية أو جهد بدني، وبهذا تنخفض نسبة من ينضم إليها من طلبة الجامعات الأردنية من خلال برامجها وغياب رؤيتها السياسية وأهدافها من خلال المواقع الالكترونية. بينما جاء اعتماد الطلبة على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بسبب مساهمتها في تشكيل الوعي السياسي لديهم على أعلى بنسبة حيث بلغت 40.2% وكان هذا بدرجة التقييم "كبيرة" وبمتوسط حسابي بلغ 2.31 من أفراد العينة. كما يبين الجدول إلى تساوي اعتماد الطلبة على المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية بمساهمتها في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية وتعتبر المواقع كافية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية إزاء القضايا السياسية المختلفة حيث بلغ (157) طالبا وطالبة وبنسبة مقدارها 74.4%. وأما دور المواقع الإخبارية في تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية محليا وعربيا ودوليا لدى الطلبة جاء في المرتبة الأولى و بنسبة 55.9% وذلك من التقييم بدرجة "متوسط". ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ارتفاع عدد الطلبة المتابعين للمواقع الالكترونية حيث بلغت نسبتهم 97.1% وهذا بالضرورة سيكون مصدرا مهما في تشكيل الرأي العام لديهم حول مختلف القضايا ومتابعة المشهد السياسي عن كثب.

تشير البيانات أن التحليل الإحصائي لكل جامعة من الجامعات الثلاثة يوضح تشارك اعتماد طلبتها على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بتشكيل الوعي السياسي لديهم حيث جاءت إجابتهم على مساهمة المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بأعلى النسب والتكرارات هذا من حيث التقييم بدرجة "كبيرة"، حيث كانت التكرارات عند طلبة الجامعة الاردنية59 وبنسبة 33.3%، وعند جامعة مؤتة (48)وبنسبة 39.3%، وطلبة جامعة اليرموك(59)بنسبة 45.0%، وجاء اعتماد طلبة الجامعة الأردنية ومؤتة متساويا على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في إجابتهم على تساؤل" تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية" أدنى تكرارا ونسبة حيث بلغ (16)وبنسبة 20.5% للجامعة الأردنية، و(22)وبنسبة 18.0%. بينما طلبة جامعة اليرموك فقد جاءت إجابتهم على "تعد المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية كافية لتشكيل الوعي السياسي لديهم إزاء القضايا السياسية المختلفة "في المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت(36)وبنسبة 27.5%، هذا من حيث التقييم بدرجة "كبيرة".

المحور الرابع (تشكيل الاهتمام السياسي)

السؤال الخامس: **ما هي الاهتمامات و الأنشطة السياسية التي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية جراء تعرضهم للمواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية؟**

جدول رقم (9)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الاستبانة" ما هي الاهتمامات والأنشطة السياسية التي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية جراء تعرضهم للمواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية"

الدرجة / السبب	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المجموع		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تعمل المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية بأنشطة المؤسسات السياسية	47	14.2	161	48.6	123	37.2	331	100	2.23
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في زيادة اهتمامك بوجهات النظر المختلفة حول الأحداث السياسية	36	10.9	183	55.3	112	33.8	331	100	2.23
تهتم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بمناقشة وتحليل الإصلاحات السياسية	72	21.8	164	49.5	95	28.7	331	100	2.07
تعمل المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في زيادة الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية في الحملات الانتخابية والمشاركة في التصويت	70	21.1	169	51.1	92	27.8	331	100	2.07
تلبي المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية اهتمامك بالمشهد السياسي المحلي والعربي والدولي	66	19.9	162	48.9	103	31.2	331	100	2.11
المجموع الكلي	291	%100	839	%100	525	%100	331	%100	%100

يشير الجدول رقم (9) إلى أن دور المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية بأنشطة المؤسسات السياسية قد جاء في المرتبة الأولى من درجة التقييم "كبيرة" حيث جاءت بتكرار (123)وبنسبة 37.2% بينما جاء دور هذه المواقع في زيادة الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات في الحملات الانتخابية والمشاركة في التصويت في المرتبة الأخيرة بتكرار (92) وبنسبة 27.8% من نفس الدرجة، ويعزو ذلك

الباحث ربما إلى عدم قدرة القائمين على المواقع بالترويج لمثل هذه الحملات. وأما درجة " متوسط" فقد جاء في المرتبة الأولى مساهمة المواقع الإخبارية الأردنية في زيادة اهتمام الطلبة بوجهات النظر المختلفة حول الأحداث السياسية بتكرار (183)وبنسبة 55.3%، ويعود ذلك حسب رأي الباحث إلى متابعة الطلبة لهذه المواقع لما تطرحه من مواضيع مختلفة لا تتطرق لها الوسائل الإعلامية الأخرى. في حين جاءت الأسباب المتعلقة بعمل المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لدى الطلبة بأنشطة المؤسسات السياسية، واهتمام هذه المواقع في مناقشة وتحليل الإصلاحات السياسية وتعزيزها للاهتمام بالمشهد السياسي محليا وعربيا ودوليا بنسب متساوية تقريبا 48.6%، 49.5%، 48.9% على التوالي.

أوضحت البيانات في التحليل الإحصائي لكل جامعة بأن طلبة جامعة مؤتة واليرموك قد تشاركا في إجاباتهم حول تساؤل" تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لديهم بأنشطة المؤسسات السياسية" حيث جاءت بالنسبة لهم بالدرجة الأولى بتكرار بلغ 45وبنسبة 36.9%، (59)وبنسبة 45.0% على التوالي، وهذا من حيث التقييم بدرجة"كبيرة". أما طلبة الجامعة الأردنية فقد أجابوا على تساؤل" تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في زيادة اهتمامك بوجهات النظر المختلفة حول الأحداث السياسية" بأعلى تكرارات حيث بلغت (27)وبنسبة 34.6%، في حين جاءت إجاباتهم على تساؤل" تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لديهم بأنشطة المؤسسات السياسية" في المرتبة الأخيرة بتكرار (19)وبنسبة 24.4% وهذا من حيث التقييم بدرجة"كبيرة".

جدول رقم (10)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الاستبانة" ما هي أبرز الأنشطة السياسية التي تناولتها المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية والتي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية "

الدرجة / السبب	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المجموع		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأنشطة السياسية لمجلس النواب الأردني	48	14.5	145	43.8	138	41.7	331	100	2.27
الأنشطة السياسية للحكومة الأردنية	50	15.1	157	47.4	124	37.5	331	100	2.22
الأنشطة السياسية للأحزاب الأردنية	109	32.9	142	42.9	80	24.2	331	100	1.91
الأنشطة السياسية للمعارضة السياسية الأردنية	108	32.6	142	42.9	81	24.5	331	100	1.92
الأنشطة السياسية للحراك السياسي الأردني	81	24.5	152	45.5	98	29.6	331	100	2.05
الأنشطة السياسية للفعاليات الشعبية الأردنية	86	26.0	140	42.3	105	31.7	331	100	2.06
الأنشطة السياسية لمؤسسات المجتمع المدني	96	29.0	138	41.7	97	29.3	331	100	2.00
المجموع الكلي	578	%100	816	%100	723	%100	331	%100	%100

يبين الجدول رقم (10) أن المواقع الإخبارية الأردنية قد أبرزت الأنشطة السياسية لمجلس النواب الأردني والتي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية والتي حازت على أعلى درجة تقييم "كبيرة" بنسبة 41.7%، كما وضح الجدول أن هذه المواقع الإخبارية نالت اهتمام من قبل الطلبة لأنشطة الأحزاب السياسية والتي حظيت بأدنى درجة تقييم "منخفضة" بنسبة 32.9%، وقد أشار الجدول إلى أن الأنشطة السياسية للحكومة الأردنية قد نال أعلى تقييم "متوسطة" من قبل

الطلبة والتي نالت اهتمامهم بما تتناوله المواقع الإخبارية الأردنية بنسبة 47.4%، تلتها الأنشطة السياسية للحراك السياسي الأردني بنسبة 45.5%. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأنشطة السياسية لمجلس النواب الأردني قد حازت على هذه النسبة المرتفعة والاهتمام من قبل الطلبة كونه يتناول موضوعات وقضايا تلامس الواقع الاجتماعي والسياسي وكافة المجالات الأخرى لعموم الشعب وهم من يمثلونهم لهم لدى الدولة.

أظهرت البيانات أن التحليل الإحصائي المنفرد لكل جامعة يبين أن تساؤل" الأنشطة السياسية لمجلس النواب الأردني" قد جاء في المرتبة الأولى لدى اهتمام طلبة جامعة مؤتة واليرموك بتكرار بلغ (51)وبنسبة 41.8%، و(56) وبنسبة 42.7% لدى طلبة جامعة اليرموك، أما أكثر اهتمام عند طلبة الجامعة الأردنية فقد جاء تساؤل "الأنشطة السياسية للحكومة الأردنية" بتكرار بلغ (37)وبنسبة 47.4%. وقد جاء تساؤل" الأنشطة السياسية للحراك السياسي الأردني" في المرتبة الأولى عند طلبة جامعة اليرموك بتكرار (45)وبنسبة 34.4%. ويعود ذلك إلى اهتمامهم بضرورة المشاركة السياسية والتفاعلية الايجابية والتي بدورها تقود إلى الإصلاح السياسي.

المحور الخامس (تشكيل المعرفة السياسية)

السؤال السادس: **ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل المعرفة السياسية ؟**

جدول رقم (11)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الاستبانة "ما درجة اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل المعرفة السياسية"

الدرجة / السبب	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المجموع		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تكوين المعرفة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية	59	17.8	138	41.7	134	40.5	331	100	2.23
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية على التعرف على التحديات السياسية التي تواجه المجتمع	40	12.1	202	61.0	89	26.9	331	100	2.15
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في إكساب طلبة الجامعات الأردنية المعلومات في الحياة السياسية	56	16.9	154	46.5	121	36.6	331	100	2.20
تعمل المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية على تلبية الرغبات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية	81	24.5	162	48.9	88	26.6	331	100	2.02
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في أعطاء صورة متكاملة عن المشهد السياسي الأردني	87	26.3	152	45.9	92	27.8	331	100	2.02
المجموع الكلي	321	%100	808	%100	524	%100	331	%100	%100

يوضح الجدول رقم (11) أن طلبة الجامعات الأردنية يعتمدون على المواقع الإخبارية الأردنية حيث نال سبب مساهمة المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تكوين المعرفة السياسية لديهم أعلى درجة تقييم" كبيرة" بنسبة بلغت 40.5%، وقد جاء سبب أن المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية على تلبي الرغبات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية بأقل نسبة من نفس درجة التقييم وكانت 26.6%، ويبين الجدول أن سبب مساهمة المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في التعرف على التحديات السياسية التي تواجه المجتمع قد نال أعلى بدرجة

التقييم "متوسطة" أعلى نسبة 16.0%، كما وضح الجدول أن سبب مساهمة المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية على التعرف على التحديات السياسية التي تواجه المجتمع جاء بدرجة التقييم "منخفضة" بأدنى نسبة 12.1% وهذا من حيث التقييم بدرجة "كبيرة". ويعوز ذلك الباحث إلى قلة الاستفتاءات التي تطرحها المواقع الإخبارية الأردنية وعدم استجابة الطلبة لها وبذلك ليتم التعرف على التحديات السياسية التي تطرق أبواب مجتمعاتنا باختلاف مواضيعها.

أشارت البيانات في التحليل الإحصائي لكل جامعة بشكل منفرد أن طلبة الجامعة الأردنية واليرموك ومؤتة قد تشاركوا في إجاباتهم في تساؤل " تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تكوين المعرفة السياسية لديهم" حيث حصل هذا التساؤل على المرتبة الأولى من حيث التكرارات حيث بلغت (31)، (57)، (46)وبنسب بلغت 39.7%، 43.5%،37.7% على التوالي وهذا من خلال التقييم بدرجة "كبيرة". ويعود ذلك برأي الباحث إلى انخراط طلبة الجامعات الأردنية في المشهد السياسي الأردني ومحاولة تكوين معرفة سياسية من خلال اعتمادهم على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بما يعطيهم الحافز لتشكيل اتجاهاتهم وبالتالي مشاركتهم السياسية.

المحور السادس (المضامين السياسية)

السؤال السابع: **ما مظاهر الإفادة من المضامين السياسية في دفع طلبة الجامعات الأردنية نحو المشاركة السياسية الفاعلة في المشهد السياسي الأردني ؟**

جدول رقم (12)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الاستبانة " ما مظاهر الإفادة المعرفية من المضامين السياسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية وتأثيرها على طلبة الجامعات الأردنية ؟"

الدرجة / السبب	منخفضة ك	منخفضة %	متوسطة ك	متوسطة %	كبيرة ك	كبيرة %	المجموع ك	المجموع %	المتوسط الحسابي
تضعني في قلب الأحداث السياسية	49	14.8	155	46.8	127	38.4	331	100	2.43
تزودني بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية	53	16.0	183	55.3	95	28.7	331	100	2.36
تساعدني على فهم المشكلات السياسية وتتطرق إلى الحلول السياسية	67	20.2	164	49.5	100	30.2	331	100	2.17
تمكنني من تكوين آراء سياسية	64	19.3	174	52.6	93	28.1	331	100	2.23
متابعة الإصلاحات السياسية	97	29.3	138	41.7	96	29.0	331	100	2.10
المجموع الكلي	330	%100	834	%100	511	%100	331	%100	%100

يشير الجدول رقم (12) أن أعلى متوسط حسابي لمظاهر الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بلغ (2.43) لإجابة "تضعني في قلب الأحداث السياسية" يليها في المرتبة الثانية إجابة "تزودني بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية" بمتوسط حسابي بلغ (2,36)، وبلغ أدنى متوسط حسابي (2،10) لإجابة "متابعة الإصلاحات السياسية". وبصفة عامة جاء ترتيب مظاهر الاستفادة من المضمون السياسي المقدم من المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية ترتيباً منطقياً ومتلائماً مع اتجاه تكوين وتنمية الوعي السياسي، والذي يبدأ بالاهتمام السياسي ثم بالمعرفة السياسية ثم بالمشاركة السياسية، وهذا ما تؤكد عليه نتائج هذه الدراسة، ويتضح ذلك بأنه جاء في مقدمة مظاهر الاستفادة لدى أفراد عينة الدراسة الاستفادة المعرفية عبر فقرات " تساعدني على فهم المشكلات السياسية وتتطرق الى الحلول السياسية " يليها تزودني بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية "...الخ، ويلاحظ الباحث أن هذه الإجابات تعكس المضامين السياسية في المواقع الإخبارية والتي تحتوي البعد المعرفي للوعي بالقضايا السياسية.

أظهرت البيانات في التحليل الإحصائي لكل جامعة بأن طلبة جامعة مؤتة واليرموك والأردنية قد أجابوا على تساؤل" تضعني في قلب الأحداث السياسية" والذي جاء بالمرتبة الأولى بتكرار (40) وبنسبة 32.8%، (53)وبنسبة 40.5%، (34)وبنسبة 43.6% على التوالي، وقد تساوت إجابات طلبة جامعة مؤتة في تساؤل" تزودني بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية" و" متابعة الإصلاحات السياسية" فنالت هذه التساؤلات تكرارات (38)وبنسبة 31.1% وهذا التقييم بدرجة "كبيرة". ويلاحظ الباحث من خلال هذه البيانات المنفردة لكل جامعة بأن طلبة الجامعات الأردنية يتابعون مضامين المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لما تطرحه من مواضيع تضعهم في قلب الأحداث السياسية لمعرفة ما يدور حولهم، وبالتالي طرح آرائهم ومشاركتهم بناء على اتجاهاتهم السياسية وفهمهم للمضامين المقدمة من هذه المواقع.

جدول رقم (13)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الاستبانة " ما مظاهر الإفادة السلوكية من المضامين السياسية في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية وتأثيرها على طلبة الجامعات الأردنية ؟"

الدرجة / السبب	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المجموع		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
عقد المحاضرات وإقامة الندوات السياسية	72	21.8	156	47.1	103	31.1	331	100	2.09
تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة	70	21.1	158	47.7	103	31.1	331	100	2.10
تشجيع الجامعات المبادرات الطلابية اتجاه المواقف السياسية	74	22.4	163	49.2	94	28.4	331	100	2.06
مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية	75	22.7	146	44.1	110	33.2	331	100	2.11
دعم الجامعات لمجلس اتحاد الطلبة بإصدار النشرات والمجلات السياسية	87	26.3	154	46.5	90	27.2	331	100	2.01
تعزز ميلي ورغبتي بالمشاركة السياسية	97	29.3	143	43.2	91	27.5	331	100	1.98
المجموع الكلي	413	%100	916	%100	581	%100	331	%100	%100

يبين الجدول رقم (13) أن أعلى متوسط حسابي لمظاهر الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بلغ (2.11) لإجابة" مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية" يليها في المرتبة الثانية إجابة" تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة" وبلغ أدنى متوسط حسابي(1.98) لإجابة " تعزز ميلي ورغبتي بالمشاركة السياسية". جاءت بيانات هذا الجدول بناء على البعد السلوكي والمتمثل في الرغبة للمشاركة السياسية، وتجدر الإشارة إلى أن التعرض للمواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية من قبل أفراد عينة الدراسة لم يشكّل لديهم ميولاً نحو المشاركة السياسية، ويعزى ذلك إلى ضعف في توجهات مضامين المواقع الإخبارية السياسية لتحفيز هذه المشاركة، والاكتفاء بتوضيح وتفسير وتحليل المعلومات والأخبار والأحداث بصورة عامة.

أوضحت البيانات في التحليل الإحصائي لكل جامعة بأن طلبة الجامعة الأردنية ومؤته قد تشاركا إجابة تساؤل" مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية" حيث حاز هذا التساؤل على المرتبة الأولى لإجاباتهم بتكرار بلغ 26وبنسبة 33.3%، 40وبنسبة 32.8% على التوالي، بينما جاء إجابة تساؤل "تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعات"

فـي المرتبـة الأولـى لطلبـة جامعـة اليرمـوك بتكـرار 46وبنـسبة 35.1%، وذلـك مـن خـلا التقيـيم بدرجة "كبيرة.

ونخلص هنا إلى أن الدور المتوسط الذي تلعبه الجامعات الأردنية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبتها يعود إلى عدة أمور منها قلة الإمكانات المادية للجامعات لتنظيم المؤتمرات والندوات والورش والمبادرات المتعلقة بمفاهيم الثقافة السياسية، وبما أن الجامعات هي المنبر لطلبة الجامعات للانخراط في العمل السياسي وكونها الساحة الرئيسية التي يمارس بها الطلبة حرية الرأي والرأي الآخر لذا فان عدم دعم الجامعات في هذا الجانب يؤدي إلى عرقلة العمل الديمقراطي ويعمل على تخفيض المشاركة السياسية لدى الطلبة.

المحور السابع (التفاعلية)

جدول رقم (14)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على سؤال الاستبانة " كيف تتفاعل مع المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية ؟"

الدرجة / السبب	منخفضة		متوسطة		كبيرة		المجموع		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التعليق على الأخبار والموضوعات السياسية المنشورة	45	13.6	145	43.8	141	42.6	331	100	2.29
الرد على تعليقات الآخرين	65	19.6	166	50.2	100	30.2	331	100	2.11
التواصل مع الصحفي \ الكاتب	105	31.7	143	43.2	83	25.1	331	100	1.93
إرسال الأخبار أو الصور أو مقاطع الفيديو	95	28.7	149	45.0	87	26.3	331	100	1.98
مشاركة أخبار الصحف عبر مواقع التواصل الاجتماعية	70	21.1	161	48.6	100	30.2	331	100	2.09
المشاركة في الاستفتاءات التي تطرحها المواقع الالكترونية	96	29.0	126	38.1	109	32.9	331	100	2.04
المجموع الكلي	431	%100	890	%100	620	%100	331	%100	%100

يوضح الجدول رقم (14) أن أفراد العينة يعلقون على الأخبار والموضوعات السياسية التي تنشرها المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.29)، وتظهر نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يقومون بمشاركة أخبار الصحف عبر مواقع التواصل الاجتماعية مثل فيس بوك وتويتر ليراها أصدقائهم ومعارفهم، وذلك بمتوسط حسابي بلغ

(2.09%)، وقد بينت نتائج الجدول أن غالبية أفراد العينة يقومون بمشاركة الأخبار والمعلومات من الصحف عبر مواقع التواصل الاجتماعية ليراها أصدقائهم، كما وضحت نتائج الجدول أن أفراد العينة يقرءون تعليقات الآخرين ويقومون بالرد عليها بنسبة كبيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.11%)، كما تبين أن أفراد العينة يتفاعلون مع المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية عن طريق إرسال الأخبار أو الصور أو مقاطع الفيديو إليها ولكن بنسبة منخفضة وبمتوسط حسابي بلغ (1.98%) ، وأن قلة منهم يتواصلون مع الكاتب \ الصحفي للتحاور معه في موضوع معين أو في خبر معين وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.93%).

ونخلص من هذا إلى أن العملية التفاعلية بين المرسل والمستقبل أصبحت تحدث بأشكال مختلفة مباشرةً، وبصورة لم تكن متاحة سابقا في الوسائل الإعلامية الأخرى، وهذا مكن الكاتب أو الصحفي من التعرف السريع على ردة فعل القراء حول الخبر أو الموضوع الذي قام بنشرة سابقا ، من خلال ما يقوم القراء بكتابته أسفل الخبر، أو من خلال تواصل القراء مع الصحفي نفسه أو غيرها من أساليب التفاعل التي مكنتها المواقع الالكترونية للقراء .

أظهرت البيانات أن التحليل الإحصائي لكل جامعة بشكل منفرد طلبة جاعة اليرموك والأردنية ومؤتة أن تساؤل" التعليق على الأخبار والموضوعات السياسية المنشورة" قد حاز المرتبة الأولى لديهم بتكرار بلغ (55)، (33)، (53) وبنسب بلغت 42.0%، 42.3%، 43.4% على التوالي، وهذا برأي الباحث يدل على اهتمام طلبة الجامعات الأردنية بالمشاركة والتفاعلية وعدم إغفال دورهم نحو مجتمعهم.

أبرز نتائج الدراسة:

1. أظهرت النتائج أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث من مجموع العينة الكلي، وكان مستوى دخل الأسرة (أكثر من 500 دينار) أعلى نسبة من (201الى500) وأعلى نسبة من (اقل من200)، وجاء ترتيب أفراد العينة من حيث مكان الإقامة تنازليا من الأعلى نسبة إلى الأدنى نسبة (المدينة ، القرية ، البادية، المخيم)، وقد كان نوع السكن (ملك أعلى من الإيجار) لأفراد العينة الكلي، وحصلت السنة الدراسية (الثالثة) على نسبة أعلى من (الرابعة)، وجاء مستوى دخل الأسرة لطلبة الجامعة الأردنية أعلى دخل بإجابة (أكثر من 500 دينار) مقارنة بدخل أسر طلبة جامعة اليرموك التي كان فيها أعلى دخل (من201الى500)، في حين بلغ دخل أسر الطلبة في جامعة مؤتة (اقل من 200) أعلى نسبة بين الجامعات.

2. تشير نتائج الدراسة أن طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والذين تمثلت بهم عينة الدراسة يعتمدون على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في التماس معلوماتهم نحو القضايا السياسية بدرجة"متوسطة"، وكان اعتماد طلبة الجامعة الأردنية على المواقع الإخبارية بالتماس معلوماتهم السياسية كانت بدرجة "كبيرة" أقل نسبة، مقارنة بجامعة مؤتة وجامعة اليرموك.

3. أشارت النتائج أن أهم المواقع الالكترونية الأردنية الإخبارية التي يتابعها أفراد العينة كما يلي مرتبة ترتيبا تنازليا (من الأكثر متابعة إلى الأقل متابعة): موقع الوكيل الإخباري، وموقعي سرايا و عمون الإخباريين مناصفة، الحقيقة الدولية الإخباري، موقع خبرني، سواليف احمد الزعبي الإخباري، وأوضحت النتائج أن موقع الحقيقة الدولية الإخباري قد حاز على أعلى نسبة عند طلبة جامعة مؤتة، وحصل موقع عمون الإخباري على أعلى نسبة لدى طلبة الجامعة الأردنية، أما طلبة جامعة اليرموك فقد جاء موقع الوكيل الإخباري بأعلى نسبة، وقد حاز موقع البوصلة الإخباري على النسبة الأدنى عند طلبة الجامعات الثلاثة.

4. حاز تعرض الطلبة للمواقع الإخبارية بسبب المصداقية والموضوعية على أدنى بنسبة، وهذا من حيث التعرض بدرجة التقييم "كبيرة".

5. بينت النتائج أن الكاريكاتير السياسي حصل على أعلى نسبة بين طلبة الجامعات الأردنية من حيث المتابعة، أما التحقيق السياسي فقد حصل على أدنى نسبة من قبل طلبة الجامعات

الأردنية، و أظهرت النتائج أن الخبر السياسي هو أكثر الفنون الصحفية التي نالت اهتمام طلبة جامعة اليرموك المنشورة على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية فحصل على النسبة الأعلى، بينما طلاب الجامعة الأردنية ومؤتة حصل الكاريكاتير السياسي على أعلى نسبة بين اهتماماتهم.

6. تشير النتائج أن طلبة الجامعات الثلاث يعتمدون على المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بتشكيل الوعي السياسي لديهم حيث جاءت إجابتهم على مساهمة المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بذلك بأعلى النسب والتكرارات، وبينت النتائج مجتمعة أن المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية لا تساهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية.

7. أشارت النتائج أن دور المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية بأنشطة المؤسسات السياسية قد حاز على أعلى النسب من درجة التقييم "كبيرة". وأوضحت النتائج بأن طلبة جامعة مؤتة واليرموك قد أجابوا تساؤل" تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لديهم بأنشطة المؤسسات السياسية" حيث جاءت بالنسبة لهم بأعلى النسب، وهذا من حيث التقييم بدرجة"كبيرة".

8. بينت النتائج أن المواقع الإخبارية الأردنية قد أبرزت الأنشطة السياسية لمجلس النواب الأردني والتي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية والتي حازت على أعلى درجة تقييم "كبيرة"، وكما بينت النتائج أن تساؤل" الأنشطة السياسية للحراك السياسي الأردني" جاء بأعلى النسب عند طلبة جامعة اليرموك، أما أكثر اهتمام عند طلبة الجامعة الأردنية فقد جاء تساؤل "الأنشطة السياسية للحكومة الأردنية" بالنسبة الأعلى، وأن تساؤل" الأنشطة السياسية لمجلس النواب الأردني" فقد حصل على النسبة الأعلى لدى اهتمام طلبة جامعة مؤتة.

9. وضحت النتائج أن طلبة الجامعات الأردنية يعتمدون على المواقع الإخبارية الأردنية حيث نال سبب "مساهمة المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تكوين المعرفة السياسية لديهم" أعلى درجة تقييم" كبيرة"، وأشارت النتائج أن طلبة الجامعة الأردنية واليرموك ومؤتة قد أجابوا على تساؤل" تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في تكوين المعرفة السياسية لديهم" فحصل هذا التساؤل على النسبة الأعلى.

10. كشفت النتائج أن أعلى متوسط حسابي لمظاهر الاستفادة المعرفية من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بلغ (2.43)لإجابة "تضعني في قلب الأحداث السياسية"، كما أظهرت النتائج أن طلبة جامعة مؤتة واليرموك والأردنية قد أجابوا على تساؤل" تضعني في قلب الأحداث السياسية" فحاز النسبة الأعلى.

11. أظهرت النتائج أن أعلى متوسط حسابي لمظاهر الاستفادة السلوكية من المضمون السياسي الذي تقدمه المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية بلغ (2.11) لإجابة" مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية" يليها في النسبة إجابة" تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة" وبلغ أدنى متوسط حسابي (1.98) لإجابة " تعزز ميلي ورغبتي بالمشاركة السياسية".

12. وضحت النتائج أن أفراد العينة يعلقون على الأخبار والموضوعات السياسية التي تنشرها المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية بلغ أعلى نسبة وبمتوسط حسابي (2.29)، وتظهر النتائج أن أدنى نسبة بين أفراد العينة يقومون التواصل مع الصحفي \ الكاتب وذلك بمتوسط حسابي بلغ (1.93).

أبرز توصيات الدراسة:

1. إجراء دراسات تتبعيه لمدى الاعتماد على المواقع الالكترونية وبشكل أعم ليشمل مختلف شرائح المجتمع، وذلك لأهميتها ولاعتماد المتلقي عليها في التماس المعلومات بشكل عام والسياسية بشكل خاص، ومالها من أهمية في تشكيل اتجاهات الرأي العام.
2. العمل على تأسيس علاقة تعاون وتبادل للخبرات مع مواقع الكترونية إخبارية موثوقة، تتصف بالمصداقية والمهنية، لنتيح بذلك لطلبة الصحافة والإعلام الاستفادة من هذه الخبرات في مجال التدريب والنشر.
3. ضرورة الاهتمام بتخصيص كوارد صحفية مدربة على التفاعل مع الجمهور واهتمامها بالرد علية في زمن قصير، بدلا من إهماله، وبالتالي توفير مجال للاتصال والتواصل بين المحررين والكتاب مع الجمهور.
4. ضرورة اعتماد المواقع الالكترونية على مصادر دقيقة وموثوقة في الحصول على المعلومات والأخبار وخاصة إذا كانت هذه الأخبار حساسة ومن شأنها أن تخلق فوضى وإرباكا أو عدم استقرار في الشأن الداخلي من خلال عقد الدورات والندوات وورش العمل المشتركة.
5. تنظيم العمل الالكتروني ضمن سمات وتراخيص للموقع وقوانين داخليه يتفق عليها العاملين في المواقع الالكترونية فيما بينهم تلزمهم على احترام المهنية وتقديم المعلومة الدقيقة.
6. عدم نشر الأخبار غير المؤكدة أو المضللة أو المشوهة، والتزام بعدم نشر الموضوعات ذات المستوى الهابط والتي من شأنها أن تشجع على الرذيلة او الجريمة المخالفة لقيم المجتمع وأخلاقه .
7. ضرورة بيان مصدر التمويل بشكل واضح وشفاف، وتوسيع نطاق المواقع لتصبح تتناول المواضيع بشكل يشمل التوعية والتنمية وليس السياسة فقط.
8. إيجاد نقابة للصحفيين الالكترونيين خاضعة لشروط وقوانين ضابطه للعمل الالكتروني، وضرورة اعتماد المواقع الالكترونية على صحفيين أكفاء.

9. إضافة مساقات لطلبة الجامعات الأردنية يتناول به أخلاقيات ومعايير النشر من عبر شبكة الانترنت بهدف تطوير مضمون المواقع الالكترونية وبالتالي إيجاد ثقافة لما ينشر على أسس من المصداقية والموضوعية.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب العربية:

1. إبراهيم، مجدي عزيز، **المنهج التربوي والوعي السياسي**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1998م.

2. ابو اصبع، صالح خليل، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، دار مجدلاوي، عمان، 2004م.

3. ابو طالب، صوفي حسن، **المجتمع العربي والقضية الفلسطينية**، القاهرة، دار النهضة العربية، 1987م.

4. أبو عيشة ، فيصل، **الإعلام الالكتروني** ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان ،2010 م.

5. اديب، نشأت ادوارد، **الثقافة السياسية للشباب الجامعي في المجتمع المصري**، الهيئة المصرية العامة للكتاب،2009م.

6. اسماعيل، دانيا، **دراسة لتطورات وحدود الاخبار المباشرة على الانترنت في العالم العربي**، جامعة لندن،2004م.

7. اسماعيل، محمود حسن، **التنشئة السياسية**، دراسة في دور أخبار التلفزيون، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1997م.

8. اصلاح، علا احمد، **فهم الإعلام البديل**، القاهرة، مجموعة النيل العربية، 2009م.

9. الآلوسي، سؤدد فؤاد، **إيديولوجيا صحافة الانترنت**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2012م.

10. بخيت، السيد، **الانترنت وسيلة اتصال جديدة**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004م.

11. بخيت، السيد، **الصحافة والانترنت**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ،2000م.

12. البخيت، السيد، **نحو صياغة مؤشرات تقييم الأدوار السياسية لشبكات التواصل الاجتماعي**، الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

13. البرواري، زيرفان سليمان، **الوعي السياسي وتطبيقاته**، دهوك، 2006م.

14. بودربار، جان، **المصطنع والاصطناع**، ترجمة جوزيف عبدالله، منظمة الترجمة العالمية، بيروت، 2008م.

15. بورديو، بيير، **التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول**، ترجمة درويش الحلوجي، دار كنعان، دمشق،2006م.

16. تربان، ماجد سالم، **الانترنت والصحافة الالكترونية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008م.

17. جرار، فاروق انيس، **الرسالة والصورة: قضايا معاصرة في الإعلام**، عمان، وزارة الثقافة، 2001م.

18. الجمال، راسم، عياد، خيرت، **التسويق السياسي والإعلام**، الدار المصرية اللبنانية، 2005م.

19. حجاب، محمد منير، **المعجم الإعلامي**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ،2004م.

20. حسن، احسان محمد، **علم الاجتماع السياسي**، دار وائل للنشر، الأردن،2010م.

21. حسين، سمير، **بحوث الإعلام**، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 1995م.

22. حمادة، بسيوني ابراهيم، **وسائل الإعلام والسياسة**، دراسة في ترتيب الاولويات، دار نهضة الشرق،1970م.

23. الحيزان، محمد، **البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض،1998م .

24. الحيطي، ممدوح عبد الواحد، **شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية** ،دراسة ميدانية، 2011م.

25. خطاب، سمير، **التنشئة السياسية والقيم**، اشتراك للنشر والتوزيع، 2004م.

26. خلف، أمل، **التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة**، القاهرة، عالم الكتب، 2006م.

27. الدليمي، حميد جاعد، **علم اجتماع الإعلام**، دار الشروق للنشر، عمان، 2006م.

28. الدليمي، عبد الرزاق محمد، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، دار وائل للنشر، 2010م.

29. ذهبية، محمد محمود، **الإعلام المعاصر**، عمان، مكتبة المجتمع العربي،2007م.

30. الزعبي، محمد فلاح، **أساسيات في الإعلام المعاصر**، دراسات صحفية مستقلة، المكتبة الوطنية، عمان، 2010م.

31. زهرة، عطا، **مقدمة في العلوم السياسية**، مؤسسة حمادة، إربد، 2008م.

32. سليمان، زيد منير، **الصحافة الالكترونية**، دار أسامة للنشر والتوزيع،2009م.

33. شفيق، حسنين، **الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية**، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م.

34. شفيق، حسنين، **الإعلام الجديد**، دار الفكر والفن للطباعة والنشر، 2011م.

35. صادق، عباس مصطفى، **الإعلام الجديد المفاهيم والتطبيقات والوسائل**، دار الشروق، 2008 م.

36. الصديقي، سلوى عثمان عباس، علي، أميرة منصور، **الاتصال والخدمة الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2005م.

37. صلوي، عبد الحافظ، **نظريات التأثير الإعلامية**، دار الشروق المصرية،2013م.

38. الصيرفي، محمد، **الإعلام**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009م.

39. عبد الحسيب، محمد سمور،علم الدين، محمود، **أساسيات تكنولوجيا الاتصال والتوثيق الإعلامي**، القاهرة، 2003م.

40. عبد الرزاق، انتصار، والساموك صفد، **الإعلام الجديد**، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة،2011م.

41. عبد ربه، صابر، **الاتجاهات النظرية في تفسير الوعي السياسي**، الاسكندرية، دار الوفاء،2002م.

42. العبدالله، مي، **الاتصال والديمقراطية**، بيروت، دار النهضة العربية، 2005م.

43. العبدالله، مي، **نظريات الاتصال**، دار النهضة العربية، بيروت، 2006م .

44. العراقي، سهام محمود، **الطلاب والقضايا الجامعية**، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، 1994م.

45. العلاق، بشي، **نظريات الاتصال مدخل متكامل**، دار اليازوري، عمان، 2010م.

46. علم الدين، محمود، **تكنولوجيا الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة**، دار السحاب، القاهرة ، 2005م.

47. علوه، السيد، محمود، منى، **المشاركة السياسية**، موسوعة الشباب السياسية، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية، 2000م.

48. عماره، محمد جاب الله، **العلوم السياسية بين الأقلمة والعولمة**، السكندرية، 2003م.

49. عمر، احمد مصطفى، **البحث الإعلامي : مفهومه، إجراءاته، مناهجه**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، جامعة الشارقة، 2002م.

50. عمر، سامان فوزي، **المسؤولية المدنية للصحفي**، دار وائل للنشر والتوزيع، جامعة كوردستان العراق، 2007.

51. الفردي، عبدالله بن علي، **الوعي السياسي في الإعلام**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2010م.

52. فطافطة، محمود، **علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتعبير في فلسطين**، الفيس بوك نموذجا، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية ، 2011م.

53. فلحي، محمد، **النشر الالكتروني**، عمان، دار المناهج،2005م.

54. القطان، إمام شكري إبراهيم، **الإعلام العربي والوعي السياسي للمراهقين**، مركز الإسكندرية للكتاب، 2009م.

55. القيسي، جمال عبد ناموس، **الإخبار في الصحافة الالكترونية**، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن ، 2010م.

56. اللبـان، شـريف درويـش، **الـصحافة الالكترونيـة**، الـدار المـصرية اللبنانيـة، جامعـة القـاهرة، 2005م.

57. المحــارب، سـعد بـن محــارب، **الإعـلام الجديـد فـي الـسعودية**، جـداول للنـشر والتوزيـع، 2001م.

58. المحنة، فلاح كاظم، **علم الاتصال بالجماهير**: الأفكـار، النظريـات، الأنمـاط، عمـان، مؤسسة الوراق، 2001م.

59. مزاهره، منال، **بحوث الإعلام**، دار كنوز المعرفة العلمية، الأردن،2010 م.

60. المشاط عبد المنعم، **التربية والسياسة**، الصفاة، الكويت، دار سعاد الصباح للنشر والتوزيـع، 1992م.

61. مكـاوي، حـسن عمـاد، الـسيد، ليلـى أحمـد، **الاتـصال ونظراتـه المعاصـرة**، الـدار المـصرية اللبنانية، 1998م.

62. مكـي، ثـروت، **الإعـلام والـسياسة**، وسـائل الاتـصال والمـشاركة الـسياسية، عـالم الكتـب، القاهرة، 2005م.

63. الموســى، عــصام، **المــدخل فــي الاتــصال الجمــاهيري**، ط6، إثــراء للنــشر والتوزيــع، الأردن،عمان،2009م.

64. موسـى، مـصطفى محمـد، **المراقبـة الالكترونيـة عبـر شـبكة الانترنـت**، مـصر، دار الكتـب والوثائق الرسمية، 2003م.

65. ميغريه، اريك، **سوسيولوجيا الاتصال ووسائل الإعلام**، مؤسسة محمد بن راشـد ال مكتـوم ، لبنان، 2009م.

66. نجاتي، زين، **سياسة الأخبار وأخبار السياسة**، مكتبة الشروق الدولية، 2004م.

67. نصر، حسني محمد، **الانترنت والإعلام الصحافة الالكترونية**، الكويت، مكتبـة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003م.

68. نصر، محمد، **قوانين وأخلاقيـات العمـل الإعلامـي**، دار الكتـاب الجـامعي، الإمـارات العربيـة المتحدة، 2010م.

69. الهاشمي، مجد هاشم، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2006م.

70. الهاشمي، مجد هاشم، **الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، 2006م.

71. الوفائي، محمد، **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية**، القاهرة، 1989م.

الرسائل الجامعية:

1. أبو ساكو، تيسير عبد الحميد، **دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي**، مجلة جامعة الخليل للبحوث، المجلد4، العدد1، جامعة القدس المفتوحة، الخليل، فلسطين، 2009م.

2. ابو هربيد، نيفين، **دور وسائل الإعلام المحلية والمسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، 2010م.

3. التلاحمة، ثائر محمد، **حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2012م.

4. توفيق، شريهان محمد، **العوامل المؤثرة في التماس المعلومات السياسية من شبكة الانترنت**، دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أسيوط، 2009م.

5. الحورش، محمد عبدالله، **الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط،2012م.

6. الخميسي، السيد سلامة، **التربية السياسية لشباب الجامعات في مصر**، رسالة دكتوراه منشورة، مكتبة الأنجلو، 2005م.

7. الرعود، عبدالله ممدوح مبارك، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، 2012م.

8. عبد الحكيم، هيثم ناجي، **دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين**، دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، 2004م.

9. عبد الفتاح، مصطفى يزيد، **أثر الهجرة على الوعي السياسي للفلسطينيين**، رسالة ماجستير منشوره، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، 2005م.

10. علي، ناصر محمود رشيد الشيخ، **دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة السياسية في فلسطين**، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، 2008م.

11. غانم، عبد الكريم عبد الغني، **محددات الوعي السياسي الحديث في المجتمع اليمني**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2007م.

12. مكارم، عبد الحكيم، **دور وسائل العلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي**، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة،2003م.

13. منصور، محمد، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية**، العربية نموذجا، رسالة ماجستير منشورة، الاكاديمية العربية في الدنمارك، 2012م.

14. المهداوي، فارس حسن شكر، **صحافة الانترنت**، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007م.

الدوريات :

1. ابراهيم، ابراهيم، تعليم الكبار في عصر المعرفة، **مجلة التربية للجميع**، القاهرة ، 2004م.

2. أبو ظهير، فريد، استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، **مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الانسانية**، مجلد 20، عدد1، جامعة النجاح الوطنية، 2012م.

3. ابو يوسف، ايناس، الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب الجامعات، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الأول، 2001م.

4. جعفر، هشام، الصحافة الالكترونية في مصر الواقع والتحديات، **مجلة الدراسات الإعلامية**، العدد 111، 2003م.

5. حافظ، زياد، ثورة يناير في مصر، تساؤلات الحاضر والمستقبل، **مجلة المستقبل العربي**، عدد385،مارس،2011م.

6. الدبيسي، عبد الكريم علي، الطاهات، زهير ياسين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**،الاردن، المجلد 40،العدد1، 2013م.

7. راضي، زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، **مجلة التربية**، عدد15، جامعة عمان الأهلية، عمان،2003م.

8. الشامي، محمود محمد صالح، مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في عصر العولمة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الأقصى في خان يونس، مجلة الجامعة الإسلامية، **سلسلة الدراسات الإسلامية**، المجلد 19،العدد2، جامعة الأقصى – غزة- فلسطين، 2011م.

9. صالح، احمد محمد، حياة على شاشة الانترنت، **مجلة العربي**، العدد 515، 2001م.

10. عابد، زهير، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي، دراسة وصفية تحليلية، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث -العلوم الإنسانية-** مجلد 26، عدد2، 2012م.

11. عبد الباري، وائل اسماعيل حسن، مصداقية المواقع الاخبارية على الانترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري، بحث منشور، **جامعة عين شمس**، 2011م.

12. عبدالله، رشا، مواقع الشبكات الاجتماعية الالكترونية بين الخصوصية والحرية في الثقافة العربية في ظل وسائط الاتصال الحديثة، ج1، العدد81، **مجلة العربي**، الكويت،2010م.

13. العزام، عبد المجيد، التنمية السياسية في أعقاب الانفراج الديمقراطي في الأردن، **دراسات الجامعة الأردنية للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، المجلد 33، العدد 2، 2006م.

14. العزعزي، وديع، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني، **مجلة شؤون العصر**، العدد 31، 2008م.

15. عساف، محمود عبد المجيد، الدور التربوي لمجالس طلبة الجامعات الفلسطينية في تشكيل الوعي السياسي وسبل تفعيله، جامعة الأقصى، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد الأول، 2013م.

16. المصري، وليد أحمد، الاسرة العربية وهوس الانترنت، **مجلة العربي**، عدد 573، 2006م.

17. ملي، أسعد، التداعيات الاقصائية لعولمة الاعلام وأثرها على الهوية الثقافية، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 26،العدد الثالث والرابع، 2010م.

المؤتمرات:

1. امين، رضا عبد الواجد، استخدامات الشباب الجامعي لموقع يوتيوب على شبكة الانترنت، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي**"الاعلام الجديد:تكنولوجيا جديدة لعالم جديد"**، جامعة البحرين،2009م.

2. حسن، أشرف جلال، أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الأول **"الأسرة والإعلام وتحديات العصر"**، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2009م.

3. سامي، عمرو، **الإعلان التجاري في الفضائيات العربية**، المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، منشورات الدار المصرية اللبنانية، 2005م.

4. شريف، اسامة محمود، **"مستقبل الصحيفة المطبوعة والصحيفة الالكترونية"**، من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب،عمان، تشرين الأول، 2000م.

5. صالح، سعود، **"الإعلام الجديد وقضايا المجتمع"**، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي ،جدة ،2011م.

6. العلاونة، حاتم سليم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، دراسة ميدانية على النقابيين في إربد، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " **ثقافة التغيير**"، جامعة فيلادلفيا، عمان-الأردن، 2012م.

المصادر الأجنبية:

1- Alfred her media .2010: Twittering the news : the emergence of ambit journalism, journalism practice ,vol 4, p297-308

2- Beakers, Victor; Beunders, Henri; Edwards, Arthur; Moody, Rebecca. Information Society, Jul-Sep2011, Vol. 27 Issue 4, p209-219, 11p, 1 C, Academic Journal ,AGENDA setting theory (Communication); PRESSURE groups; MASS media; WEB ELECTRONIC discussion groups; INTERNET users; YOUTUBE LLC; Social advocacy organizations; Human Rights Organizations; Environment, Conservation and Wildlife Organizations; Other Social Advocacy Organizations; Internet Publishing and Broadcasting and Web Search Portals.

3- Beatriz L .A. Melham: “online infidelity in internet chat rooms: an ethnographic exploration” computer in human behaviour, n.23 (2007), p.11-31.)

4- David hesmondhalgl and Jason Toynbee ,the media and social theory,2008,p227.

5- Elizabeth M R: communication and community on Internet Relay chat, master thesis, Melbourne: Melbourne university, 1991p.06.

6- Encarta , Communication revolution 2008 , p20

7- Frank,R.2011,when the going get thought the tough go photos shoping:September11,and the news lore of vengeance and11,ctimisation new media and society ,p633.

8- Heather Saving 2002,Public Opinion ,Political Communication and the internet ,p6

9- Henrym c. and Spring Borg ,R.2001 Globalization and the political of Development in the middle east .cambridge university pess,p298

10- Hollander,E.2000,online communities as community media, the European journal of communication Research ,p372.

11- Jo Groebel ,Eli M. Noam "mobile media " Lawrence ,Mahwah ,new jersey,2006,p68-70

12- KIM, KYUN SOO, YONG,CHAN, ASIAN JOURNAL OF COMMUNICATION ,2007, VOL 17, ISSUE 4, P342-361 .

13- LITTIAN, JEREMY, THORSON,ESTHER, OH, HYUN JEE, GARDUER, ELIZABETH, MEYER, HANZ, INTERNATIONAL COMMUNICATION ASSOCITION, 2010, ANNUAL MEETING, P1-P5, MASS MEDIA AND YOTH, MASS MEDIA-POLITICAL ASPECTS; INTERACTIVE MULTIMEDIA; POLITICAL SOCALIZATION,YOTH- POLITICAL ACTIVITY.

14- Lusk, B., (2010). Digital Natives and Social Media Behaviors: An overview, The Prevention Researcher vol. (17) supplement, December 2010, p. 3-6

15- Marvin Ammori, A Shadow Government: Private Regulation, Free Speech, and Lessons from the Sinclair Blog storm, Michigan Telecommunications and Technology Law Review, vol.12, 1 2005,p3.

16- McLeod ,D. M , Kosicki ,G.M.& j.m.2002. resurveying the boundaries of political communication effects .in j. byant & d . zillman .media effects :advances in theory and research p215-267

17- Michel (L.y.), Cheryl (A), Kimberly (J.M): “depressive symptomatology, youth internet use, and online interactions: a national survey» journal of adolescent health n.36 (2005), pp.9-18).

18- Philippe Breton: the culte of the Internet as a thread to the social bond, the discovery, in 2000. p.105

19- Roger CW Harris: information and technology for poverty Alleviation, Malaysia Communication: UNDP-APDIP, 2003, p. 3

20- Stephen ,p ,Nicholson, the publican Environment and ballot Proposition awareness, American journal of political science ,2003,p409

21- THE UCLA INTERNET REPORT 2001 : " Surveying the Digital Future ", UCLA Center for Communication Policy, p33.

22- Allan ,S,2002,reweaving the internet :online news of September 11,New York Rout ledge ,p249.

المواقع الإلكترونية

1. The Internet Right Forum, "which responsibility for the organizers of discussion forums on the web? "2003) www.foruminternet.org
2. HYPERLINK "http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/135091
3. Bernard A . Huber man an al 2008: social Networks that matter : Twitter under the microscope ,social computing lab , carnal university . HTTP//paper.ssrn.com/sol3/paper.cfm? abstract_ id)
4. high-tech Dictionary ، Definition for New Media http://www.computeruser.comresourcesdictionary.html,2006)
5. http://www.alwakeelnews.com 2014/2/16 تاريخ الدخول
6. http://www.ammonnews.net 2014/2/20 تاريخ الدخول
7. http://www.assawsana.com 2014/2/18 تاريخ الدخول
8. http://www.almadenahnews.com2014/2/20 تاريخ الدخول
9. http://www.factjo.com 2014/2/21 تاريخ الدخول
10. http://www.jfranews.com 2014/2/17 تاريخ الدخول
11. http://www.khaberni.com 2014/2/18 تاريخ الدخول
12. http://www.gerasanews.com 2014/2/19 تاريخ الدخول
13. http://www.sarayanews.com 2014/2/21 تاريخ الدخول

المقابلات:

1. (مقابلة عبر البريد الالكتروني مع عدنان بدارين، مدير التحرير المسؤول مجموعة الحقيقة الدولية الإعلامية ، تاريخ المقابلة 2014/2/21 .
2. (مقابلة مع رئيس التحرير، موقع سواليف أحمد الزعبي، بتاريخ 2014/2/16).

الملحق رقم (1)

قائمة المحكمين

اسم المحكم	تخصصه ومكان عمله
الأستاذ الدكتور محمد هاشم السلعوس	صحافة واعلام –جامعة اليرموك
الأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجة	صحافة واعلام- جامعة البتراء- رئيس قسم
الأستاذ الدكتور ابراهيم أبو عرقوب	صحافة واعلام- الجامعة الأردنية
الدكتور حاتم سليم العلاونة	عميد كلية الإعلام- جامعة اليرموك
الدكتور محمد خير الذيابات	علوم سياسية- جامعة اليرموك- رئيس قسم

ملحق رقم (2)

الاستبانة



جامعة اليرموك

كلية الاعلام

قسم الصحافة

إعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية

جامعة اليرموك

المملكة الأردنية الهاشمية

إعداد الطالب

خالد صلاح الحسين

إشراف

الدكتور: علاء الدين أحمد خليفة الدليمي

الفصل الدراسي الثاني

2014

الإستبيان

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان <u>(اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية)</u>، إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة اليرموك الأردنية، لذا يرجى التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الإستبانة بدقة وموضوعية علما بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا حسن تعاونكم

الباحث

خالد صلاح الحسين

0777057130

الفصل الدراسي الثاني

2015\2014

المحور الأول (البيانات الشخصية) : ضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تختارها

1- النوع الاجتماعي :

- ( ) ذكر - ( ) أنثى

2- مستوى الدخل للأسرة :

- ( ) أقل من 200 دينار

- ( ) من 201 الى 500

- ( ) أكثر من 500 دينار

3- مكان الاقامة :

- ( ) المدينة - ( ) القرية - ( ) بادية - ( ) مخيم

4- نوع السكن للأسرة :

- ( ) ملك - ( ) ايجار

5- السنة الدراسية:

- ( ) ثالثة - ( ) رابعة

المحور الثاني : (المواقع الالكترونية الاخبارية)

6- هل تتابع المواقع الالكترونية الاخبارية ؟

( ) نعم ( ) لا

7- ما معدل الوقت الذي تقضيه في مطالعة المواقع الالكترونية الاخبارية ؟

- ( ) اقل من ساعة - ( ) من ساعة الى ساعتين
- ( ) أكثر من ساعتين

8- ما المكان الذي تتعرض فيه للمواقع الالكترونية ؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- ( ) الجامعة - ( ) مقاهي الانترنت
- ( ) المنزل - ( ) غير ذلك حدد ....

9- ما مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على دور المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية؟

☐ بدرجة كبيرة ☐ بدرجة متوسطة ☐ بدرجة منخفضة

10- ضع علامة (✓) امام المواقع الالكترونية الاخبارية الاردنية التي تتابعها (يمكن اختيار اكثر من اجابة):

☐ جفرا نيوز ☐ الوكيل الإخباري ☐ سواليف أحمد الزعبي

☐ سرايا الاخبارية ☐ عمون الإخبارية ☐ وكالة السوسنة

☐ جراءة نيوز ☐ سمير بوك الإخباري ☐ جراسا نيوز

☐ تصوير نيوز ☐ المدينة نيوز ☐ الحقيقة الدولية

☐ 24 jo ☐ وكالة الأردن الإخبارية ☐ خبرني

☐ البوصلة ☐ ارحمني نيوز ☐ وكالة زاد الاخبارية

☐ غير ذلك حدد..........

11- ما أسباب تعرضك للمواقع الإخبارية الالكترونية الأردنية ؟

(يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

البند / الدرجة	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
سرعتها في تقديم وتحديث الاخبار وسهولة تصفحها			
تساعد على اكتساب معلومات جديدة			
الجرأة في طرح موضوعات يندر أن تتناولها الصحف الورقية			
تساعد في تشكيل الآراء حول القضايا والمشكلات المحلية والعربية والدولية			
اهتمامها بالرأي والرأي الآخر			
تستخدم وسائط متعددة بكثرة (تجمع الفيديو والصوت والصورة)			
توفر التسلية والترفية			
تتميز بالمصداقية والموضوعية			

12- ماهي أكثر الفنون الصحفية المنشورة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية إهتماماً لدى طلبة الجامعات الأردنية ؟

☐ المقال السياسي ☐ الخبر السياسي ☐ التحقيق السياسي

☐ التحليل السياسي ☐ تعليق سياسي ☐ رأي سياسي

☐ كاريكاتير سياسي ☐ حوار سياسي ☐ مقابلة سياسية

المحور الثالث (تشكيل الوعي السياسي)

13 - ما درجة إعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي؟ (يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

الدرجة / البند	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية			
تشكيل الرأي العام نحو القضايا السياسية محليا وعربيا ودوليا			
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية إزاء القضايا السياسية			
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في تعزيز القيم السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية			
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية			
تعد المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية كافية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية إزاء القضايا السياسية المختلفة			

المحور الرابع (الاهتمام السياسي)

14 ماهي الاهتمامات و الأنشطة السياسية التي نالت إهتمام طلبة الجامعات الأردنية جراء تعرضعم للمواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية؟ (يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

الدرجة / البند	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
تعمل المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في تعزيز الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية بأنشطة المؤسسات السياسية			
تساهم المواقع الالكترونية الإخبارية الأردنية في زيادة اهتمامك بوجهات النظر المختلفة حول الأحداث السياسية			

تهتم المواقع الالكترونية الاخبارية الاردنية بمناقشة وتحليل الاصلاحات السياسية			
تعمل المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في زيادة الاهتمام السياسي لدى طلبة الجامعات الأردنية في الحملات الانتخابية والمشاركة في التصويت			
هل تلبي المواقع الالكترونية الاخبارية الاردنية اهتمامك بالمشهد السياسي المحلي والعربي والدولي			

15- التعرف على أبرز الأنشطة السياسية التي تناولتها المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية والتي نالت اهتمام طلبة الجامعات الأردنية . (يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

الدرجة / البند	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
الأنشطة السياسية لمجلس النواب الأردني			
الأنشطة السياسية للحكومة الأردنية			
الأنشطة السياسية للأحزاب الأردنية			
الأنشطة السياسية للمعارضة السياسية الأردنية			
الأنشطة السياسية للحراك السياسي الأردني			
الأنشطة السياسية للفعاليات الشعبية الأردنية			
الأنشطة السياسية لمؤسسات المجتمع المدني			

المحور الخامس (المعرفة السياسية)

16 ما درجة إعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل المعرفة السياسية ؟ (يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

البند / الدرجة	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في تكوين المعرفة السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية			
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية على التعرف على التحديات السياسية التي تواجه المجتمع			
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في إكساب طلبة الجامعات الأردنية المعلومات في الحياة السياسية			
تعمل المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية على تلبية الرغبات السياسية لدى طلبة الجامعات الأردنية			
تساهم المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية في اعطاء صورة متكاملة عن المشهد السياسي الأردني			

المحور السادس (المضامين السياسية)

17- مظاهر الاستفادة المعرفية من المضامين السياسية في المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية وتأثيرها على طلبة الجامعات الأردنية. (يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

البند / الدرجة	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
تضعني في قلب الأحداث السياسية			
تزودني بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية			
تساعدني على فهم المشكلات السياسية وتتطرق الى الحلول السياسية			
تمكنني من تكوين آراء سياسية			
متابعة الاصلاحات السياسية			

18- مظاهر الاستفادة السلوكية من المضامين السياسية في المواقع الالكترونية الاخبارية الأردنية وتأثيرها على طلبة الجامعات الأردنية. (يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

الدرجة / البند	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
عقد المحاضرات واقامة الندوات السياسية			
تشجيع الحوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة			
تشجيع الجامعات المبادرات الطلابية اتجاه المواقف السياسية			
مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفعاليات السياسية			
دعم الجامعات لمجلس اتحاد الطلبة بإصدار النشرات والمجلات السياسية			
تزيد ميلي ورغبتي بالمشاركة السياسية			

المحور السابع (التفاعلية)

19- كيف تتفاعل مع المواقع الاخبارية الالكترونية الأردنية؟

(يرجى إعطاء درجة 3 أو 2 أو1 ، حيث تعبير3 بدرجة كبيرة، 2بدرجة متوسطة، 1 بدرجة منخفضة)

الدرجة / شكل التفاعل	كبيرة "3"	متوسطة "2"	منخفضة "1"
التعليق على الأخبار والموضوعات السياسية المنشورة			
الرد على تعليقات الآخرين			
التواصل مع الصحفي \ الكاتب			
إرسال الأخبار أو الصور أو مقاطع الفيديو			
مشاركة أخبار الصحف عبر مواقع التواصل الاجتماعية			
المشاركة في الاستفتاءات التي تطرحها المواقع الالكترونية			

وشكرا جزيلا لتعاونكم

الطالب: خالد العكور